ارتشاف الضرب من
لسان العرب
لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

أول الكتاب

الخزانة العامة بالرباط ٢٢١ ق

٨١ / ١٧

ارتشاف الضرب من لسان العرب

لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥

الجزء الأول

أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتق ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني وخبر

وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله، وآخر ما فيه: ويقول: ضرب غلامه زيدا، وتقدم الكلام عليه في باب المضمر، فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه: ملحقا الكسائي والفراء، وأجاز أبو هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب

نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ - في حياة المؤلف - كتبها محمد بن محمد السلجي، والنسخة مصححة، والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير

٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ × ٢٦٫٥ سم

[redacted]

الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
صلى الله وسلم على سيدنا محمد

الفصل الثاني في صفات الحروف

وفعلى اسما بفتح الفاء وضم العين وصفة اسما الفاعل منه وذكر ابن القطاع
فعلا بفتح الفاء وكسر العين وصفة اسما المفعول منه وفعل بكسر الفاء
وضم العين وفعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل اسما للمعي وصفة
فعلى والف التأنيث وفعالا اسما واحدا ويجمع على فعل وفعل
ابن القطاع فعالا بفتح الفاء وكسرها وفعل بفتح الفاء وكسر العين
مخففة وفعل بضم الفاء وكسر العين مخففة وفعل بضم الفاء وكسر
العين مشددة وفعل بضم الفاء وكسر العين وتشديدها وفعل بضم
الفاء وكسر العين وتشديدها وفعل بضم الفاء وكسر العين وتشديدها
وفعل بضم الفاء وكسر العين وتشديدها وفعل بضم الفاء وكسر العين
وتشديدها وفعل بضم الفاء وكسر العين وتشديدها وفعل بضم الفاء

اسما بهذا و معنى بمفاعيل و فواعل جمع فاعل و فاعلة و فعلل
و مفعيل شمشير و مفاعل و مفاعيل و فعلل و فعلل
و مفعلل و مفعلل و فعيل مفعل و فعلل و فعلل
و مفعيل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل
و مفعيل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل
و مفعيل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل
و مفعيل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل
و مفعيل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل و فعلل

الفصل الثاني من الاسماء المعربة

بالحركات وتفصيل الاعراب

فعل يجمع الجمع بزيادة ثالثة مثل جوهر وجواهر وثالثه مزيدة
وفيه وبعده زيادة وبالتصغير فقط فعل يجمع بزيادة في الجمع
دخل ولم يجمع الا بالتصغير او بزيادة ياء كما في خلخال فعلال نحو
زيزفون الجمع بزيادة ونقص من جعفل الى زيادة فعلل نحو درهم الجمع
بغير هاء وجيوع وبعل نحو قفل الجمع وجيوب فعلل نحو سرحان الذئب
نحو جرشع الجزء صدره وسرمد وعوسج فعلل ثلاثية الاصول
الحقت بالرباعي فعلل نحو جعفر الجزء الثاني من فعلل
وفعلل فعلل الجزء الثاني مخترص على الصحيح فعلل نحو جعفر الجزء
الاخير منه وان زيدت الالف والنون فعلل ثلاثية الاصل الحقت بالخماسي
وفعلل الجزء الرباعي الذي قبل الحرف الاخير نحو جعفر الجزء الاخير منه
فعلل نحو قرطوس الجزء الاخير منه وفعلل نحو قرطوس الجزء الاخير منه
جعفل نحو زبرج فعلل نحو قنديل فعلل نحو قنديل

اسما فعل بحذف حرفه وفعلل صفة قليلا فيه وفعلل صفة
قليلا فيه وفعلل فعلل وفعلل فعلل وفعلل خماسي فيه الا ما
ما ورد وفعلل اسم علم اصله مصغر العشار وميم وزيادة فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل
فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل فعيعيل

الفصل الثاني من الاسماء المعربة

بالحركات وتفصيل الاعراب

فعل يجمع الجمع بزيادة ثالثة مثل جوهر وجواهر وثالثه مزيدة
وفيه وبعده زيادة وبالتصغير فقط فعل يجمع بزيادة في الجمع
دخل ولم يجمع الا بالتصغير او بزيادة ياء كما في خلخال فعلال نحو
زيزفون الجمع بزيادة ونقص من جعفل الى زيادة فعلل نحو درهم الجمع
بغير هاء وجيوع وبعل نحو قفل الجمع وجيوب فعلل نحو سرحان الذئب
نحو جرشع الجزء صدره وسرمد وعوسج فعلل ثلاثية الاصول
الحقت بالرباعي فعلل نحو جعفر الجزء الاخير منه وفعلل
وفعلل فعلل الجزء الثاني مخترص على الصحيح فعلل نحو جعفر الجزء
الاخير منه وان زيدت الالف والنون فعلل ثلاثية الاصل الحقت بالخماسي
وفعلل الجزء الرباعي الذي قبل الحرف الاخير نحو جعفر الجزء الاخير منه
فعلل نحو قرطوس الجزء الاخير منه وفعلل نحو قرطوس الجزء الاخير منه
جعفل نحو زبرج فعلل نحو قنديل فعلل نحو قنديل

واسم لرقت بعينه جزار واسم جنس جزاء . فعّالة اسم حسالة به
ومصدر جالة ونعته هابة . فعال اسم عبور ونعته جط .
ومصدر جران وجمع كلاب وبمعنى معجل ومعلم . فعّالة اسم
به نباهة ومصدر رماية وجمع جيار . فعّال اسم لحزاب ونعته جوال
ومصدر لكتاب واسم جمع لحوال . فعالة اسم لدرات ودالة مصدر
خطابة . فعّال اسم فقاء ونعته بيطار ومصدر تجار وجمع جنان
كعمار فعال اسم لقطاع وفاقاره وفعّال لشرس وانية الفرج
وفعّالة اسم لخياطة ونعته بالتاء لمذكر ومؤنثه قاد . مفعّل اسم
مرتبه ونعته مفنع ومصدر مصرب . مفعلة اسم مأتمة ونعته
كعلام فعلة وبمعنى المفعول مخيمة واسم زمان ومكان مزرعة
مفعل اسم لمجلس واسم زمان أتته الظاهة على مخزنها ومكان
لمأمن ونعته مؤوف ومصدر مورد . مفعل اسم لجنبة للشرس
ونعته جرع ودالة بقر واسم موضع مزرئ . مفعال وضعت
للكثرة والمبالغة بذكر وجاءت لأخرة بالهاء مسعار مجزاره . أفعل
اسم أفعل ونعته أحمر وأفعل . فعول اسم لخروف ومصدر عزوف
ومصدر ولوع . فعولة اسم لشوية ونعت حلوبة ومستوفز به
فزوفة وبمعنى مفعولة بركوبة واسم جمع حمولة . فعيل اسم قبيح
ونعته جريح وقلة مصدر به جريح ومصدر كصهيل واسم جمع
حمير لمن تخيلة اسم به ومصدر به كذلك وبمعنى مفعول
كصيغة به نجيبة ونعته حرية . فعلى اسم لمشي ومصدر لمشى ونعته
بمكشى وجمع مكشى . فعلى اسم لمشي ونعته الأنثى ومصدر
لمشى وبمعنى اسم به قربى ومصدر به كذلك وجمع جلى . فعلاء
اسم لمؤنث به حسناء ونعته حسناء وجمع حسنى . فعلاء اسم
ونعته به . فعلاء اسم به ونعته به . فعلاء اسم لجنة
ونعته به وجمع جنة . فعلان اسم لمفعل ومصدر لمفعل

ونعته سكران . فعلان اسم لمفعل ونعته عطشان ومصدر لمفعل
فعلان اسم لمفعل ومصدر لمفعل ونعته جلبان وجمع جلبان
اسم لمفعل ونعته قربان ومصدر لمفعل وجمع شبان . فعّال اسم
لمفعل ونعته دبار به . فعّالة اسم لمفعل ونعته جباكة وعلامة
واسم جمع لمفعل . فعّال اسم لمفعل ونعته رباعة جمع لمفعل
اسم لمفعل ونعته للمبالغة حسانة وواحد اسم الجنس لمفعل به
اسم الزمان اخرناه من معاني صيغ الآتية وقد تقدم الموضع أكثر
ما يكتسب معاني صيغ سبق

باب أبنية الأفعال وما جاءت له من المعاني

الفعل ثلاثي ورباعي فالثلاثي مجرد ومزيد فالمجرد على فعل
وفعل وفعل وفيه فعل للمتعدي والقاصر وما أشبه خلاف مذكور في بابه
أما فعل بالضم فمتعد مجرد عليه من موضوعاته نحو كرم ولؤم
أو لمصوب نحو قبح وحسن أو شبهه نحو جمل شبه بشرف ولؤمه بدناءة
الغير إلا ما شذ من ذلك فجاء شذوذا لازما أو متعديا بباء أو
قليلا وما حكي فيه الأمران نحو نشز ونشز وجبن وجبن
وقد تجيء ما ذكر لما ليس بمصوب لذلك بتحويل لمعنى نحو كلم الرجل كلاما
الكبش نطح أو وسم وان شذ فمن كلح الجرح أي بلح ووكأ مثل أبى
أو نحو ما في حسنة زيد وما يتضمن معنى ما ذكر نحو فاز الفحل
العرب كرة الكلأ بحطه . تق والقياس تكوه وليست التي للمرة
وتكون بمعنى ما ذكر نحو لام ونقه لؤما ونقاهة وجبن جبنا وجبانة وقد
تفتح وتضارع فعل لما يأتي على يفعل وأما فعل فمن فعل بالضم
يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وبقلة مضارع ورم ورثم ورثم
وورم وورم وورم وورم وورم وبكسر مضارع ورم ورثم ورثم
يفعل بفتح العين وجاء بكسرها وبقلة مضارع ورم ورثم ورثم
وورم وورم وورم وورم وورم وورم وورم وورم وورم وورم

[illegible]

القول في سواد من التأليف

[illegible]

[illegible]

يقدر أن يكون موزونه كذلك نحو أن وزن ضرب وضرب
فعل ومثله الفاعل والمفعول من الصحيح أو ما أول سوا الرابع
وحقه ابن مالك وزنه يوسف أن الفاعل سوا الرابع وحقه
الفعال ومثله من فعلا ما صوابه وفعل أبو بكر فعل وثانيه
الثاني أو الثالث بالهاء فقد تحق وإن لم أو لي بشكل وسوا ذلك
فعل ذلك وإن ارجوه بين أن يكون بابا أو بين أن يضعفه وجزم أحمد
بأخوها بكثرة التضعيف محتملا جاز أن تكون اللام زايدة فيكون وزن فعل
وجاز أن تكون من المضعف كجلال فوزنه ويجوز على التضعيف أن يكون
التضعيف بغير تحلل وفوزنه وفعلة زيادة اللام ويجوز جاز أن تكون
النون زايدة كبيرة عثرو وتوزن من زيادة التضعيف كقرطيل
المضعف أفعل وفعل وكفرة فعل وتضعف جاز أن تكون من باب
المضعف كحبابة فوزنه وجاز أن تكون فعلا بنون كبيرة وزنه فيجعل
على الزيادة كجلبة الفعيلة فوزنه وتجعل النون هي مشددة
زايدة وفعلة فعلل المضعف ومثل الباء بعضهم الفعل على
الزيادة أكثر وأولى بالاطراد أو على التضعيف كفعلل
وشاذا فعلل أو جاز فيها فعلل كما تقدم أن يكون من باب المضعف
لوقوعها بعد ألف والصحيح وزنوه فعلل بها وبما قبلها المسيح
فعال بابية من حروف الزيادة فإن من حروفها أفعل وبعض
أفعل يكون من المضعف وإذا كان يوزن بفعلة مرة أو فوزنه
بسطة وبين الآخر حرف شرط وفعال وفعلان وفعلان وشاذ أو
هو فعال أحمد ابن يحيى وفوزنه وعفريت وعفريان وشيطان
وجوز أن يكون مما هو من العين أحق وأولى وأحق المضعف
أن النون زايدة وأحق المضعف يجعل ما قبل الآخر يكون وزن فعلل
من فعلل فعلانة ووزن عفريت فعلال ويجوز أن يكون وزن فعلل
وزن جعفر فعلل فعلال فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل

وأما العكس فيكون وزن فعلل فعلل فعلل وزن فعلل فعلل
فعلل فعلل فعلل وزن فعلل فعلل فعلل فعلل وزن فعلل فعلل
وجوه ان فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل فعلل
وجاز أن تجعل النون زايدة أو ما حذفه حمزة بترا أو بتر وشذ أن يكون
من أصل ووزن لو ذان بتر وجاز أن أصل وا أن الوزن وزنه الملة
أتبع الوزن الوجوه التي يجوز أن الوزن تجاوزت الوجوه
عدد وزن جاز فعلل فعلل وزن جاز أن يكون فعلل فعلل
فعلل أحد المثالين أو كثر فعلل على التكثير فعلل أن كان فعلل
قليل أو فعلل كان كثيرا فيحمل على أن أحد المضعفين زايد والميم
مضعفة مزايدة وكثيرا أن كان فعلل فعلل فعلل كثيرا وكان فعلل
فعلل فعلل فعلل على أصالة أحد المضعفين وزيادة النون واعتبار احتمال
النون الزيادة وأما صاحبه إلى أوقعت تعرف بينها وبين الآخر
بشدة أو خبر وإن أحدهما ابن كلاهما فكثيرا قول الجوهري المضعف من
واتبعه ابن بري والوقف لتابع زيادة النون بعد أن تضعيفه
زيادتها بشرط أن يكون قبل الباب حرفان وأن يكون من باب فعلل
ومسموا من مسمى الجمع زيادة أن مما دليل على أصالته بالغير ويتعين
الدال على فعلة التكثير في نحو هذه أغنم مصروفة لأنه عار من علامتي
ولو جعلته مثل هذه عناء الصرف لم تنصرف مع التعريف على غير سببين
فيها ساكنة ثالثة ورباعية من حروف الضعف كشقشقة فيوزن
أفنون الشعر فعلل وقصرورة فعلل حروفه كلها أصول ثلاثة
ما بين كل حرفين أزيد فيجعل فعلل فيوزنه ثلاثة أفعل وفي بحر
من مزا وفي أن يلحق بالمضعف شذوذ وفعال أين حروفها الخلق
عوضا يلزم فعال شديد واذا تجردت وأما حروفها غير كثير
الدين حيث الثلاثي أو مضعفه أو غير مضعف فإن كان فعلل وأما
أو ميم كثر الزيادة وجب حذف زيادة الياء والنون والميم

باب مثال الجزء

والجيم ويعرب اذا طبق من الوصل بالرجوع اليه بنقص الحركة بعد
وجوبا كجعفر ظاهرا وجوبا وجعلوا ظاهرا الخبات منه أو مضمرة
كاقبلت وأقبلنه وإبراز ما أضاف كجعفر وجوبا أبوك
وجوبا مرجوب لمن أو ملتبس بلو أو الفاء أو بين مكمل ونحو كمر ورمى
واستغفر أو متصل بما ليس عارضة كعصاة وصلاة وقبل من
بقول من ألفه منقلبة عن حرف فمان بنيت الكلمة على العالم بقول كموالة
وعصاوة وربا صحت مع العارضة كعصاوة وشقاوة وما ألزمت تبعة
اللازمة كغزوتم في الفعل واسموا وإما منقلبة ومنهم من يلزمها سكونا
والمرعلى ما كان لها قبل النقل ومرموا وعيزوا واعم وأعل أو وما علما عملت
به فعله فانقلبا بالقلب فوقام وباع أو اسم كما فعل كجمالير وحبارى
وقيل الواو فيهما من أصله منقلبة عن الهمزة ومن أصل أو بين تحصن ما
لم يبدل من بنيانها وما كانت الشائبة منع عارضة وقد ألزموا أصل
جمع واحده وأوعمر ما مكروه من الوعر أو أصله وقوعروا وتفعل
تصغير واجل وإما واجمع إما أولى وإما أولى ثانية إما أول وإما أفعل
ثانيها كالأولى ثانية وإما أول أبدل من حرفا مد ومحل الأولى جارا من السواد
إما ولى مرة وما يعود مرة ومسرا جار على مذهب الأخفش في قال
إنه ليس من الواو إما على وزن فعل فعلت وزنه وإما فعلت الزمت الواو
واوا وفعلت ذو وزن جاء مثال الأولى من بنيه وقال الخليل ومن بنيه إما مثال
حيزى وقال المبرد عينه ياء جاء وفيها بين فتح وكسر الخليل وزن أبوان
وإن كانت الثالثة ليست عارضة لكونها بدلا أو إلحاقا بالمبدل أو ملحقا
بما ليس عارضا أو الوسط أو آخرا فيبقى كما هو وزن غزوى ورمى
وزيد وجاز السوار فإن كانت الثالثة زائدة والأولى حشوا أو الثانية
كانت الأولى ثانية أو غير مثل فعول وفعال فعلوا أو ياء فعيل أو ياء
وجوب البدل وسرا اختيار ابن عصفور وقيل على الجواز وهو اختيار
ابن مالك وابن الحاجب وما يبدل من الواو والياء من بعد همزة

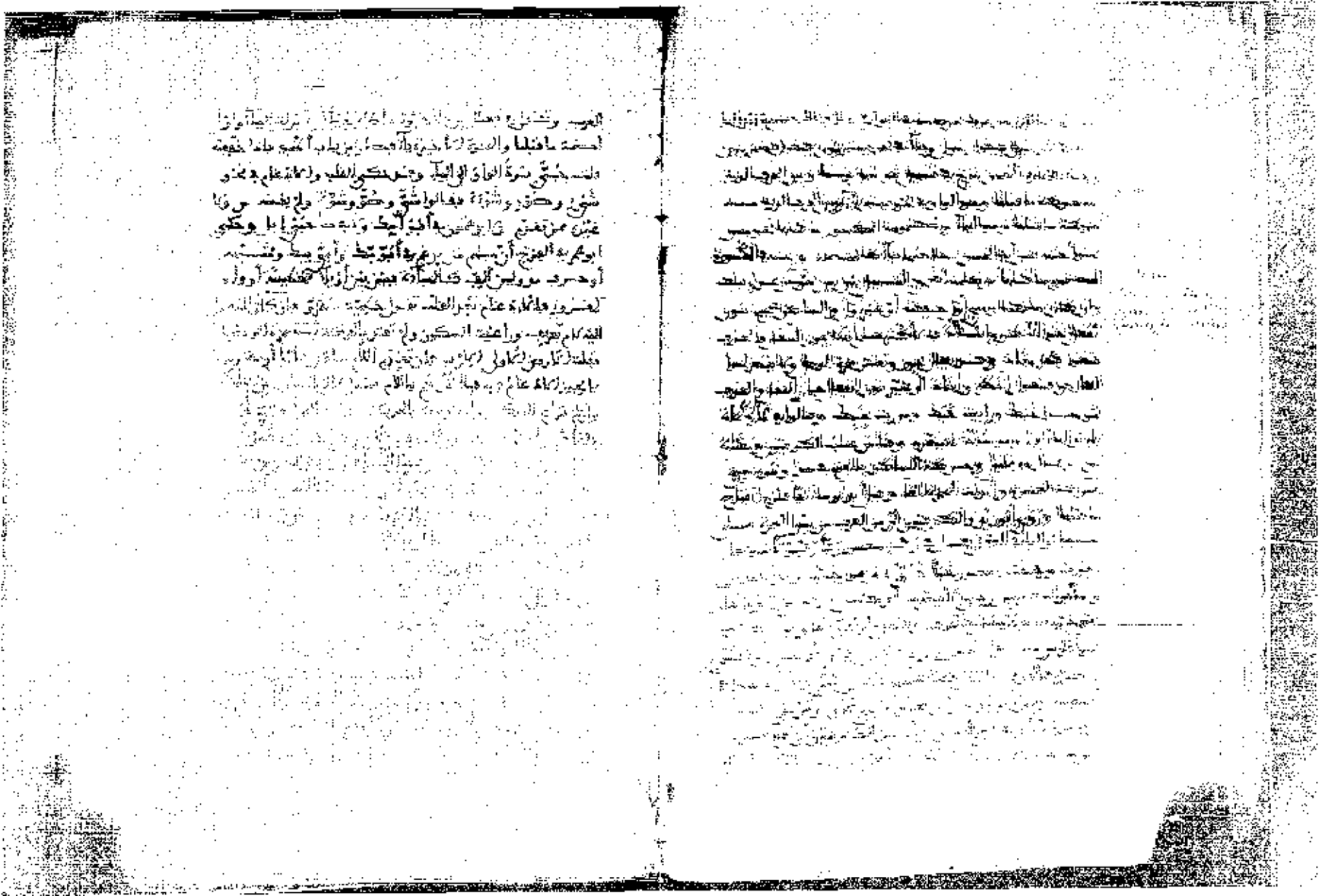

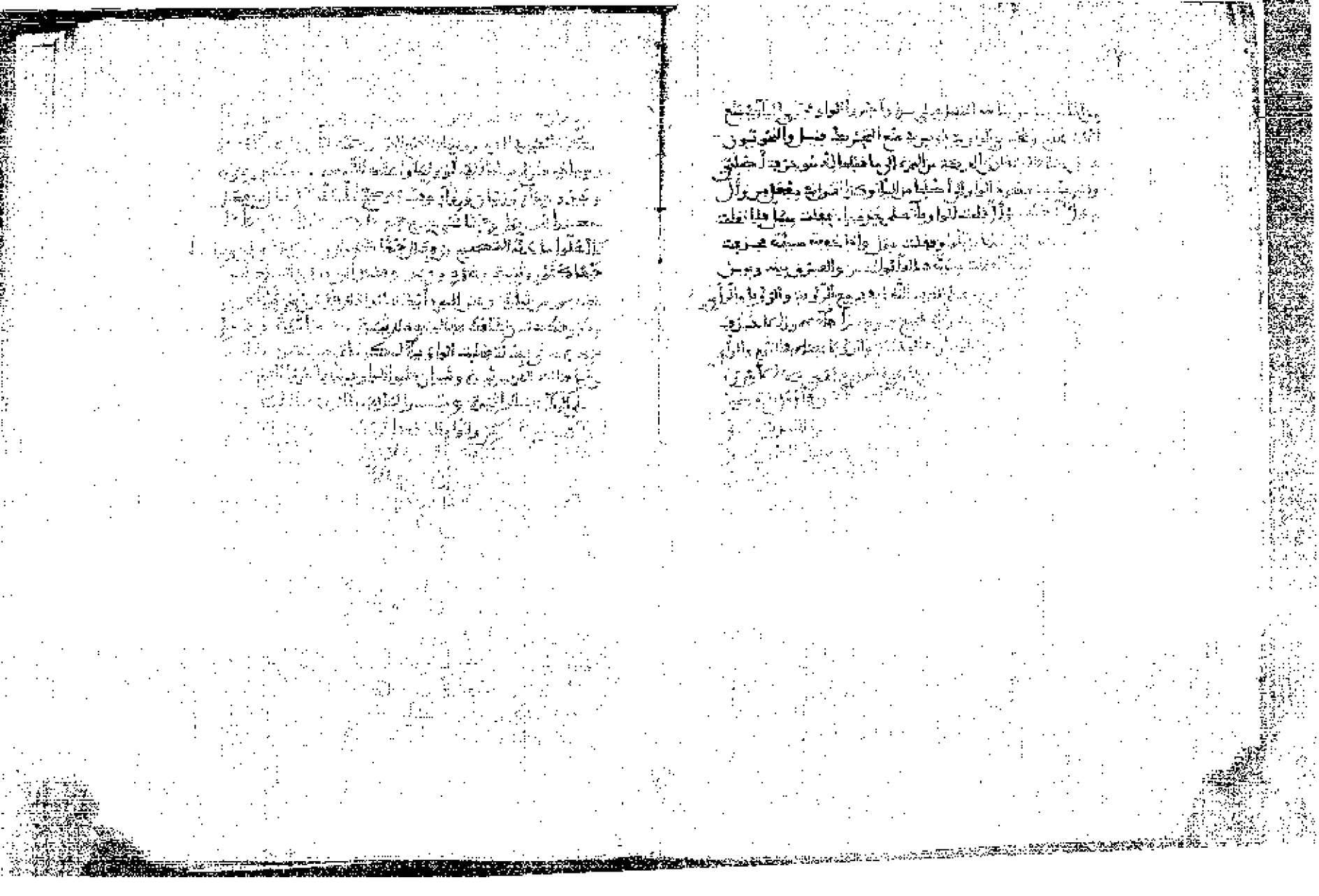

أو علما جمع نحو عبيات جاز الصرف وتركه أو أنيه ممدودة نحو أصيلة أو
الهاء ونون وياء وتان نحو يان على وزن سكران أو فعلان نانيه ساكنة
نحو نعمان خيبة وأصيلة والفك والإدغام علم أو ألفا حقة لغير تأنيث
من مصدر فعل كعمار قبله نحو نحيبة ومصيبة أو عروضا جاز الإدغام
نحو نحيبة خلا والفك نحو ياء يجيء فيه الإدغام وسوكار مفعول من
ويدلان فيطرح أكثر النحويين على أنه لم يجز الصحيح وسيا
وكاسيا سيرانشا ومال أبو عمر نحو دار ويضعف بالصحيح
الإدغام الياء بمنزلة الحركة من الياء وأول إذا الأكثر ألا فتح
من أشباعها وإذا أولى المثلان ولا إدغام فيجوز الفك نحو جسار
الإدغام كجار والإدغام علم أو فعال نحو أحيوا مصدرا حيوان من
أدغم فعال قياسا مطلقا جوزا وهو قول أبي الحسن ومال فسيرة
حيا وتضعف عمار وإذا بنيته من رمى ومشى مثل أحمر وأحمار
فلت أرمية وأمشية وأحمرون وأحمرون أصلها أرميو وأمشيو
والمصابيح مرميو ومشيو ومصابيح ومال الكوفيون نحو أرميو وأحمرون
وأرمي وأحمرون المنقوص وإن زاد على أربعة حذفت ياؤه كحبارى والبر
الإدغام علم فإذا حذف نحو أعلاة وحيوان وسيلان ورمانة وزلم أولم
تلبس جاز الإدغام علم والإظهار نحو قنيني واشترط بعضهم الحذف
واشترط وهو مردود الخبر أثقل من الوصف أو خلا وحلها نحو
ليس إتبع وأخاريس وهو مقيس إلا يكون كفعلل ولو بنيت
من كم أو من جعل بعلا على وزن فعلل لم يمنع ومنع من
أجل وإذا عم النفي مثل الكثير وما مثل وما يجوز إذا علم الرأي
القراء وإلا الإدغام إلا لمثل ليس يجوز الفك وإذا اجتمعا في فعل
نحو اختصم جاز الإدغام كعمار ويجوز الإدغام علم وهو الثلاث
الشبيه بأفعل أو به نحو أساود وتفعل نحو تظهر فتظهر فالإدغام كعمار
ويجوز الإدغام علم فيمثله نحو الرباب الداجي ولا أمر والمصدر فنحو

الكثير والكاثر والكثير والكثار والكثيرا والكثيرا والكثيرا وتعريف المضارع
يستكثر ويكثير ومضارعه تاء تفعل وتعلم على الذال والكاف والزال
والشين والكاف والصاد والسين والزاي والجيم والتاء والطاء
نحو قوله تعالى ولا تأثم وما تعمرون وتعلم يذكرون وتشاقلم
ويتعمرون وإن يتعاطا ما يتعمقون وازينة واجتمعوا واشاقلوا
واشاقلوا لما فعل بالتأثم وتعمروا ويتذكرون تشاقلم ويتعمرون
ويتعاطا ويستعمرون وشريبة وتجفلوا وتشاقلوا وتعاركوا
ومن الاستطابة قوله لم يستنه أصله سنن ولم ينصرف به العرف
أبو الحارث اليسير تلا وإذا فتحوا فيها الأول ووقد أصله وبين ونصوفيه
ياء أجل وسواكن من الإدغام علم والإظهار لغة الحجاز وبعض تميم
والإدغام علم لغة بعض تميم وبعضهم مثال وقد قلب التاء إلى الدال أول
وقيل في قتل بالتشديد في الوجوه كلها أو يكسر من يعض علما وقتل وقد كثر
ولا أبو عمر وما استغفر وقتل وقد كثر وبعض العرب الشرح بناء على فعلة
فعال فتحة وكسرة وعشران جمع عشرة يجوز فيه الإدغام والإظهار علم

القسم الثاني من قسمي علم التصريف

وهو يجيء التصغير والتكسير والكسر والحكم الزمان والمكان
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمرة

التصغير

ويسمى العقيد وصيغة لمعنى بشيء نحو زيد ورجيل تضع
من بنائه ولتقليل مادته نحو كليب أو بسببه نحو رميات أو لتقريب
زمانه نحو قبيل وبعيد أو مسافته نحو دوين وقريب أو من لصه
كخيلي وصغر ابني وراء الكوفيون ليعم الشيء نحو دويبة
للدابة وزعموا أن يزيد أخيل وصريفين وأصغر لما تمام
للتعريف به للبدأ بحرف من وكم وأين وإذا وكم وفيم وبمن وبحرف
والمبارحة وعشية أمس وقضي بعضي بقيته ومحسن وبعض

ملاقار فالرابع الفتح قساتيط وقساكيه والشاة قوله
به عير مُبَيْشِر كما قال الرابع الفتح أعياد وبه مُتْعِب ومُتْعِبِر مُتْعِبِر
ومُتْعِبِر وكاشرة والرجل بزة بعول يزيعر ومُبَيْشِر وقال ابن
بدا ذو الضبور أي يبر بالعين ورواه الزجاج وقيل قول من
به الحمى أنا بير بالهمز وحالب البيد بعال أنا بير وأنا بائر وقالوا
بائنون أبينون وأبانين وكذا سائر ما يقلب فيصغر ويكسر
على لفظه كما على أصله تقول في تصغير دينار دُنَيْنِير وفي جاء جُوَيْء
وفي أشياء على مذهب من أصله وفي جاءك وشاطٍ لواي
وشُوَيْلٍ ومن أصله ما شئت في مكتبة فانه يصغر على أصله
فتقول في تصغير حَيْوَة حُيَيْوَة كما حُيَيَّة. فصل لام المؤنثة
إن كان ثلاثيا مصدرا أو اسما غالبا نحو ضرب أو اسم جنس مذكر
اسما غالبا نحو ماء لم ترخم التاء في التصغير كما قال ابن مالك وعدّ
الناسم للرمل الشاء الذي لم ترخم التاء ومن ثلاثي مؤنث وقد الوَدْوَد
وشَوَيْر وشاة الضبي من الإبل وحرب وفوس وقوس وقرع الحرب
وفعل وعِرْس وعُرْس وعِنَب وعَنَب ونَصْف وبعض العرب يذكر
العرب والقرع والفرس فلا يكسر من العقل وبعضهم أنث
الفرس بقولهم فرسة وفرس بعال عربية وغير عربية وزعم الفارسي
أن حنيذا تصغير حَنْذاة بمعنى شحم فتصغيره على اللفظ
لا من لفظ الشحم وبعير لا تصغر بالتاء بل يقال بُوَيْر وثلاثي
على وزن فعل وفعيل كبد وكبيد وعين وعيين وشذ الحاقها في
أعام وذراع وقالوا أُعَيْمة وذُرَيْعة وورَيْكة بالهمز
وعشرة فيما إذا صغرت زينب أو عَنَاق أو عُنَاق تصغير
الترخيم على زُنَيْبة وعُنَيْقة وعُنَيْقة وإن صغرت فعيلا
بمعنى مفعول صحة المؤنث كما يصح على كمة خُمَيْرة وعلى
فعيل تلحق التاء فان أفردت أو أضفت قلت قتيلة وقتيلة
بني فلان وقالوا في الخصيب وعلما أبو القاسم الزجاجي وامرأة

بالتاء ويقولون فيه كما الوحشية عطر فلسطين وإذا سميت امرأة
بعرب وذاب وإن كانا بحصن أن يقال قالت صغرت لغلبة جزيئة
وشويبة وفعل الكلام في العرب تصغير ما كان من أسماء النساء
ثلاثيا مثل بَيْرة ولُبَيْنى وهُنَيْدة وجُمَيْل ويريم بالتاء وبغير التاء قيل
صغر بالتاء لأنه يجيء ومن صغر بغير التاء لم يجز وأما
أسماء النساء التي ليست للأعلام فما كثر ما جاءت بالتاء فانها الموضوعات
وقعت وقال ابن الأنباري إذا سميت امرأة بما يذكر كقولهم
ويزن وكعال وكعيب فإن صغرت صغير وجاز أن تؤنث
تقول بعيزة من التي صغرتها بالتاء فتفعل لتسمية فرجات وسوء
بريقة وإن شئت قلت سويرة لتسمية فرجات بغير العلم وإن قلت
أن تصغير الشيء الذي يقع على الكثير لم يكن تصغيره إلا بالتاء
فكان بمنزلة امرأة سميتها مزيد وفعال المرأة إن سميت امرأة
باسم مذكر من أسماء الرجال كحسين ومزيد وجعفر وفتح فعال المرأة
يصغر بغير تاء وإن سميت مذكرا بمؤنث فالجمهور على أنه
تلحقه التاء تقول أذينة لأذين وعقيلة لعقيل وقال الفراء لا تلحقه
التاء وتقول أذين وعقيل وإذا صغرت أبا من على اثنين فقد حرف
منه إذ أصله أبوي وحكاه ثعلب فتلحقه التاء وجاز تحقيرا من
حيث كان الراجع تلحقه التاء فإن كان المؤنث رباعيا فإن يلزم تلحقه
التاء تقول في زينب زُيَيْنِب وفي عَنَاق وعُنَيْق وشذ الحاقها في
أعام وذراع وقالوا أُعَيْمة وذُرَيْعة وورَيْكة بالهمز
وعشرة فيما إذا صغرت زينب أو عَنَاق أو عُنَاق تصغير
الترخيم على زُنَيْبة وعُنَيْقة وعُنَيْقة وإن صغرت فعيلا
بمعنى مفعول صحة المؤنث كما يصح على كمة خُمَيْرة وعلى
فعيل تلحق التاء فان أفردت أو أضفت قلت قتيلة وقتيلة
بني فلان وقالوا في الخصيب وعلما أبو القاسم الزجاجي وامرأة

زيدة او جمع العلة وتصغير فعول فعيلة وحنيفة وان كان للمذكر
ما تفعول نحو حبار وأحبل وجمال أو لونة كعفاري وأعفل وعفلوق
وصغرته حبيلا وعفيلوقا رددته الى جمع العلة فقلت أحيبل وأعيفل
أو الى مفرده فقلت حبيلات وعفيفلات وان لم يكن له جمع قلة بل جمع
كثرة وكان للمذكر عاقل كرجال وسكارى رددته الى مفرده
وجمعته بالواو والنون فقلت رجيلون وسكيرون وان كان مكبر يجمع
بالواو والنون أو لم يكن أو لم يكن مكبر عاقل مذكر راسم أو لمؤنث
كحوار وسكارى وحمر رددته أيضا الى مفرده فقيل حمير وجويريات
وسكيرات وحميرات وسواء أكان مكبر يجوز فيه الجمع بالالف
والتاء أم لا يكن وان لم يكن له الا جمع التكسير رددته الى جمع زمنة
وهو ما دون مرة الى مفرده أزمنة فتقول زميكون وغير
رددته الى أزمنة فتقول أزيمنة وهو ما يتعرفه من سرا
الباب قال الراجز لو صغر اسم رجل فلت على قول الشاعر

مشا أزيمان قرن الشمس حتى

وقال الفرزدق

اذا صعدت بغلاة وبغلة امرأة شرذت فقلت مغيلتي وشريذتي
فان جمعت أخوز الياء فقلت مغيلية ومشيذية نحو القلة وقال
ان جمعت شرائع قلت شريذ ثم تقول في أدنى العدد أشرذة وان
سميت رجلا بشريذ وقال ولو صغرت بعيرا وشاة فلت
بعيرة وشويهة ثم تجمعه بالالف والتاء وتدخل الهاء في التصغير كما
كانت تدخل على النسب فلما حرف التصغير وأزال نظام الصيغة ردت
ما حذف النسب وقال ابو اسحاق أبيلة وبعيرة بالضم لا غير وجمع
القلة من بعيرة بعيرات وقال الفرزدق الموضح الرباعي
أن صاحبه العرب صيروه كالمصغر بالالف فان كان ما يكسر
بعض ما فوق الثلثة كمفتاح ومرداع فتقول مفيتيح ومريديع
وكذلك ما يجمع بالالف والتاء نحو مريدعة وكريمة وما يعرف

التصغير ان كان ذكرا وكبيرا مؤنثا ومذكرا وهذا لسان وثنيته
بغير الف وتسمية من ذكر حملوه على التكسير حيث قالوا الثنية
في المذكر والتسمية المؤنث وهو خلاف التصغير كما مر فيما يجمع
التكسير ومنع العجاج من تصغير مثل وشبه ولكان من وقال
قول العرب سويتيل سوءا وأميثال سوءا فقال اما هذان فيسيران أن
الهنية تصغير وهنى والعجاج قال الفعل ان عنيت للرجال
فلت أجيزون أو النساء فلت خمس أوات أو عشر مما من الذكور فلت
أشيبرات أو لما فلت فلت شغيرات حرام لما ضيع أغرب
لزوال الفتحة التي أوجبها التاء وشذ العرب بجمعت ما لا يعقل
جمع المذكر العاقل فقال

فرشني بخير لا اكلفن بيضها فليصاب وابيضوا

جمع بيضاء وجمع بكر على أبكر ثم صغروها وجمعوها سلما
الجمع والياء وهو بيضيرات وأبيكرات واذا صغرت سنين عوضت
بالواو والنون فلت سنيوات كما تقول وأرضون فلت أريضات لا
أريضون أو سنينا عوضنا بالحركات بالفتح فلت هو من العامة سنين
سنيين وسنين وسنى نسب الزجاج رد ذلك الى الاصل فتقول سنيوات
أو سنيات بأرضون عوضنا بالواو والنون أو بالالف والتاء فلت أريضون
أو أريضات بسنين عوضنا بالحركات فلت سنيون ومن جعل العوض
الالف قال سنيات أو سنين عوضنا بالحركات رجلا فلت سنين وصيرته
ولم يرد العوض عشرين ويفعل بوزن سنين وبرة أو سواء فلت
سنين وسنيين على أغلاب ولم تصرفه ولو سميت بحرباء وصغرت
فلت حريبيا ولا تصرفه كما فلت في عرسان عريسان ولو سميت
بعراب ثم صغرته فلت عريب وقبل التصغير يرد الى الواحد وتجمعه
بالالف والتاء فتقول عرابات وقد تعرب العرب بالتاء مصغرة
وهو من كلامهم الذي يكثر من هذه التصغير وكغير والتكسير في

وتعاريس ما حاجة هنا إلى كوذر ووذع وفي اللغة قال العرآني يسمع
في تصغير القرنبى القرنبيا والقرنبيا وقال الكسائي من قال الشر
والشت وصغر فوجه الكلام أن يسكن الثاني والثالث فيقول القنيز
والقنيبة إذا حذف الياء منه بين اللام والزاي والتاء وقال العرآني يلزمه
أن يقول في تصغير القنيزان قال ولم يفعله وقال العرآني إذا صغرت
الثواني زدت بعد الزاي الأخيرة ياء ساكنة فإذا صغرتها على حدها
قلت القوقاة وإن صغرتها على ما سمعت قلت القويقاة قال
بعضهم وأخته التي من سنورين أن أصل القوقاوات إنقوي وإذا
صغرت قلت قويقاة والقياس جرد الياء وأحد المصغرين فعول
شوشبيس كما تقول عليون ومشيخ وقيل شيبين بحذف الميم وأخذ
الشويخ وأنقلاب الواو ياء وإذا دخلت ياء التصغير فيها وإن شئت
قلت شيبون كما قلت رأيت أشيوه وتقول في سلاح مسيول
فيه على إشباع حركة العين كما قالوا في الكلمة وسمي عمرو خماسية
وعشرة بجعل مسيولح بحذف النون وكما يثبت سراويل في أصول
وفي عجرفية وحكى عن بعض العرب عفيرية عفيرا والعب
الذي يلعب به الصبيان وتقول إذا نسبت من الرمي إلى على وزن
سرحان رميا وإذا سميت رجلا فعال المتوقد تقول رميني
وكما يجوز أن تحذف منه شيئا ومثل سراويل كتاب من تقول في تصغير
صديق صديق وكما تقول العرب ما أطيبها لطيبة وتصغيرها
لها تصغير وتقول في بعير إذا بلغ ثلاث السنوات بروه
وفي ناقة حقة وفي الفحلة حقا وجزعا إذا
وفي أنثى بعير الأنثى وفي الشرف من مذكر الإبل
مخصوص الفال وفي مؤنثه الذرة التي يقطع الزاي كحمل كثير
وفي مقابلها تمام مذكر مخصوص في شعر من مختلفين على قياسا
هذا الباب يقول فيه يا والزاي يقع من مفعول فيه بين

وتعاريس ما حاجة هنا إلى قول الخليل تمزر لثمانية التي قبل الياء وعلى قول
يونس تمزر الثمانية التي بعد الياء كما تقول من قبا بل وجوز
الأخفش في الوجهين وفي مصغر على المذكر في مذهب أبي الحسن
مخيشين والصحيح مخيشان وقبل أن يكون على ما لم يسم فاعله
لعجز بالتاء، أن جمع فيلة الذي هو فعل مفعول مفيل واختلف
في وزنه فيبرمه أبو الحسن أنه مفعل من ذار يذير وأن عينه
محذوفة على حد قول الشنفرى وسيبويه العارسي أنه فعيل وجمعه
مفيلان مثل وفي رؤية مستلا من العرب رؤيته مفيلا أو الواو و
أفعل رؤيته وفي خطايا على لفظ المذكر مكسرا مذكر الجمع كما تقول
وظباء كثيبة بالياء وفي أجزة أجيزة بغير الزاي وكما تقول
ولو حذفت الزاي الواحدة وقلبت الكسرة أو أبطته أو نحو وجاز التخويص
بفعل أو تجيزة وفي أنكحة ومن فارسية عربت قال الفارسي
أسكرة بفتح الجيم وعلى التخويص أسيكرة وكذا جاء التكسير
إن صح الله وفيما ذكر من أسماء السكر إنتهى
وتقول في فوكر وفي وخلة فويخرة وفي ويحلة فويحيلة
وفي سفرجلة سفيرجلة وسفيرج قال العرآني وسفيرجلة
مصغر أشبه العرب من ذهب بها وتقول في الاسم المكسر
على فعائل مطاية وتكسير على مطايا وتصغيره مطيق مذهب
الخليل ويونس وقال السيرافي تصغيرها تقول مطيئ ومطيئة
وفي جمالة جميلة بغير الزاي ما ثبت وفي بكرة حلاب مذهبنا
ما يحلب ومذهب العرآني ما يحلب فتقول حليبة
تقدر الياء وإن شئت الياء وتقول في تصغيرها تقدير الياء وتقول في
وإذا صغرت قلت قوين وثمانون وبعض العرب إذا صغر رجل فقال مذهب من
قال ثمينون وثمينون وثمينون وفي مذهب الخليل قويلون وثمينون
فعلى الأول وإذا صغر على التصغير وإذا صغرت أبا بكر

فصل في جمع التكسير

والعدد على ما استأثر واحد من ثلاثة مراتب الجنس التركيب فالله
أبو حاتم قال وعليه أكثر العرب قال ورعا أنث أسماء الجمع وجمع
بعض بعيرا وما يعيرون به كل شيء وما كبر من حوافر يقولون بعير
البعير والبقر يذكر القرآن مذكر وما عداهما الحمار يؤنث الذكر والأنثى
والأتان والعبد وقال ابن سيده التذكير والتأنيث سواء وأبو زيد استعمال
والكثرة وإن استثنى بيد البضعة لحم ورمس ورمس ورمس ورمس ورمس
فهو اسم جنس قال الفارسي وقياس من أن يجوز فيه التذكير
والتأنيث على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة وليس ما على
أخلاق الروم والريح وما أشبهها أمم عظاء فهم كرجال وعبيد
تقول ضربته الروم وذل اليهود وتقول قامت الرجال وسوار جال وكما تقول
سوار جال كذلك هؤلاء وتقول الخمر أذهبت عقله وكما تقول الزنج
كثير والنيوب ذل كما تقول الرجال قام وقد منع من منع وقل
ما جاء وقد منع الفارسي عليه وكذلك الروم واليهود تقول كثروا
وقلوا وقد تقول الروم كثرت كما تقول الرجال قلت ومن قليل
وسوء اليهود والمجوس يجوز جوازا حسنا كثيرا وأنكر عن عيسى
كليب وقال أبو حنيفة أنشد ابن الأعرابي

فلئن بجمع أنه لبن من ليلة جماعة منسوبة لغير بني مهدي الله لغير شيء
إنه عليه أمثاله عليه وإن جمع فإما أن يكون على وزن الجموع
المتعين عليها أو على أن يكون نحو كلوز وثؤلول وحصير فإن جمع
على الصحيح وغير أن تقول كلوزة وثؤلولة وحصيرة وثؤلة فمنعت
وإن كان على وزن الجموع المتعين نحو رجال فهو جمع تكسير وما يتبين
وأجرى جمعه مجرى الأسماء التي على تكسير نحو كلب
وأكلب ونخس من الأسماء التي على الكثرة لأنها على كثرة
القليل وجمعه بالألف والتاء نحو قولك في الطلحة طلحات وكرا جمع
الصحيح به الذكر والأنثى لأن تقول الطلحة أو الطلحة أو يقطع

أو ما دل على الكثرة ومن باب التفعل مع ألف والتاء خاصة إلى الكثرة
يجمع بالألف والتاء من موضوعه الذي هو له قبل ألف والتاء خاصة
وأما مثله الفعلة أفعل وأفعال وأفعلة وجمعا التصحيح العتاريان
ما ذكرنا وفعلة خلافا لابن السراج بزعمه أنه إنما جمع بالتاء ليميز
من جموع الفعلة فعل نحو كلم وبا فعل نحو سير وبا فعلة نحو قردة
خلافا للعبدي إنما جمع كثرة وقد يكون للاثنين جمع قلة
وجمع كثرة نحو كلب وأكلب وكلاب وقد يتخطى الاسم بنية
القليل كرجل وأرجل وبنية الكثير كرجل ورجال فيستعمل لهذا
للقليل والكثير وقد يستغني بجمع القليل عن جمع الكثير وعلى
مستعملان نحو قولك تعلى ثلاثة قدور وسوجمع قدر وقد جمع
به القلة على أقدار فاستغنى بقدوره وما جرى به الاسم مراد
من أنه حصل به التكسير نحو شعبة وشعاب وسبب وأسباب
فإن يقع تفرقة بين ما يراد به ثلاثة كثير عليها نحو فلس
وأفلوس والخامس فما فوق نحو ثوب وثوبان مبعوض وعبد
العين والراء أوله ميم مضمومة يعني ما انتهى من تكسيره
مثل ظارف وبرمة ومحضر ومحضرون ومحضرات وظرائف
وبشير يون وحشاشون وزيتون وكتبون وما لواه لا يكسر
فرازنة وسفارجة وما أشبههم ومفكهون ومفكهات
وما لا جماعة له وقد جاء جاءلة وأشعر من كان يقول
إنما هو واحد وإنما استوت كأبينا منها لجمعها بالألف والتاء
فإن كان الثلاثة مستغنية العين واللام فثلاثة رجال كثيرة قالوا
أشعار فإن كان المجموع ميمه لموتت على مفعل نحو مكحل فهو
للقليل كثيرة أو على مفعل كما رأه مكحلة بالهاء يسيرة
أو على مفعل نحو امرأة مليئة ومعالفة بشعة ومفعل نحو حلم
مسنة أو على مفعل نحو أن يجمل جمع مجمل جمع سواء كله جمع التكسير

وفعلانٌ وأفعلة ويجمع أفعلة به اسم مذكر رباعي بزنة فاللهم نحو كعلم وأكعة وكحار وأحنة وغراب وأغربة وقفيز وأقفزة وعود وأعوزة ومسز بة كذا كتب ولم يقولوا أكتبة وغير أفعلة من المجرد فيما العين فيه ألف شذوذا ان كان على فعال وفعلان مطلقا نحو عقاب وعقبان وجناح وجنح أو مضعفا اسم غير ذوات المذكر بمعنى المكر فانوا عما وخيل وفيلة أشبه ومشموم فيه ويجمع به نحو جميع وجحيق ونجر ونجور وسبع وسبوع ومسز وعسزج وفز وخال وفقا وجابز وجابر وداجة وكعبين وسفينة وعيق وخزة وحمل وفعلب وأدي ورحطان وحمار وحمائل وأنجية وأنجرة وأزمنة وأسنة وأفرحة وأوعية وأذيلة وأفيلة وأخوز وأخيز وأنجية وأكمة وأبنقة وأبيقة وأحيرة وأغبلة وأغفية وأدجية وأرمضة وأخونة وصاوا وأوعية وأثوية على خلاف فيه وكما تجمع فعلة بل نحو به فعيل كعبيق وحفيد وجليل وجلدة وبه فعل كعبق وحبيك وولد وولد وفعال كغلام وغلمة وغلاع وجفنة وفعلان كثعلب وثعالبة وفعل كنمر وفهد قاله الفارسي.

جموع الكثرة مسمى **فعل** أو فعلة أخر وهي تقول في جمعها أخر من كان أنثى أما مطلقا نحو حبلة الخلقة كآذر وأعشار وأخلة وأكثر وفعلا أما مطلقا بالياء كحلوان وعقبان وعقبلا بتكسير فعل كثر وفعل وفواعل كذلك وأشهر كل منها باستعمال العشرة بل على المعنى كرجال وامرأة مجزية بأسماء اللغات وبعض أفعلة وفعلة على فعل خلافا لمن أوهم بشهرة بل ما ورد غير ملتزم يلتزم له مفعل تارة مع فعلة وكما مر معهما نحو قولهم للفرس الذكر الضخمة الناصية أشعر وقد يجمعون الفرس سفواء وهما واردة سماعا ولم

يقولوا مما أشكل بالقياس سفو وسفل فان كان صحيحا فواعل وعوزة أو معتل اللام كأعمى وعميا وأعشى وعشوا أو معتل العين كأسود وسوداء وأبيض وبيضاء تعين سكون ثانيه فعل نحو عمر وعمق وعشو وسود وسمر وتكسر هذا البناء بحيث لم يسمع فان كان صحيح العين واللام جاز فيه اشباع ضمة فاءه بفعول نحو بحيح المسيم غريمه به فعول وفعيل معتلي اللام نحو عصو وشيو وبه نحو ورد حصبة وحمار وحمائر وثوب وثيبة وجازل وجوازل وجاحر وجواحر وأسود وسيد قالوا عقير وعقر وحوزة وحوز وحمة وحم وعظم وعظل وعمود وعمد وأسنة وعمل وعسل وأعلم سفه فبركوا ان مالا يدخل سفه وقد كرالفراء أن سفها جمع على سفه بضم الفاء وفتحه بمثال سفه وزعم بعضهم أن عزة وعفا بالضم وبابه جمع سفيه على سفه وقيل لم يوجد فعيل فعل على هذا بضم وليس كذلك بل فعل وعلا بإشكان العين وقالوا أبيات وهذا بيت ولديل وذل وثوب وثوب وكم فعله نحو دار ودور وجار وجور وحائل وحول وفحل وفحول وكم فعله نحو ناب وأنياب وهذا بعير وأبعرة وشاة وشياه وشوية وشويهة وقيل لا واحد لشياه وقيل واحدها شاء كما تقدم وفعل بكسر فسكون به فعول صفة كما مر معنى مفعول نحو صبور وشهم وبه اسم كثر على فعول نحو عمود وقفل وفعيل نحو قضيب وقضب وبه اسم لم يكثر وسمع على فعال حمار وقمر وأقمار وأثن وفعال جمل وجمال وبه راع وذارع كما مضى في نحو جمان مراد وثور وحلة وعشر جمع عشار وبه نحو سكلطاء فعل نمر ونمور وفعل نمر ونمر وخشن وخشن وبه نحو صحيفة وصحف وخروف وخرف وبه حصر على فعيل بمعنى مفعول نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى وفاعل شارف وشرف وفعيلة وفعيلة نحو بركة وبرك وفعال فعال وفعال وفعال كثار وكثر وقيل ينقاس في فعال وفعال فعل نحو أكام وكمح

اللام

وشبه يجمع على فعال بالوجهين معا الجمال وعلى فعلة رقبة ورقاب
وحسنة وحسان وفعلة بفتح الفاء وضمها وبضمهما معا وفعل بفتح ورباح
كما يأتي اللام نحو ثوب وثياب واو واوي العين نحو حوت وحيد وصحيح على وفعل
بمعنى فاعل وفعيلة بمعنى فاعلة نحو ريب وخبيثة وجواد وكصبور
وكمولية نحو مولى قوم يأتي واوي العين كما للصحيح نحو طويل
وطويلة وزعم الخليل أن فعلا ما يستحق بجمع بفعلة المؤنث وسمع
خلافا بل المذكر والمؤنث يجمعان على فعال بفتح ثم كان فيه وعلى فعلان
وفعلانة نحو ظمآن وظمآنة وريان وفعلان وفعلى أنثاه نحو عطشان
وعطشى وريان وريا غطاء وريا ويحفظ به وضبي على وأصيل
وداعلة طير وطاية وصيام ورامح ورماحة ورعاة وراع وآثم وآثمة
وراهط وعلى فعلى أشبه وأشباه وزنج وزناج وفعال جيادة
وجياد وفعال جمال وبركاس للواحد والجمع والتصريح للركاب
مختلفة وكثير من أهل اللغة يجعلون جمالا وركاسا من جاء جنبه قال
أبو عبيد جمال لغة ميرة بضم الميم والجمع وفي بذكر سائر وكما
يجعلون جمال وركاس على المثل كما يقال فلان جمال وكاد رجال بركاس
ويجمع الجمع أيضا رجال الرجال وفي جمع جمال وركاس على فعال وفعالل
جمال جمالل ودرويه نحو وفعيل جميل وجمال وأثفية وثفاء وثفاءة وثفيه
وثفاء وجماد وأجرب وجرباء وجراد وأثفج وثفاء وثفاءة وثفيه
وفعيل بمعنى مفعول ربيئة ورباء وفعال قط وقطاء وخلة وخلال
ورزة ورزاز وبعيلة به أيضا على فعول نحو وجاء وفلوس وفلاس
وفعلة نحو ولجاج وفعيل وفعيلة نحو وبرثن وبراثين وبعالة بعيلاة
وعيلاة وفعلة بزة وبزاز وبرام وبرمة وبرمان وفعل وخفوة وخفار وشرفة
وشرفان وفعيل نحو ورباح وفعيل جزور وجزار وفرخ وفراخ
وحقب وحقاب وعشر وعشاش وجحش وجحاش وفعلة وفعلاء
وعبوبة الحذاء كثيب وفعيل بكاء وبكيا وسمع وسماع وجميع وجماع

وفعل رجل وفعيل [illegible]
شريف وشراف وصحيح وصحاح وفعلة [illegible]
ونشزية فعل بالعين [illegible]
وبه أيضا وجراء وفعيلة [illegible]

فعول

به أيضا على فعل كفعل [illegible]
بازل به نحو بيت وبيوت وليث وليوث
وعيون وفعول وفعال كثيرا يجمع فعل الصحيح [illegible]
العرب أتبع فاء لم يجمعه سماعا وأخر تكسير وبابا الصحيح فإن
على واحيرمسا أو أكثر أتبع عان لم يجمع على واحيرمسا
التغيير وعلى فعل جنس وجسوس وفعل [illegible]
يرد ورود فإن ضوعف نحو حيث أو أعل بالواو وطيا كمون أو بالياء كما
كثلوث وكثيب لم يجمع على فعول إلا ما شذ و [illegible]
وبه العيل كما مثل به نحو شويل وبيت وعلى وفعال [illegible]
وفيل يقتصر به على السماع وعلى فعيل [illegible]
وكثير وكثر وشر وكثير وبه ما عل وصفا شاس [illegible]
فإن ضوعف كراع أو اعتل عينه كطير ما يعقل [illegible]
وأنوس وفعل كبل وكبول وقبل وقبول [illegible]
الصحيح كخلل وكخلول وكخل العين سائل [illegible]
وعمود وعمد وجبل وعبالة بزة وبرى [illegible]
وفعول شحوص وشحوص وقالوا [illegible]
واو العين فوج وفووج وفعلة بزة وبرد [illegible]
وكعور وفعلة عجفا ومصقعا شقية وشقوة [illegible]
وفعيل بعير وبعروة وبعيرة وبرى [illegible]
فعلة العرجي والعبارسي وعرى المعد [illegible]
الثاني وبجميعه بضم الفاء [illegible]

او مفعل مفاعل جليس وجليس وجماعته خليفة وخلفة مفاعيل
س وخلفاء العامة ومن خلفاء جمع خليفة وخلائف به جمع خليفة وجمع
خليفة وخليف فناسب أن يجمع كلا منها على ما يقتضيه القياس وخلي
عشر بعير وفرد وفرد به يقولون فرد وفرد وفرادى وسعيا وسعيا
وسعاية والذي يجعلون سعيا جمع اسعيه وسعايه جمع سعيه وفعل
على فعيل عامل على خوادم من بعال نحو شجاع وشجعان وبعلاء
ونصر وفاعل نحو صاحب وصحبة وصاحبا وصحابة وبشر فعلة به
رسول ورسله وحرب حاربوا حملة ووحدة وحرقة وبه فعيل
بمعنى مفعول به اسم وقتيل وجريح وجريد وخليب وسبيل قالوا أسراء
وقتلى وجرحى وجرد وقتلاء وخلعاء وسرعاء وقالوا بنو سبيل وخلع
بالضم الجمع وخلعاء وخلى أفعلة لوصف على فعيل ما عدا
او معتل اللام نحو شريف وأشراف وجمع واجح وعنو واعنياء وولي
وأولياء ويجمع به ما عدا صحيح وحبيب وكريم وسبيل وقد قالوا نصبه
وأنصباء وخميس وأخماس وربيع وأرباع وأضرحة وأضرحة وأضرحة
وأضرحة وشريف وشرفاء قالوا أغرفة وبه الغرض أرسلوا الى أغرفاء
جمع غريف ويجوز أن يكون جمع الغريف الذي يحفر على الماء
والرسل اسم جمع رسيل فعلان كما تبع على فعل نحو جرذ وجرذان
وفحل وفحلان وخال وخالان وقنو وقنوان وراح وراحان
وفحال فحالان وعقاب وعقابان وعقاب وعقبان وفعل وادي العشب حوت وحيتان
وحية يجمع على فعل نحو وثبان وفعال جوار وجيران وفعلان فعلان
وعمران وفعلة جرذ وجرذان وفعيل خليع وخلعان وفاعل حائك
وحوكان وفعلة ضخم وضخمان وبغل وبغال وفاعل حائك
وحوكان وفعلة ضخم وضخمان وبغل وبغال وفعلة أمة وإماء وأعزمة
وعزم وبه وصف على فعل نحو شجيع وشجعان وصعب وصعبان وفعال
نحو شجاع وشجعان وقد يجمع بالواو والنون وصعبان وصعبون وقالوا

كثيرون وقليلون وجبار وجبارون وجبارون وجبارون **فعلان** كما تبع على فعيل نحو
ورغيف ورغفان وفعال صحيح العين نحو ثوب وثوبان وثوب وثيبان وفعل
يجمع على فعلان وفعال نحو فرخ وفرخان وفرخ وفروخ وفعل
وفعلة نحو جمل وجمال وجملة وفعل وفعلة نحو جمل وجمال وجملة
وجمالة وفعل وفعلة نحو رغيف ورغفان وأفعال وفعلة أسود وسودان وعم العرب أن فعلة لا
يجمع مذكرا ولقد جمع على أفعل جمع أفعل وقالوا أبو براجم وأحمر وحمر وفعل يجمع
وفعيل جمع الجمع لشاة ذبح جامع منه شيء على آخر فهي كان على فعلان ومسر
جمع الجمع نحو مسير ومسران وسود وسودان وعمي وعميان وبزر وبزران
وكسر الفارسية كلها على أنه مذكر وبه وبه
جمار قالوا جمران وزمان وزمان وغير بني وبنيان وغير وغيران
ونحو جمل وجملان وجذع وجذعان وشرود وشردان
فواعل لما عل طيف موصوف به مذكر عاقل ما قبل آخره ألف
نحو حاجب وحواجب وغلام وغوال وسال وسوال وشاذ وما لم يجمع
على فواعل ويجمع عليها خواتم وخواتم وكوابح وكوابح وطوابق وطوابق
حوابض وشاخ شواخ وسوهم به صفة ما لا يعقل يجمع من وعلك من
قال يشرونه أو تابيه ولو يجمع طيفة فيما سمي نحو جونة وجوامر قال الحطيئة
به يجمع على فواعل ما تبعه الواو نحو خوزن وخوازن تقول خوازن وسلاسل
قال بعد سلات العشيرة باجراد نحو سلاسلا كما وحاجر ومحاجر وحاجر
وعاشور وعاشوراء وجواسيس وجواسيس وكراسيع وكراسيع وتوابيت وتوابيت
وحشر نحو حشر وحشر وحاجر وحاجر وقال الجعدي سوجمع حاجة وجمع حاجة
على حاجز وحاجة وسواقي سواقي كما قرية وقريات وقمقام وقماقم
وشواجن وشواجن على شواجن وحاجة وحاجة وحواجز وحواجز وجمع حاجة حاجات
حواجز جمعا لما استعني به عن جمع حاجة على هذا القول قال الحطيئة
وحاجز وحواجز وحوائل وحوائل وحوائل وحوائل وحوائل وحوائل وحوائل
جوابر وسلاسل وخاتم وخواتم وطابع وطوابع وشاعر وشواعر وما شذ من الأفعال وما
صفات الذي يعقل فعل وقد تجمع الفعل على فعل وفعل وفعل وفعل وفعل

[illegible] الجامع زيادة أخرى نحو مفتوحة ومفروان وان كان الزائد حرفا
ليس بمنزلة فعلان كان يكون حركة ما قبلها من جنسها نحو فيل وفيل أو من
غير جنسها نحو فرس أو فرت فعل فاعل وفعل وان كانت واوا
نحو تسول وحيرة فسواء أو الفا نحو ثوب وقاب بآ نحو ما اليل وعرادين
وعرابيل فان تحرك عين الفعل نحو كتوز أو تقلب بآ نحو أكالب وأعزب
فهو فعل العلة فيه كما يعرف اللبس بحرف رابع نحو جيشوح جحرش تفعول
جحارش ويجوز أن يجوز ما حرفه بآ كان ثلاثيا نحو أطوال نحو مكسلون
أو رباعيا نحو قرفكر أو خماسيا نحو سبوجل نحو مكاليز وعرابيز
وعقاريب وتفعى عما اليه التي سبق ذكرها لغير ما ذكر وبين من الحروف
بين الفعلين نحو تعلط تجوز عن جميع الثلاثي التي كانت به المفرد وقد
تعوض سألة الثلاثيين من أبنية الخماسية نحو أبو جيشوم وعقرس جحارش
وعقارين بدل جحرشكم وما قد ذكرت من أن تفعول يطابقه وعقارين
وأن تفعول يخالفه وعقارية وتفعول لما يأخذ به سنة التشبيه
من الجمع وأشباهه ولغير تعويض به التصغير كتوريج وتوادجد
وعقيرى فعليل كجحيج وجحاجح وإذا ما قابل الجمع مفاعيل أو معاعيل
والمفرد مفعول الواو والياء الكسرة أمم نحو مير لغة لاكلب وميزان
مايا تجيء والفاء به الجمع تفعول موالج وموازين لزوال موجب قلب الواو
ياء وشذ فراريط لأنه الجمع نحو مسوك الشام

جمع ما قبل الرباعي ثالثه ياء زائدة وما قبل الثالث فواصل نحو قنديل
حبرين الصواغين وحسن سبعة الدين أن كانا يكونان حرفا أصليا من حروف
معاجيل وكان زائدا نحو مفاعيل كمفاتيح وأجاز الكوفيون
حذف الياء الكلام وعليه قراءة عضهم فإذا نفخ في صاحب الجمع مفتاح
وجعفر جمع معصرة وفخم مزوجة بحذفهم كما فعلوا في دراهم
ودنانيم وأجاز الفراء حذف الياء من كل ما يجمع على فعالل وفعاعل وما شاكلهما والشذوذ

[illegible] الرباعي على فعاعيل فلا تؤخذ إلا بآ كما قال في ضوارب
لأنها شذت وثقل بديعة كسوابيغ وتنقل من معنى إلى آخر نحو
بقول وأبيق وحواليق وخواتيم وسمي مفاعيل وفعاليل خاتم
وسمع في الشعر مناديح في جمع منزوحة وقد يجمع الجمع ما لم يفتح
الفرد نحو دراهم مناديل ومعاصير ومشاجب وما كثر كما تقدم جمع قلة
وجحشة ومشيعة ويذكر حسن المفرد ان مقابلة الوضع وحد
جمعا على واحده الغالب سواء المثل والشذوذ في مفرد صالحة وجحشة
وشبه وذكر وسمر ذكر قولهم في جمع استخراج واستفار تخاريج
وتفاريج كما تقدم جمع تخراج وتفار فما جمع واحد فيما سبق تمثيل
وكذا كل ما حرف في الجمع أول ما ثبت به مفرده نحو تخاريج لمتخرج
أو يزيد الجمع ما لم يكن في الواحد كزايد به جمع رشد على قول من
ويفعل المفرد جمع أرشد كأكارع وأكارع وأباعيل في جمع باطل
ويفعل المفرد جمع إبكال من قولهم أبكل إبكالا فهو تكسير القصور
واستغني به عن تكسير إماشم وأماطع وأماجيع به جمع فجيع
وسلالح به لغة وأعاريض به عروض ويفعل المفرد تكسير العشر
مصرر لعرضة وأكاليب الجرور ومكاييد وأحاديث به حديث على ما
زعم س وفيه نظر لأن العرب تقول جمع أحدوثة بمعنى حديث فيه
جمع على القياس وزعم غير سيبويه أن أحدوثة إنما يستعمل في الطيب
والذكاسيوكما به معنى الحديث الذي يتحدث به وسئل الأخفش عن
الله من أي شيء جموع لما لم يكن له واحد من لفظه المنصوب به سؤال
الجمهور وقد يجب بأن الجمع بين الأداة وجمع المنصوب به على
غير قياس كما يجب قول العامة على تغيير خارج وزعم ابن جني أن الأصل
بعضهم يقيم أن يقيم أخرى وجمع بين تكثير فيه بآ بالجمع أن الأصل
إذا يكبا أو أن يكبو ثم كثير وكل رسل أبل وأمثلة القياس والأصل
والمستعمل المشهور لسلة وعقر وبيع بيلة وأنشد كأن سماة من

الجمع جاء على العشرة وزاد المشرون **فصل** جمع العلم المؤنث
بالألف والتاء على غير جامع بينهما يقدر لجمع كالمفعولين في صفة
نحو جامر أو من فعل نحو ضرب جمع مخازنة أو مفاعلة بن خواص
أسماء لما اختص المؤنث به التذكير والتأنيث فجمع لأنه على
إذان كصفر وبكران وكجامر على أجامر كحمائل وحوايا وضرب
على أضرب كبر وأبحر ومثال المفاعيل زنته على زنانب
كعازب وأزانب وسعاد على أسعد كقطاع وأقطع فلو
ارتجلت اسما من الشعر على فعلة مثل سعدة جمعته على سعد
كقصعة وقصع ولو سميت امرأة بغالبة جمعته على خوالب كالقوالب
وكحوالق ولو سميت برجال قلت فعول كصابون وشؤون ويجمع به
وسواء كان علما أو اسما جمع جمع ما فارقه به الزوائد فعلة كخرابيب
كثير وزاد أبو عثمان فعلل مطرح منتهى المفعول وسواء كان علما في
الأزمان أو اسما قلت أفاعيل كما قلت به أفكل إذا كان وإن كان
المفعول من جامد يستعمل جمع لم يجاوز نحو مشتهى يجاز يجمع على
أفاعيل وعن بعض العرب يستعمل جمع وإن كان لجميع النبات كالمفعول
من أكثر المصادر نحو ضرب يضرب به فجمعه العلة على أضرب كأكلب
وأكالب وبعد الأخفش على فعول كقعود وكعوب أو جمع كما كان
لم يستعمل الجمع إلا مقرونا بالموصوف فيه فإن كان مما يشبع كأعزل
جمع مفرد على عزل وشذ أعالي عشر وعزل وأعزال وإذا سميت
بأعزل جمع على عزل فإن كانت كلمة مضافة نحو عشر ال
جمع على عشران وعلى عشرة فلو سميت بعشر الدهر جمعته على
عشرات ومما استغنى جمعه كاسم معنى مجاز ومالا شبيه أو لجمع
فالواو والياء والنون في عشرين وبابه إذا جعل بمنزلة ثلاثة
خصوصا فيه شذ وذو وذا مالرجل يجيء ذا وذو زيد وذو زيد
وفي جمع الأخير على أخايين وعن مع جمع بسيويه والمفتشي

بالمركب تركيب المزج فإن كان صدرا جمع وعجزه مفرد كبرد وبعل
أو عجزا جمع والمفرد كالمضروبين فعلى رواية جر الجزأين وبالياء قبل
النون فيوزنه فعليل كمعديكرب وعلى رواية فتحهما وبالتاء
جاز أن يكون اسما للكثرة وفتحت أبدا لتركب الاسم وعلى رواية
كسر الجزأين وبالواو جاز أن يكون خطأ لمن يقدر به سورون موجود
كفرعون وإذا الما الجزءان صدرا أبدا لعشر إلا وزنهما
بالنون لخاصة وذهب عيسى إلى أنه جمع بحي به وحكيت حالة
الرفع فيه بإحدى الثلاث وفي جمع مفتوح النون وإن كان ما يفعل
فيه جمعه نيابة كرا وأخواته كرا وأخواته كرا تعاملا به معاملة
السنة وسواء أكان اسم العدد المركب فعل كرا نفعل كرا كما تقول لبيون
وبنت مخاض أم مخلص جمع كحاتم أو فعل وإن يفعل من فعل نيابة نون
وأخواته ابن مفرض وبنات أم مخيس والكثير فيه وأشر إن كان
لغة معنى لجماعة كل منه والزائد منه كثير فجمع لا تاما والمظاهر لهم
فيقول أبناء البكرين وإن لم يكن لغة معنى بل كنى كل واحد منهم
أبا بكر وليس لهم أو كاد فيتون بكثير فيسوى بينه وبين جمع تاما
ونحو ما يلزمهم فيقول آباء بكير وأجاز الكوفيون جمعها فعول
آباء البكرين وأضيف يبرين إلى الجمع بعد الفطر إشارة وجوازا
وإذا كان المظهر آبا أو أما استغنى جمعه عالبا عن يلفظ بالمظاهر
في مثال مفاعل كالجواهر والفكاهة والتفاعل أو فعالة كالتمالة
والقساعة والجماجمة وإما شاعة وإما رامة أو فاعلة
والنون كما تقدم شعرون به بني أشعر ويجيء إذا لم يكن كالتوابل والتفاريق
به أبدا بالياء وجرا ونصبا وضم ما قبلها وفتح ما قبل كالعقلان أو كاء
كاسمه إذا صغر والفيكاء أو كاء الجبة بغير ون غير واحده الحارك
والجمع الحوارك ينقاس جمعه من الخماسي كالجعفري
بجعافر وكاحتمال أن جمع الكثرة ما لم يشابه الآحاد

وفعلة لكثير من المؤنث وجمعه سماعا ولجمع جمع واحد جمع لجمع فأما أزواج فقيل اسم جمع واحده أزوجة وقيل جمع وقيل مفرده مذكر بلا زوجة وأما البلصوص فقيل اسم جمع واحده بلصوص وسوخر ومثال بعض أصحابنا الزيد نعلة الناس البلصوص وأجير والجمع البلصوص إضافي ومثاله أبو حاتم في كتاب الخيل السلام مثال وسوط وقيل قصير السفار والرجل كثير الصياح صليب الصوت وموقصور وجاء البلصوص وقيل البلشوني للمائق والبلصوص الذكر وقيل بالتكبير ونونه زائدة والطاهر بلصوص لأن لحاق بقرضوب وأما عراعر فقال أبو زيد جمع عرعرة مثال العبار يعني لغة الجمع وفيه أورد ابن مالك رحمه الله الجموع جملة ما بينه وبين البرد تاء التأنيث أو ياء النسب وأصلها ما يستوي سواء الذي اسم جمع بل يسمونه اسم جنس

باب ... إفعلة الإسكاف

الفعل الثلاثي وفاعلي وصلا ما مجيد ومزين **الثلاثي المجرد** إفعال على وزن فعل مفعولا فمصدر يجيء على فعل كالجهود وفعالا كسرق وفعالا كخنق وفعالا كشغل وفعل كذكر وفعلان كثلث وروي فيه كثر اللغط وزعم اليزيدي أنه لا يقال وفيه استغفرت الله الكريم مع اجتماع يأبى وفعلان كزمان وفعلان كطغيان وفعلان كثمن وفعال كسؤال وفعال كحفظ وفعال كذباب وفعالة كخياطة وفعالة كعمامة وفعلة كرحمة وفعلة كخيبة وفعلة كرزية وفعلة كفلية وفعلة كبرمة وفعلة كعنبة البيت وفعلة كشاة وفعلى كحبلى وفعلى كرجعى وفعيلة كطويلة وفعولية كعصوصية وفعيلة كخفية وفعلية كطحلبة وفعلة كطلبة وفعل كرمز وفعل كلبن وفعل كبرق وفعل كفلس وفعل كسقف وفعل كبرد وفعل كعنب وفعل كعمل وفعل كرهن وفعل كلقى وفعل كزرب وفعل كجبة وفعل كحبس وفعل كشأن وفعلان كشأن وفعال كضمان وفعال كعقاب وفعالة كسحابة وفعالة كوراثة وفعالة كجراءة وفعلة كلقية وفعلة كحبلة وفعلة كرحمة وفعل كفعول وفعول كلزوم وفعالية كنهاية وفعولة كرقوبة وفعلوتا كرحموتا وإن كان ما جاء مصدره على فعل كضيم وفعل كحزن وفعل كبرق وفعل كجمع وفعلة كبيعة وفعلة كعنصة وفعلة كفورة وفعال كسناك وفعول كلزوم وفعلة كسبة وفعالة كجراءة مصدر ضمن فعل العلة وإن كان على وزن فعل

وجاء على فعل اللام على فعال كفاس وعلى فعل كبرس وعلى فعل العين كفيروزة وجهور وإن كان ما جاء مصدره على فعل كفعز وفعل كفيش وفعل كذكر وفعل كلم وفعل كعنب وفعل كخليفة وفعلة كخيبة وفعلة كبيعة وفعلة كفورة مصدر فرع على الشر وفعال كزناب وفعال كعراك مصدر فرع وهي لغة تميمية وفعال كنزاح وفعيل كوجيب وفعالة كعزاة وفعالة كعمارة مصدر عمرت الدار وفعالة كزئار وفعول كدخول وفعول كصبور وعجوزة كقعوده بفتح الشين كلب وفعيلة كميتة وفعلان كرجحلان وفعلان كخفوان وفعلان كسلمان وفعلان كسلمان وفعلى كحبرى وفعلة كملكاة وفعلاة كغلواة وفعالة كجبالة وفعالة كرعارة وفعيلة كخيلة وفعلة كملكة وفعلية كرسوية وفعيلة كجميلة وفعيلة كمريمة وفعولة كحلوبة ومفعولة كمأوية مصدر أوى يأوي إذا رحم ومفعلة مثل العين مفيرة ومفعل مثلثا كمثل وجاء المصدر اللام على فعل بكسر وعلى فعل كبرئ وجاء المصدر العين على فعلولة كبشونة وإن كان وإن كان على وزن فعل مصدرا فمصدره على فعل كفعل وفعل كبرص وفعل كلقى وفعل كزرب وفعل كجبة وفعل كحبس وفعل كشأن وفعلان كشأن وفعال كضمان وفعال كعقاب وفعالة كسحابة وفعالة كوراثة وفعالة كجراءة وفعلة كلقية وفعلة كحبلة وفعلة كرحمة وفعل كفعول وفعول كلزوم وفعالية كنهاية وفعولة كرقوبة وفعلوتا كرحموتا وإن كان ما جاء مصدره على فعل كضيم وفعل كحزن وفعل كبرق وفعل كجمع وفعلة كبيعة وفعلة كعنصة وفعلة كفورة وفعال كسناك وفعول كلزوم وفعلة كسبة وفعالة كجراءة مصدر ضمن فعل العلة وإن كان على وزن فعل

بكسر وفعال والفعيل به فعل فعل كفرح وفرح ما اختار الخلق
أكثر الفعال ويستغني أن يختص عن الاعراج غير المتعدية من
فعل ففعلان أخص بما كان بمعالجة وعملا وكان اسم الفاعل
منه فاعلا ومضارعه الفعل كفعل اللازم نحو قوم فروق ولصق
به لصوقا والغشم انتهاب ما لم يكن عملا وكاعلة جاء اسم الفاعل
فيها أن يصوغ لها أوزان فعل وأفعل وفعلان وسوى بينها استعانا
كثيرا بباب انتهاء وآء وما أشبهها وبباب العيوب والعصم وما
شابه ذلك وما جاء منه بوزنها وشذ بجبور أخواتها شذوذا
مراعاة لما بين الخلق فيه من التضاد ويكون أيضا بباب انتهاء
وبباب الفعل وانتهاء خوال للشارة وجملة ذلك ما لم يكن عملا وما
عملا فمصدره فيه أنحو ضبي عمى وخبه خبكا والمرة من الفعل
الثلاثي التام يبنى على فعلة نحو ضربة وخبسة وبناء المرة
وشذ ثيلة ولبأة ويجوز أثية ولقية على القياس وهي
البسيلة لبن يحلب بعد الولادة قبل أن يثخن والعلة إن تنهى
أو الشر يوكل العلة على مصدره القياسي فتقول انتهاء انتهاء
واشتجر بها اشتجارا وإن كان المصدر فروجع به إلى العلة فوجهه
وتقريبه ما حصل به فيقيس الى فعل وفعيلة فتقول مشرة واجرة
وإن استيقن من الثلاثي المجرد المتصرف والعلم يبنى على فعلة نحو
سكن الرقمة والخشة فيما سواه فإذا وشذ فخار بن عيم
فالواو حسن البعة والخصم من اعتم واختبرت أبو ليسة الخبار

الوزن على الجزء حد على فعل وفعل وفعل وفعل فتح
ومضارع المعتل فاؤه كالصحيح نحو وجد يجد وخف يخف فالواو يثبت
وكسرة المضارعة عليها وإن زال وشذ به فعل فقالوا فيه
الفشخ وقوله الرخيم وفعلان فالوا فيه الشنف
وفعلان فيه

خليب خلبة وشذ به مصدر خوفل بجيمال
وزلزله وزلزيل وزلزيل وكلما يعني زلزال وبه مصدر مهر
قرقير ويجوز فتح أول مضر فعل الحاقه فيقول زلزال وتكثر
أن يراد بفعلال اسم فاعل كصلصال بمعنى منصلصل ومصدر ما راده على
أربعة أبنية كان به أوزانا حبه حبة وخل وسوسة وشذ به ما المتبع
عليه والمختلف فيه ما ورد بوزنه آخر المضر أيضا ويكثر ذلك فتقول
انكسالا واقشعرارا واشمئزاز فإن كان استفعل يعين عرف عليه وتح
تح به المضر نحو استعنته استعوانا أو افتعل نحو اشتقاق واشتمال
حرف سوى ألف افتعال على العلام ولزمه التاء بفعيل لما مضارعة
والاستجابة وشذ استيناة مصدر استناء بمعنى ما وراحة مصدر
استراح وشذ به استعال صح الغين مضرا ثورة وجلبة مضرر
اقشعرارا واقشعداد واختلف فإن كانت عين افتعل وانفعل حرف علة
واعتل به أتى به المضر نحو انقاد انقيادا واختار اختيارا وغرط فتل
رأسه وشذ حوكة وحيكة وعيبة وجيبة باحتاله واشتاهيه
واختيار وإن صح به فيه اجتوروا اجتوارا وانكوى انكواء وإن
كان آخر الفعل مزيدا بألف نحو ارتواء واشمئزاز أو مقصورا
قبل المضر تاء نحو ارتعاء وارتماء وإن كان
صحيح فعلى حاله نحو ارتمال أو معتلا نحو اعلوك فتقول اعلواطا
واختلف في مضر به اعتلوا ما آخره ألف فإن كان رباعيا فقولان
أحدهما أنه يعتل به كما اعتل به الثلاثي والثاني أنه يصح
فيقول اقشعرار وإن كان خماسيا فالصحة نحو اقشعرار
وشذ به اقشعرار بالاعتلال ومضر به افتعل
ادغم بعضه وإن لم يكن مثل أو قاربه كحسن وشذ به افتعال
وجلعام وشذ العصر بغير ألف من خطه
وبكسر الحاء وفتح الثاء مضرة

منه فتقول مفعلين ومفعلين ومفعلة ومفاعل فيما شذ فيه اسم المفعول
والمصدر والزمان والمكان والآلة كما يأتي مصدرا ومفعل بكسر العين والزمان
والمكان على يفعل بفتح العين كما مصدر يفعل بكسر العين جيء به
مفتوحا نحو مذهب به معنى ذهب به ومعبرة به معنى عبر وما عينه ياء
نحو مخيط ومبيت كالصحيح العين والمضموم بالفتح والزمان والمكان
بالكسر نحو المغيب والمقيل أو مجيء بناء المصدر على مفعل أو مفعل
أو يفتح فيه على الشياع مثالثة من باب ضرب والثالث أخوه والأفصل
في المعتل العين ما كان منه من باب ضرب والصحيح العين ما كان من سمع وأجاز
بعض اللغة الكسر والفتح مصادر كانت أو أسماء مكانا أو زمانا وأجاز
الخليل والجرمي والمغاب والمغيب وما جاء واو وحكمه كما هو وكان
على فعل يفعل نحو وعد يعد شذا أتى على مفعل بكسر العين نحو
موعد وفي المصباح أن كسيرا ما تلتزم العرب ولم يبين حال المصدر
والزمان والمكان وإن كان على فعل يفعل ولم تترك فاؤه في
المضارع نحو وجل يوجل وأكثر العرب على الكسر في المفعل نحو موجل
كموعد ويجتمعهم يفتح به المصدر ويكسر به الزمان والمكان وزعم
الجوهري أن الكسر والفتح به في جل باب في المفعل سواء قياس مطرد
ولم يأت فيه إلا الكسر وما جاء بالفتح فهو شاذ وخطأه ابن القطاع
لقياس وإن تركت فاؤه بالفتح به المفعل قولا واحدا نحو وعده
أو سمته فيكون به المفعل من وضع مرضع بالفتح وكل مفعل
مما أوي واو وصحيحه فإنه يكسر العين إلا مرتكل ومزحف ومومس
وموسر ومزر ومستنن من ألله ومزور فإنه يفتح العين ومشيش
من الذي أستشيط به المفعل أشياء أتت ازمش ومرفد ومزر
ومشيش ومفيض ومشوف ومكبة ومريزة ومجال ومعرى الرأس معجون
الكعبين ومستنير ومكيل ومضبط بالكسر وما سمع بالفتح كما
[illegible]

مشهود ولم يأت من المعتل العين إلا مقيل ومبيت وما سوى ذلك
ليلزم كل حرف مفتوح بفتح الجيم أتاه موضع شهود وقال الفراء
مفتاح السير والمكسر والمكسح بالفتح يفتح به المكان وأجاز هو
وأبو عبيد وابن قتيبة بالكسر وما يفتح بالفتح قياسا وإن سمع قال
أبو عبيد والمصادر بنيته على كل حال وأشياء المصدر مكيل ومشربة
ومشيئة وقيل منه بالفتح كما مطرد كما مفتوح العين ومرجع ومعوية
ومغيب ومأوية ومعصية وفجيرة وقيل منه بالفتح كما يفتح مطرد كما
مكسورة وما جاء فيه الفتح والكسر وعين مطرد مضمومة مجزوم
وعيش ومسكين ومعيشة ومسيطر ومخيل ومناص وأشد الضم
بالفتح فيه القياس والكسر سماعة وعلى أنه مصدر بالكسر ذكر ابن
وقال يقال المضمر بالفتح والكسر بالكسر وأنت أثبت فيطرد
بالضم وليس بقياس وروي بيرد بالكسر وسواء قياس كما مضعف
كرابع وما جاء فيه الفتح والكسر أيضا وعين مطرد مكسورة مأوى
ومأبل ومجز ومخيرة ومكملة ومبرلة ومشربة ومذبة ومعين
مطرد مفتوحة موضع ومزجل وصوفان القتيبي ومحوة ومحنيه
ومحلب مكنة وحكاه سلمة ومحال ومحالان ومزر ومأزرة ومدبر
ومزرعة ومزرفة ومصيفة وعين من الشيء الكلام مفعل
وأنشد بعض النحويين وجاء مفعل مفتوح العين ومعون مجاء
أنثى ما أنثر وقرئ بالفتح مشيرة [illegible] ومكرمة
ومعونة وما لكة [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible]

فعال وفواعل تفعال نحو تشوار وتمثال وتكسيره تكسير وتصاحب
وواحد ما الجمع جنسا أجعلة بتحريك آوا كثيره وتكسير جمعان
وأجنبة وحصور لما فعل فعال نحو عاد وعجاز وزوايا وتكسيره
حارب حيانا وجعل جمعا لفعل نحو كثيب وكثبة وتكسيره كثبه
وكثاب وأفعال جمع لمثل وفعل نحو بكر وأبكار وصرد وأصراد
وتكسيره جزء وأجزاب وجزر وأجمال وفعال نحو ثمانية وثمانيات
الشعبة نحو الانعام والشاة وتكسيره الشراع والشياه وفعلة نحو
غرفة وأغرف جمع بمثل وأجزء نحو التمانيف وقبلة وأقبلة
نحو العين آبرة نحو ثمارة وثمار وعمارة نحو كمأة وتكسيره كماة وكمأ
وجمع على فعال بمجرده فعلة نحو بكرة وبكار وكثيبة وكثبان
وفعل وفرة وفرق وفرة وفرق وشعرة وشعر وجمعات على فعل بفعال
والغالب بفعال صفة نحو بعير بكار وبشرة وتكسيره جمران وشبهه
شيء بما سمعوا قالوا بشكش وما سوى ما ذكرته كذا من
غير الحصور وأخوه وسوى ما ذكرته الغالب الطائفة مذكرة
التذكير وحكى عنهم انها جوزوا الفرا وابن الاعرابي والفرة من كل
أشياء من الغنم والبقر والمعز وقد يكون من الحصور والحصور كل
فعل أخرج حرف علة فيه نحو غزا كغاز وباز وهو مخفف الثاني
كما يجوز تثقيل ما فعال والحروف المذكورة كما ان الحصور والزنة
يوجد من جنسه مذكرا ومؤنثا فيهما مجموعا كذلك نحو رجال وكاعا
وما عدا ما ذكرته من الحصور والحروف المذكورة [illegible]
جمع التكسير فيس والغالب ان يجمع [illegible]
فان كان له ما يوجبه فحكمه حكم [illegible]
الصورة في التكسير مكسرا والمؤنث [illegible]
فاعلم انك [illegible]
فعلوا وقد

من الجملة الاولى وتجمع ليفضل الجزء تغيير صيغة ومعنى تغير من شيء
بذكر حروف المعجم وسنذكر لك ما ينبغي عليك من ذلك ان شاء
الله وتعالى الطالع وتسرفيه الآتي

باب ١٧ اعلم انك

آن يضع بلا ألف نحو انيا ويلزم من ذلك آن يجيء بالجمع قبلها نحو اكثرة
وأحقاب لثمانية تميم وأسد وقيس وعامة أهل نجد وأصحاب الحجاز
انهار يقولون ثمانية مواضع قليلة ومحل ثمانية عاشرا لثمانية المؤنثة
والافعال وأسمائها الكثرة والياء وانقلابها ثانيه عن ياء أو ثالث
الياء ياء حيال قنا وتغييره بإثبات المنقلبة عن الياء وشبه بإثبات الشبيهة
بإثبات المنقلبة وغيرون بغير الاسم والحرف وكثرة استعمال واثلة
كاثلة ونحن نرتب الكلام على سبب [illegible]

السبب الثاني الكثرة

[illegible] بباب
[illegible] أقوى من الياء وسوى كلام من وسبب ابن الدراج
الى آن آية أقوى من الكثرة والكثرة أقوى من تفرده [illegible] وليست الكثرة
[illegible] على [illegible] وان تفرد [illegible] بوجب نحو عماد أو ثمرين
[illegible] ما كان نحو خلال أميل أو معزى فتوا كثيره عنبا أو ثلاثة
[illegible] فقلت وبالمائة وسنذكر له وعلى ان بالمائة فان كان بين
الكسرتين [illegible] حرفان ثانيهما الف وما قبلها مفتوح أميل نحو ثمرين عما
[illegible] ميال لان بين [illegible] وحكم التكسيرية وكذا ان مع كسرة أو
[illegible] بالمائة نحو عماد وكلما كانت الكثرة أقرب الى الثانية كانت
[illegible] بالمائة أقوى وكتاب أولى من جلباب وكذا كثرت الكسرات
كانت [illegible] لتاء [illegible] بالمائة أقوى من [illegible]
[illegible] بالمائة [illegible] بالمائة عن [illegible]
[illegible] وصاحبه وباقل
[illegible] وباقل أو بينهما حرف نحو ناقع وباقع وباقر وسابق
[illegible] وما جمع على [illegible] الكثرة فالميل الاقل

مزاغاب وناب وشهروا بمزاما المغلبة بها عمرو وقالوا مزا مسال
وناب فاما الواو فتقلبها ولم يقيسوا الفعل منه وان اتت الواو ساكنة فعل
بفتح العين نحو قال وقالا وقالوا وما يحيى نحو كال يكاب كما شذوا غزا يغزو
ويخشا يخشا وكال ونحوها **السبب الرابع** تقسيم الفاعل بالنسبة
المفعلة عن الياء ومن لا يفعل ويكون اسما فيه بالياء نحو عاقبي
والثانية نحو مرمي بسراة الاسلام وبه الجمعة سكون ويفعل
ويكون به للاعلان نحو بوزي والثانية نحو بوزي وكابوكر
بالجمعة اسما رواه احمد بن يحيى عن عوام رجل يكنى ابا بكر
ويفعل ولا تكون الياء فيه الا للثانية ويكون اسما نحو يفعي وصفة
نحو خشلي ويفعال والياء للثانية ويكون اسما نحو خباري وصفة
جمع تكسير نحو سكاري **السبب الخامس** شبه بالاياب
الشبه بالاياب المغلبة وذلك ان كل اسم جمعه العرب
تقول جمزته جموزة وآخذا خذة شبه المعلة بالاياب فاعلا ما
قبل ما قبل الاياب ولم يغيروا من اياب غير شيء والكثير اتباع شيء
والثاني الثانية ويعلون الثانية ما لم تعل جاز في الاصل التي تقلبها
واوا قال ابو علي فقلبها نحو العيرة وسواء كانت الالف الصائغة نحو
مساعة أم لغير ما فان كانت ساكنة نحو كعكبة جزمت
الباب وان اتباعا جاز ان يجوز الاعلال فيها فقلبا وصرفوا فيه
ابو سراج الفاعل به فرقا بالكسائي والصحيح المنع :
السبب السادس الاسم من الثلاثي من الاسم والحرف وسواء من الاسم
المغلبة فعال من وعدوا فيا وذا يعني بالاسم ما لم يأت اسما
بلغة من يقلبه ياء وذا يعني بالحرف الثنائية على
السكون وما جاء منه كسر لزما فعل وصرف الفعي الذي
أوائل الشور ان يعلن به آخر ما أتبه فمنهم من يفتح ومنهم من
يقل فان كان به ساكنا ألفه نحو كاد وعاد فالخلاف فيه

السبب السابع كثرة الاستعمال وذلك نحو الحاج بحذف الرجع
والنصب وكثرة الحجاج بالرجع والنصب فمن حذفه اثبتها في
وصاحب البريح وأصحاب الضاربة الرجع والنصب ورويت
أما بالتاء جميعا مكسورا من غير ياء والكسائي **السبب الثامن**
الامالة للامالة وبيانه بعضهم مجاورة الامثال وذلك عمرة ابو جعفر
أثر الياء في الشاهد لامالة فمال من رأى امالة ما والمالوا المالة
كما أمالوا للكثرة قال وقالوا مغزانا به فمن مال عماد امالتها
حيث وما بعدها ساكن وفتح تفرق لامالة على الزيد أميل لأجلها
وفتح تأخر كما مالة ما التي وسير أشار وكتابي وكتاب
سكارى وعاد النصارى كما مالوا ما بعدها وحسنوا بزاز بعض الفتح
ومنهم من أجاز جاءت فيما خرج كلمة أو كلمة نحو مغزانا بالمالة
الصحيح فيه وفتح تنظر المجاورة وتعيل كلم أمالوا والصحيح كما مالة
ما قبلي والامالة عند الكسائي ان كان السبب عروضا أميل غويا فتى ويا خشلي
وان كان لم يعرض له غير ذا وما لا استعمالا مية والتوحيد ونحوهما
كما يستثقل ما قبل ما قبل وفتح لما لوا من سوء التوهم نا والله ما نحو مؤنث
وتنظر الميا ومذكرا ولكنها ليا وبيان حيضا وبيضا والميلة انحاء
مفحمة شيء مزينة كانا فتحكن وتغرب وأما الى فالكسائي
ومنهم كثيرا ما فيها من التوجه وامالة مستعمل وأتى ووزنا أفعل
والخفاش ابو الحسن الباذش وفعال يفعلي والخفاش ابن جابر
والامالة سوار وأما الواو من الحروف بلى ويا بي النون وكابي وأما
وعن فتحرف امالة كما الواو من الفعل من الفرع أما ما من
تفتح عن يتمه وحتى فاسم فرق من الكوفيين أنهي وأما حتى
بالعلامة فيما على العين وحتى ابن مضاء لما لا فيما عن بعض أميل
فجر وأكثر أميل اليمن وأما حتى والكسائي وأما الكسيمة
وتسبب من وأبو الحسن وناس الى ما الى شيء قال ابن

ومما يفيدون الهمزة حتى رأيتها ولما عبروا بينها وبين الهاء الساكنة
بين وعلى الشبه وهذا الجليل لو سميت بها رجلاً أو امرأة جاز لك أن تميلها
وأمال الجرأة الجيم كما كان تشبيهاً بأبو جاعل ومنعها الجمهور وإذا نقلت
الجرأة المكسورة همزة جاز إمالة الهمزة بعدها كما يجوز ذلك في الهمزة بعد
نحو من الغيم وبشره أن يكون بقرأ الجرأة المكسورة حرفاً صحيحاً نحو
البئر والكبر وسواء أكانت الهمزة بعد حرف صحيح نحو من البئر
ومن الكبر أو فصل بين الهمزة والراء مكسور نحو بأس وساكن
نحو البأر نحو من نهر ونهر وحبر وحبر كما مثل فيما الهمزة كان ذلك كلمة
كما مثلنا أو كلمتين نحو رأيت حبك رياح ولو فصل بين الهمزة
والراء المكسورة حرف مكسور جازت إمالة نحو شبك بيزن وتفول
من الحاذر وقبيل همزة النزال فتكون إمالة الراء مقتضى على الراء
ورتبهم إن خبر وجبر أن من أمال البيء جاز إمالة الراء فيما أمال
سنا البيء الحاذر كما إمالة همزة النزال ويجوز أن تمال الهمزة للإمالة
الراء بعد راء إذا كانت الراء ممالة نحو حرف نحوز وحرث كما
وتقدم جاز سببت الراء ممالة كما الهمزة إذا كانتا نحو الغزل قبل
ومنهم من قبل الهمزة وإن سبب موجب الراء ممالة لها فجاز كما
قبل الراء بعد حرف حرف نحو رمى فإمالة همزة الراء فيه وهو
حكيت الراء ممالة لكسرة وتمال الهمزة أيضاً لأجل الكسرة التي تليها
كما قلت بدرأ أو غيرها كما إمالة همزة الجرأة فإنهم كما يكسرون
لأجل كسرة الصورة فعال ابن خالويه حكى لنا بعض شيوخ
أبين يقولون ما نهم كما يكسرونه وإذا ضمها بضم الباء والواو انتهى
فإن كانت الهمزة بعد حرف مضارعة نحو نجرأ وبه يجرأ نحو يبرأ نحو
فعلا فعال جاز فصل بين الهمزة والكسرة بالراء أو غيرها ساكن وسو
بالراء نحو يعمر وبيئة فالإمالة أو غيرها متصل نحو يجزر ويخزى
فجاز فيه سبب الكسرة والتغيير نحو رشم الله يرحم الله في نسله

الهمزة ومنهم من يميل ويغير الهمزة إذا كان بعدها ساكن مكسورة
فتغير الهمزة فتقارب ما يعود من الضمير ومن المضمر وخبك رياح فيستوعبها
الكسر والمتصلة أقوى به مما من المنفصلة فإن كان بعد الهمزة واو
تسكن وابن يعمر جاز أقوال أحدها قبيل الواو والهمزة فتميل
الثاني يميل الضمة كالواو الثالث ثم الكسرة بالواو وتخلص
الضمة فتميل الرابع تريم الكسرة فتميل الواو وتغير الضمة
على حالها وعبارة من الترم وعبارة لما خبز لإمالة وكان
ابن مجاهد ولما مناد الموقع يزعمان أن من سبب من ولما خبز وأمر
من يجيء رؤيا ولما خبز تميل إمالة فإن كان الروم ولما إمالة
وأحدا فيه ثلاثة من أوجه أحدها روم الكسرة بالضمة والواو
الثاني روم الكسرة بالضمة وإخلاص الواو الثالث روم
الكسرة بالواو وإخلاص الضمة والذي بنا في به النحو لما قال
ولما خران بفتح النون وعبا الراء اللام الهمزة المستعمل فيها وسقه
الهمزة من حروف الجر تغير المستقبلة والراء نحو كاف وحال وميل
واو ويجب تفخيمها إذا انفتحت مثل همزة نحو سمع الله أو ضمة
نحو يعلم الله وإن انكسرت فقبلها نحو لله والعبد أو ميل ما قبلها
نحو تراه الله جاز فتحها وتفخيمها ويجوز أيضاً تفخيمها إذا انفتحت وولت
صاد ساكنة نحو صلاح ويصلب ولا صلابة أو ضاد ساكنة نحو الضلالة
ومضلي أو كاف ساكنة نحو الكفاف ويكلفه ومكفوف
أو فصل بين الهاء والكاف نحو اكتالوا ويكال أو تأخرت الهاء والكاف
والهمزة عنها نحو خلهم وخلك وأخذك واستغلك وكذا إن انفصلت
وقبلها هاء نحو فعل وبعزكة نحو انكفه نحو شرب تفخيمها جائزة
من أربعة ثلاثة والفصيح الهمزة المستعمل فيها الراء التفخيم
فإن كانت مكسورة كسراً لازماً كما مرين أو عارضاً نحو وانحروا
أنعامكم فقبلها كسرة كما زعة نحو شرعة فيجوز إذا أن يقلل تقليلاً

حرفا استقلالا بخلاف ما إذا كانت الكسرة عارضة نحو ازجح وإن ابنوا
بالتفهيم فعلى كان بعزمنا يا نحو خوتة وبرنم أو حرفا استقلالا مكسور
نحو فرق ومرفقا أو كانت مفتوحة نحو خيلان أو مضمومة قليلا
نحو خبير وفديرا وقيم أو كسرة عارضة نحو خير وخير وا أو تقديرا
مكسورة نحو بشر أو بين المفتوحة والكسرة فعلما فاعيل وليس بغير
الذي آراء وما حرفا استقلالا، والكلمة عربية نحو الزكن والذكرى جار
الترفيق والتفهيم فإن كانت الكسرة عارضة نحو يسوءل وروح أو
كان بقربها ما يغير مرارا ومرران أو حرفا استقلالا نحو غواص أو
الكلمة أعجمية نحو ابريسم واسرافيل والتفهيم

القسم الثاني من الجملة الاولى

وهو بثمان فيتم بقية الكلمة من أولها ويتم طيفها من آخرها

القسم الاول

همزة الوصل وهي التي تثبت في ابتدا النطق بالكلمة التي
هي فيها وتحذف عند وصل الكلمة بما قبلها نحو وكتب الدرس
أو بالنطق بما قبلها نحو يا الله وبالله نحو ولبئسما نحو
ولبئس الفقر
وهاكها تتبع واصبه الوصل اتساقا واخلع فيها فعل
وضعت أو ماض ومصدر الذي وفعل مختل الكسر أمرا مثلا
نحو اعلم أما الحرف نحو ما استقر به الرجل العالم لم يطغ إلى الحركة
وفعل اجتلبت همزة ساكنة ومصدر فعل العارسي واختار ابنا مشتركة
أبو علي وفعل اجتلبت مضمومة ومصدر فعل بن وفكرون اثنا فعال
في الفعل الماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وامرهما منه وفي
الامر من ثلاثيها الساكن الثاني مضارعه نحو اضرب اضطر اضرب
فإن يكن تغيرا نحو يقوم ويزنة ويعلم ويرن أو ضرب فأو
بشرط يعرب وتبع في ترجمه فعول ثم ورة ووة ومثل ورة ويعبر
وضع وختم الكتاب على خزعبل مخل ومنه وتكون في اثنا ثلاثي
غير مصدر الأفعال التي أوساطها ويا وابنة وابن وامرئ

وامرأ واسم واست وتشبثا واثنين والتنين ومن تثنية ابن وبنت

فصل الشاعر

ومنا جزا وابناء وخامس موجع دار الكبار بالعرب

وأيمن المخصوص بالقسم على خلاف فيه أمن مجرد ومن مزيد أو مع
يمين ومزة فقطع ومن المجرد فيه ألى وايم بمعنى أيمن فيه لغة جشع
خلافا لمن كيسان فيهما ألى عند همزة قطع حذفت تخفيفا وتبقى
أيمن وبه ألى وبه ألم الذكر وتقطع مع غيرها قبل ضمة أصلية موجودة
نحو اخرج أو مقدرة نحو اغزه إثرا من الثلاثي واكطلين واستخرج ما
نبي ما بنيا للمفعول من المبتدع بدا واه أثبتت الضمة في الطا والعاب
نحو اختير واغيث أثبت همزة الضم واه أخلصه الكسر كسرت
الميم وبه لما صلح أغزه يا أمرأة مع همزة أثبت أم لم تضم وكذا
ابن جني كسر همزة في نحو اخرج وبا تضم الضمة وسم لغة شاذة، وتكسر
به سوى ماذ كر من فعل ماض خماسي أو سداسي أمر للغائب وبه تمام
عشر ومن نحو يضرب ويزيد ويعلم ومن ما مضا أمر كون ماذا أو ليست
وسي مضمومة وبه لمرء أو امرئ وايم من استعيام فعال ابن العلاء
الزيدي بوجهه قول من يقول في باب العزة أنا نحققه بين بين وهو كقول العامة
أنا نسهل ابدا وفي نابه اصنعه قال الكوفيون بلا نا وبالتسهيل
وزعم أبو زيد عن بعضهم أن ذا ثبات الباب ايتوني به ذكرا وايتوني به
الهمزة ايمن زايدة ليست بألف همزة وما غاير ت الهمزة بين ما استعلم
والخبر ما نفي وجرح نبوتا فعل كرم التقرير المنفي ايم حركة
ما بعد فتحل الخبر به ايم وبه خبر ألم أشرح وهو من العرب
من يجعل العارض فيه فعلا نحو ومن تعزم الكلام حق لم مشبعا به
باب محا المبدل والعلب والنقل وابدا الأول بالمضومة ساكن جمع
نحو ولغة أشهر وحبيئة أجنئت أو جار بحراء غير أو انقلب حرف
العلة ألفا كسعى ورمى

القسم الثاني وهو ما يلحق من آخره

وهو علامتا التثنية وعلامتا الجمع على حده وياء النسب وعلامة التأنيث
ونون التوكيد ونون التنوين

باب التثنية

قال أبو سعد علي بن مسعود صاحب المستوفي قد يمكن أن يتفق
معنيان في اسم واحد يدل به على كل واحد منهما دلالة على حياله كما قالوا
رجل ورجل وزيد وزيد كأن تجالهم الصيغة التي يدل بها عليهما معا
من حيث هما اثنان كقولهم رجلان والزيدان هو التثنية ولا يكادون يحلمون
إلا في اللغة العربية إلا في وعلامتها في الرفع ألف ونون وفي الجر
والنصب ياء ونون يلحقان آخر الاسم المفرد القابل لذلك المتفق مع ما ضم
إليه في اللفظ والمعنى فإن كان غير مفرد كان يكون جمع تكسير فلا
تجوز تثنيته إلا نادرا فقالوا لقاحان سوداوان أو ضرورة نحو قوله

عند التفرق في الهيجا جمالين ... أو اسم جمع فلا يثنى إلا
ضرورة نحو ... قوما هما أخوان ... أو اسم جنس فما دام
على جنسيته فلا يثنى فإن تجوز فيه وأطلق على بعض الجنس فقد
يثنى نحو لبنين وظاهر كلام ابن مالك اقتباس تثنية جمع التكسير واسم
الجمع واسم الجنس ولا تثنى أسماء العدد إلا مائة وألفا أو ضرورة نحو قوله

فسوق سبعين دائم ... وأجاز أبو الحسن تثنية أسماء العدد
ولا يثنى كل وبعض وأفعل من وأسماء الأفعال وثواني الكنى نحو
أبي بكر وأم بكر وأسماء الحكاية التي سمي بها الأصل نحو تأبط شرا
والمختص بالنفي نحو غريب واسم الشرط وإن كان معربا والمبني نحو
من وكم وحذام وفاء في لغة من بنى وما لا ثاني له في الوجود نحو شمس
وقمر للكوكبين النيرين والكنى من العلم نحو فلان وفلانة وأجمع
وجمعا وأخواتها والمركب تركيب المزج إذا أعرب خلافا للكوفيين
في إجازتهم تثنيتها ولا ما ختم بوجه خلافا لبعضهم وفي

إن ثنيته على من يجعل الإعراب في الآخر قلت هذان معربان كغربان
وحضرموتان وفي النصب والجر بالياء وكذا بلال أبادان وفي الجمع بالواو
والنون والياء والنون وإن ثنيته على مذهب من أعرب إعراب المتضايفين
قلت رجلا حضرموت ورجلا حضرموت وكذا ما أشبه
هذا واسم الإشارة والموصول خلافا لمن ادعى أن هاذان واللذان
تثنية حقيقة ولا الاسم الجاري مجرى الفعل إذا رفع الظاهر نحو مررت
برجل قائم أبواه ومضروب غلمانه إلا في لغة أكلوني البراغيث فتقول
قائمين أبواه ومضروبين غلمانه ولا المصدر المزال عن المصدرية وأريد
به الشخص نحو زور وخصم في الأفصح والأفصح في أي في باب
الحكاية أن تثنى وفي غيره تضعف تثنيته وإن لقي العلم على علميته
وأريدت تثنيته ضم إليه علم آخر وعطف عليه فتقول جاءني زيد
وزيد فإن تنكر جازت تثنيته فتقول زيدان وقال الأكثرون إذا
ثنيت العلم بعد التنكير وأردت التعريف أتيت بأل عوضا عما سلبه من
تعريف العلمية فقلت الزيدان وكذا في الجمع تقول الزيدون وقول
من قال لا تدخل أل ويبقى على حاله فتقول زيدان وزيدون قول غير صحيح
وكلام العرب على خلافه وإذا ثنيت ما فيه أل كالرجل فقيل يبقى
فيه أل فتقول الرجلان وقيل تحذف ويعوض منها مثلها وعلامة التثنية
تدل على اثنين وقد تأتي فيما لا يشفع الواحد إذا قصد التكثير نحو
حنانيك أو أريد بها الواحد نحو الجلمين أو الواحد على القلب كما قال

كما دحت الثوب في الوعاءين ... يريد الثوبين في الوعاء والذي
يراد به التكثير من المثنى يجوز أن يجرد منها ويعطف عليه مثله والمعنى
على التكثير نحو قوله ... أو عد قبر وقبر كنت أكرمهم ميتا
وقد يغني في هذا النوع التكرير عن العطف نحو قوله تعالى دكا
دكا وصفا صفا أي دكا بعد دك وصفا بعد صف وقد يأتي
من المثنى ما لا يصلح للتجريد وهو ضربان اسم جنس نحو تكليني

لنا عوات وما يجوز فيه التسكين وما يجب فيه أن يحرك وبيان ذلك أن جميع
ولو سميت بسنة قلت سنون وسنوات أو بثبة وكلة قلت ثبات
وكلات فيه حالا وإعرابه الحسن وإعراب أخوان كلمتين وثبتين أو بنت
وأخ وبنة وكيفية قلت بنات وأخوات وبنات وكلات
مثلا في الجر وإذا جاز حذف التاء وجمعها بالواو والنون مذكر العلم
جمع المذكر وأما الصفة فشرطها أن تكون لمذكر عاقل خال
من تاء التأنيث كما يمتنع من ذلك الجمع بالألف والتاء نحو طالق
ولا أقطع لقولك طالقون ولا قطعاء كما أنك لا تقول في المؤنث طالقات
بالإستحقاق فإن كان لوصف يعقل تاء التأنيث وكان من باب
لا أفعل والفعلى لم يجز فيه الواو والنون جملة والكوفيون يجيزونه
أجازوا جمع حائض وطالق ما لم يشترط فيه المذكر والمؤنث إلحاق وصفه
بالمذكر وتبع الفعل الذي مؤنثه بفعلاء نحو أشوه بالواو والنون
مثالوا العاضهون والشوهون ومنعه الفراء الشيخ وحكى يعقوب عن
العرب رجل نصيف ورجال نصافون وامرأة نصيفة ونساء
أنشدنا وهن انصف بين ذا وذه وهي الشمس والجمع
الشلاثي فشاذ وأجاز الفراء الخمسون في سنة الواحد وحكاه سيبويه
ويكاد أن يكون سماعا لأن مثل هذا لم يعمل القياس
النافيش نحو قبر وقد جاء بالواو والنون وجاء ما يقيد السماع
ما كان على مفعل نحو مذبح ومنبر فإن كان على مفعال نحو مئزار وفعال نحو حوار
وفعول نحو عقور وفعيل نحو جريح ومفعيل نحو عندلي وشذ
به مصنكر وبطاط مسكين وفاعل الجمع مسكينون فإذا جاء
العلم وكان مسكين كما يجمع بالواو والنون نحو رجل وحد لام
جاز أن يجمع لمصحف بها فقد حلف بيانون وعليهن كأنه النحو
بالجمع وبه أجمع وكيف إذا كبرون ومسكين أمون وقد جمعون
وقد جمعت حروف بالواو والنون لما يعقل غلبة

بالعاقل كقوله تعالى رأيتهم لي ساجدين وقوله والعاديات
فسبحة ما منون يعني السماع فمن أمثلة الواو والنون يأتون
والتذكرون ولا تفورون والبخلون ويميل بهم العليين وطلح منه
المائين وقالوا به دنزله يستيرسون وبه أبكر أبكرون وعلتون
بأعلى الجبة ومن أمثلة ما لم يكن كذلك يعلمون وحبقون وقحيبون وقشيبون
ويزيدون وبالسكون وهارون وقالوا عالمون وآمنون وعزون
وأرضون وعشرون والعقود التي تسعون وأولون ومئون وربون
وعزون وبرضون ويسنون وقمون وكجنزون وبرمون وبرقون وأرضون
وأخفون وقنون وأوزون وأبزون وبرون وشذوذون ومئون
وعزيزون وأوارثون والقاهرون والمجيبون في صفات الله تعالى
وكل مسموع كما يكره وظرفات جمع بالجمع بالواو والنون
كما يجمع بالتاء بجمعا لنا كثبة وكثبات والعوتبون
يجيزون كثبون جمعا بالواو والنون وفيقا وفيقات والنون نصا وحتم
وسموع به الزجاج وحمل المبرد النحويون يجيزون أمون وإمون
وشغبون وشغوب وأمة وشغبة وحمل المبرد من يزعم أن يجمعه
كما يجمع التي فإما أنثى يجوز فيه الواو والنون والإعراب السكنة
وكان الذي منعه حمل أخرها أبجة الذكور والنحويون يقولون
كلما جاز وكثر وإن جاز أنثى فهو كثير في العرب كثيرة أنثى وإن لم يجز
فإنه يقل وتكثر إلا أن يأتي ما يقلل من الكثرة
المعوض منها التاء فيقال بالواو والنون وسمع لغة العجان وكليا ذكر
به مسيلمة يجوز أن يجعل كالعوض من الياء التي هي لام
به سمع فيه الوجهان جميعا بنون وبغير نون وكما تقول هم لغوا
عليك بسبب كثير وتقله فصار مجموع عليه من غير لفظ الواحد
فيه إذا كان والألف من اثنين لم يجز الجمع وإذا كان
بالواو والنون لم يجز فيه الحذف وعلى هذا اللفظ ومن

لا ما زيادة على ما يبقى وشأني

باب ـــــ علامة التأنيث

علامة التأنيث في الاسم المفرد التاء المتحركة نحو قائمة وقاعدة وفي الوقف خاصة نحو قائمه وقاعده وقد تكون التاء بدلا من واو نحو عدة وزنة وقد تكون بدلا من ياء نحو شية وهبة وقد تكون بدلا من همزة نحو مأة وقد تكون زائدة نحو تمر وتمرة وقد تكون للفرق بين الواحد والجنس نحو شعير وشعيرة وقد تكون للفرق بين الكثرة والقلة نحو ثلاثة رجال وثلاث جمال وقد تكون أيضا في صفات مشتركة بين المذكر والمؤنث لغير الفرق نحو رجل نسابة وعلامة وراوية وهذه التاء تسمى علامة وشعارا وعوضا وتأنيثا وحذفا وهي لازمة نحو مسلمة وقائمة وقد تحذف للترخيم نحو يا حار في يا حارثة ويا أسما في أسماء وقد تحذف للإضافة نحو غلام امرأة وغلام فاطمة وقد تحذف للجمع نحو تامر ولابن وطلحة وطلح وقد تحذف للتكثير نحو علامة ونسابة وقد تحذف للنسب نحو مكي ومدني وقد تحذف للتعريف نحو ثمامة وأثاثة وقد تحذف للتصغير نحو نخيلة ونخيل وقد تحذف للتعويض نحو عدة وزنة وشية وهبة ومأة وقد تحذف للفرق بين الواحد والجنس نحو شعير وشعيرة وتمر وتمرة وقد تحذف للفرق بين الكثرة والقلة نحو ثلاثة رجال وثلاث جمال وقد تحذف للفرق بين المذكر والمؤنث نحو رجل ربعة وامرأة ربعة وقد تحذف للمبالغة نحو رجل علامة ونسابة وراوية

الظاهر انها اذ ولذا لا يجتمعان وما يقال كلام يفيد الخروج من عهدة السؤال
ومثاله ما اذا سئل جيء بأي حيوان شئت الصفة ويجاب بالغنم الشامي
الفحل الابيض الاليه بقرنه رجلا وخفضا نحو قام جواد ومررت بجواد
وغلام زيد عمرا ويقبل تصغير تعلي وسوعد من الواو المجهولة نحو كتيبا
وامرئ من حلا فالفرد والرفع جون رمالة بموقن من العرفجة
بيض ورفع الجماعة انه تنوين مقابلة وأذا كان ونصب فعيل
التنوين فيها يوقف عليها بالالف وقيل تنوين تمكين وأسما وأذا فان
مذهب الجمهور ان التنكير اغراب وتنوين تمكين وذهب
الجرمي الى انها ليست اغرابا وسوتنوين يجيء من الجملة المعوض عنها تقول
يومئذ أوان هاء زيد وأوان الفجاج أميرها جاءت الجملة وجيء منها التنوين
و تنوين مقابلة وسو اللاحق ما جمع بالالف والتاء المزيدتين نحو
مسلمات فاطمات مسلمين وفاطمين فتنوين بهما كتنوين الفوق أعاصير
باعين فيه ورفع الرجل الذي تنوين عوض وقيل في من رفعه أنه
تنوين يجيء من الجملة التي كان مضافا و تنوين يلحق الرنح المفرد
وجروه الجاوي والدابة وما يليه يجيء ضوء الذي تنوين من الرنح وقد يقع
أيضا يكتب من ميم وغير اذا أنشدوا وأما البيان فيوقف بالسكون
وروح نحو كلا وأذا أنشدوا وغير اذا أنشدوا تنوين الترنم وظل
الذي ما ترسو تشعر بقرد الترنم وسمي التنوين الذي يلحق القوافي المطلقة
مجرى وغير مصروف وما منع الصرف والقوافي مجرى وما
و تنوين يلحق الروي المقيد وأنكره الزجاج والصحيح وقوعها
وزيد بن ذكر وابنة أما هيبر وسمي التنوين الذي يلحق الترنم
نقيلا بالطلو وسمي الذي يلحق ما لا ينصرف تنوين الشبه
بالاسم والصحيح ان ما لا ينصرف يدخله التنوين أذا دخله ما يدخل
فيه الاسم وهذا على تسمية التنوين الذي يلحق الترنم
تنوين الترنم واعتل بأنه أتى به لما لا ينصرف

أو سمي التنوين الذي يلحق الجر وقد سمى أبو الخطاب يوسف بن مغاور
أو آن اسم هذا الحرف سو تنوين التمكن وسو تنوين الصرف مثال وسو مذهب
س وقال غيره قول من يقف الذي يحققونه قنوين الترنم أما ليس تنوين بل
سو نون قبل من الشرط تلحق التنوين فعلى سؤال ما يكون التنوين اسما وأجاز
وسو تنوين التمكين والصحيح تنوين الصرف و هو الذي يلحق الكلام
في الجملة لما ولي

الحالة الثانية في أحكام الكلم حالة التركيب

وسو الغرابة وغير اعرابية وغير اعرابية غير البناء والحكاية وما ضارع
من كلمتين والنقلة الساكنين من كلمتين ولحاق علامة التأنيث الفعل
كما خاص بهم والعدد والكناية من العدد

باب البناء

لزوم آخر الكلمة سكونا أو حركة لغير عامل والسكون أعم والحركة
في الشيء لكونه معربا قبل البناء نحو جير من قبل ومن قبل ومن بعد
السكون نحو حرف أو لكونه حرفا نحو ما فعله هو ذاهب أو لشبهه
بعلى حرف نحو كاف الصحب أو الفعل الماضي نحو ضرب وأطاع بكسر
في التقاء الساكنين وما حمل عليها نحو قم أمس أو لشبهه بالفعل
نحو صه أو نقيضها نحو مه أو لشبهه بفعل الأمر نحو أين وكيف
أو لشبهه بالحرف نحو هؤلاء أو لتضمنه معنى الحرف نحو متى
أو لشبهه بالمتضمن نحو أي وهو مضاف لما ذكر
بالحرف نحو أين أو لمشابهة على نحو ما الحجازية أو مقابل الحاصر نحو كل ما ذكر
من نحو أيهم زيد أو لكون الحركة للهرب من التقاء نحو هو الرجل أو شبه كليها
بما ذكر نحو ما ضرب زيد عمرا جاز ذلك و الحروف كلها مبنية والفعل
الماضي على الفتح والأمر بغير لام مذهب البصريين أنه مبني على
مذهب الكوفيين أنه معرب مجزوم وهو
معرب أعمال المضارع مقرب أعمال الاسماء

غير التكاية ومن قليل والشروب من اللغة قال وضربا بعضه وبعا كل
آخر وقال من سوغة لا يعرف به كلام وكما شيء إذا جمع به مزا
البيت رخو ثم يجمع به عفير ووجه على ما حكاه يونس النحاة
من جعل العرب قال كرب من ما فيه قيل جمع زيد الفرد وصارت
بمنزلة أرض وإن كانت منه العلامات وضلا فكونه من وجه النحاة
على أنه من جمع الوصل بجر الوقف ووجه أقيط على لغة من يجعل الزيادة
بدلا من الأصل كما شبه بجعل ألف أحمد وضاربا فيما ونون ضمن وحسن
الكلمة وضرب غلاي من ما ذهب من الطرب إليها بالجر وتنوينها
وشرط الإضافة فيها وتسكينها وتفعل ضرب غلاي من ما وقال بعضهم
معزة من ما حذف من أول الزيادة وأثبت في الثاني ومن من ما حذفي
بالخط أما تباع وقيل هو مفرد بجر من أجل ما غيرها ومن الذي
محمول الآية إذا جعلت النكرة من يفعلون والوجه المتابعة أن يكون واذا
رفقا وأيا ما تكن ما وأيا سواء أكان ما حينئذ من صلة أم من نكرة
موصوفة أم مستفهمة أم مجهولة فعل ما وما ومهما وأما سواء التي بمعنى
أراد وأن يجعلوا الجزاء من أسماء الزمان فقط ما تكن أيا أو زيدا يأته
والبدأة في العلامات حيث يكون لما يعقل وما لما لا يعقل وأيهما تكن
تضف إلى الوجه ومنه سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
وحسنه بالمعاني وجاز أيا ما تريد الكناية وإجراء الوصل على الوقف
معرفة بإلا حذفية وأختلفوا به من الموصولة إذا نصبت الجزء وأجاز
الأخفش زيدا أنت واستضعفه الزجاج لأن حذف العائد إنما يجوز إذا
الكناية ونعت بالجزاء لما أشبهت جزاء وقد يجب
بعضهم قول أبي ذؤيب من يعص أطوع له النفس ممن إذا أعص
وقد سبق وجه صحته وقول الفراء بدل من الضمير وكما يجوز هذا الغلام
ضربته وحسن حذفه من الجزء به الشبه وجاز حذف مواد من
العائد ليس منه أي يحل خاز والتفسير من الوجه بكسر آزره به والصحيح

أنه مواد بذلك عائد التفسير به ومن من قال من ما من ضرب وبه يسمى من مرة
وأجاز ابن درستويه ساكن التحريك ومن فعل من غير ما بل الضرب
والجر وجهه إظهار حرف الجر ومن التنزيل الحكيم ما أتى الشرط به بين فيفعل وحتى
ومن فروع هذا الباب أنه إذا اجتمع من كثر ومن شئت أعطه أيهما جر
بتحول إن قال رأيت رجلا وامرأة مر وهند تصير ما قال كما أنه عاقل وإن
قال رأيت امرأة ورجلا مر وهما أيهما ما من ما ساكنا أو اختلفا فقول
من قال ضرب رجل امرأة من هند وبه كسبو مر هط وكسروا تبعا به
الوخز كما ذكرنا أو اختلفا فعل من قال رأيت رجلا وامرأتين مر ومتين
ورجلا ونساء مر ومات ومن قال رأيت امرأة ورجلين مر ومتين ونساء
ورجلا مر وهما وهل يجوز أن يغلب المذكر على المؤنث فتثنيه بجميعه
فتقول من قال رأيت رجلا وامرأة متين كما تقول ضربت أخوين رجلا آخر
وامرأة حرة وبه نكر وإذا سألت أي من يجيء على سؤال الفيلسوف فتقول
من قال رأيت رجلا وامرأة أيتا وأيتا ومن قال رأيت امرأة ورجلا أيتة
وأيتا تبعا به كما ذكرنا ما يتصل بإعرابه وفيما يلزمه إذا الزوائد تثبت
الوصل بحالة ما تعرفها إذا عراب أول الوخز أو العقل أو اختلفا تفعل ليس
قال رأيت رجلة وجاريا أيتا وأيتا ومن يجوز به تغليب المذكر على المؤنث
فيقال رأيت رجلة وجاريا أيتا وأيتا ومن قال رأيت رجلا وجاريا
ذلت به ومن قال رأيت رجلة وجاريا من ذا وذا وبه قول من قال رأيت حمارا
وبرذونا أنثى ومنا بدأ بالمذكر وجاريا حيث منا بدأ به مؤنث لحالها وعشرة
وإن استعملت مأين مؤنثة فلت به مررت ما بيك أو أخوك وبه رأيت
أثر جلين أو الرجلين وبه رأيت أيتا من الرجال بالرفع على لما تقل وجر
ولو فلت أيتا الرجلان وأيتان النساء وأيتا امرأة وأيتتا امرأتان وأيتة
جاز ويكون مستقلا ومنا مرة والتذكير به مؤنثه أحسن من التخ
تحصل العلم أحاقل أن يغير حتى يشتبه بما يعلم به
الضرب وكما قال لم تر العرب بغير لا كتفاء لما عرفوا بما يتعقل

[illegible]

[illegible]

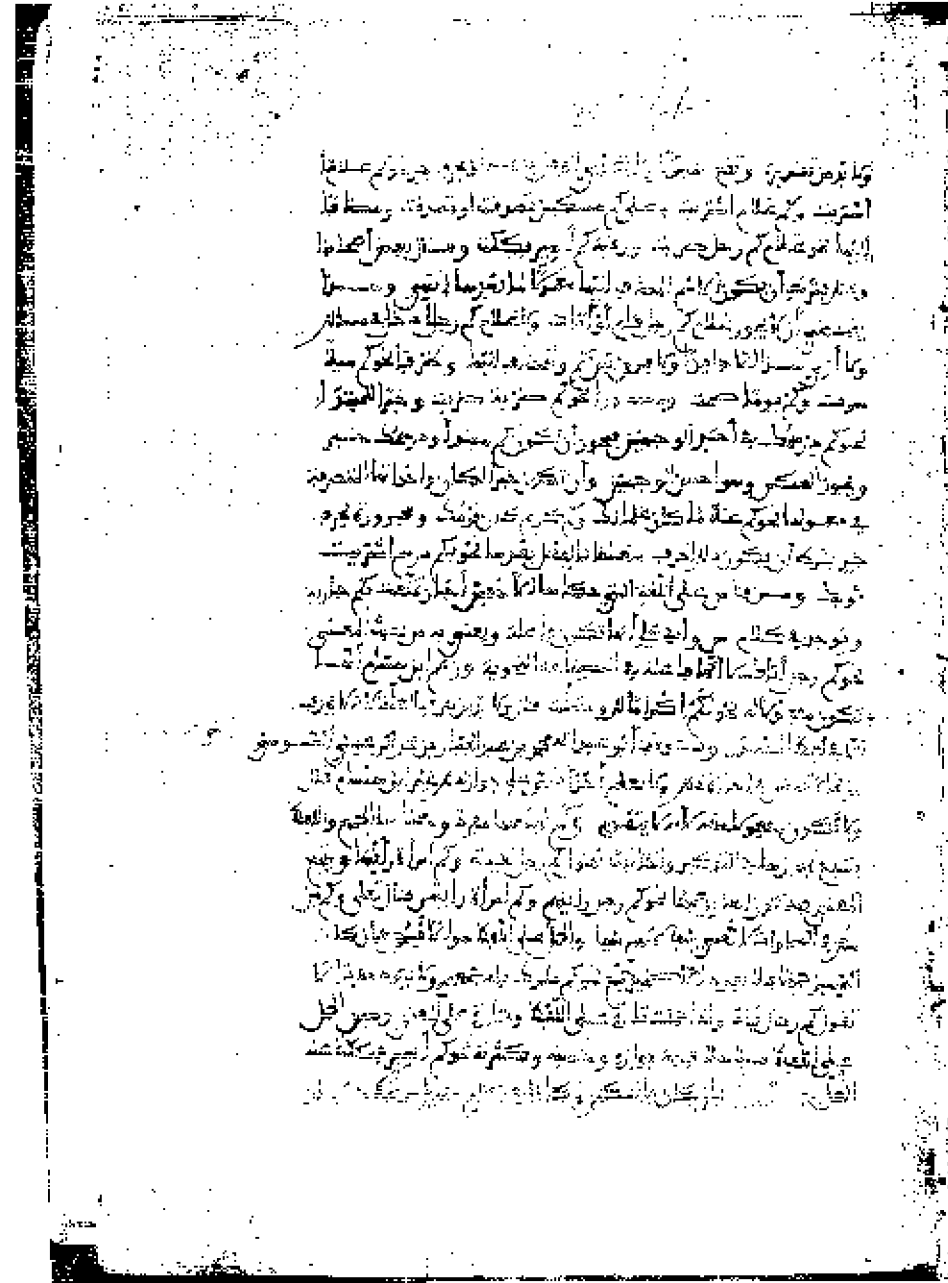

الصحيح عن المتقدمين والمتأخرين والمصححين والمضعفين وغيرهم المتقدمين
وان كان غير صحيح أو ضعيفا فيه كثير من الاستكان والسؤال الآخر كان ما قبله
متحركا أو ساكنا فان كان متحركا وبقيت وبقيت وبقيت وبقيت وبقيت
وبالسكون وبالتحريك وبالتحريك وبالتحريك وبالتحريك وبالتحريك
يقتضي جواز الوقف وبالتحريك وبالتحريك وبالتحريك وبالتحريك
وأنه بالسكون وأجاز بعضهم الوقف أن يكون الصوت فيه وهو يقتضي
الوقف على ما بالسكون الصوت يجوز في الصوت وان كان ذلك في
مخالفة فيه أن ما آخره وقف ويقف عليه أي والوقف جزء اختياري أو كان
غير حرف يقف على حرف نحو ما بعد. وبالاعراب فيه الوقف عليه بالسكون
أو الحذف كما وقف اشعر أو على أبو تنو با قائم وبالسكون أو الحذف
فتقول ما قائم وبالسكون أو الحذف. وبين العرب من يسكن ويقول ما قائم وبين
ما قائم.

عوجي عليها واربعي يا فاطما — سر النحو على لغة
من يقف بالعرب. وأما من لا يقف، ويقيمه على الضم لضمة الوقف ما قائم
أما بالسكون المحض إن كان صحيحا والمحذوف سكنا واحدين إن كان
أو الفاء من فعل نحو قم فقم ونحوه فقم ونحوه فقم ونحوه فقم ونحوه فقم
بكاوا على أن الساكن والمحذوف لا يكتب ولا يكتب ولا يكتب ولا يكتب
الآخر مشروب والمحذوف أو يا أو الهاء فقط أو يا أو الهاء فقط
فقط نحو فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم
وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي
يكون ذلك الهاء فقط نحو فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم
وقفي تأمر الفعل يقفل أو مقفل تأمر يكون سببا
بيا مسجدا فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط
وفي سوده والشبه شابل والصبر أنجع للفتى
وبالياء فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط
هذه النون أثبتها في الخط لتبين بها الفتح في الوقف فإنها فتحة
الفتحة وتقول الحق النون ألفا فتقول ضربا زيدا ومررت

ووقفا زيدا من يضع أعطاه الوقف فتقول ضربا زيدا ومررت بزيدا
فتبين الفتحة وأما مثل فتقول عليكم أن تعطوا واوا أو تثبتوا
أو حرفا فتقول لتعلم مدرجت نحو علمتم ومشيتم أو يا نحو تعلمين الآخر واعلامي
ووقف يوقف على حرف واحد كما مر يقال أنه هو في قوله

حار بن عمرو كمثل أن شدا نوكل أو يقلوا أو شدا
هو بوان تأتي أو تضع أو تأتي بمعنى تأمر به تقول أنه نحو قوله
بالخير خيرات وان شرا فما ولا أريد الشر الا أن تشا

يريد شرا وانما أن تشا ويريد الوقف كثيرا فظيعا وربما أجرى
الخبيث ربه ويسمى الفرق وكذلك يريد في الوقف كثيرا فظيعا وربما أجرى
ومن لا يقول من يعين به فتقول أو يا فتقول ومثل الوقف على
الروي يكون على حال من ثم وقف الترنم حاصل ما قلناه والترنم
والترنم زيادة في الصوت وتكون في الفعل والاسم وتكون
الضمائر فيتبعن بعضهن بعضا ويتبعن بعضهن بعضا
انكلاع نحو أعيان القوم حاضل والعسلان
وأصل الجمان يكون مشيا بين مشيين والوقف بعد الواو ثم الياء ثم الهاء
كانت متوقفة موضع منصب فيها تطرح أو زيادة مشيا الترنم ويكون الآخر
منقوص أو مضموم فالواو فيها ضمة أو ياء فيها كسرة أو واو فيها ضمة
وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي وقفي
يكون ذلك الهاء فقط نحو فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم فقم
وقفي تأمر الفعل يقفل أو مقفل تأمر يكون سببا
بيا مسجدا فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط
وفي سوده والشبه شابل والصبر أنجع للفتى
وبالياء فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط أو فقط
هذه النون أثبتها في الخط لتبين بها الفتح في الوقف فإنها فتحة
الفتحة وتقول الحق النون ألفا فتقول ضربا زيدا ومررت

الكوفيين ان يجر الجواب ما لا ينصرف بكسرة أو ما يسع أو لا حسن وبا حسن
فقط ما يمنع الصرف بالكسرة وشبه الجمع أو يحمل فتحة مراحيل ورأيت
حسنا وكما تصرفه أو جر في نحو بكل شيء حاجز بين نحو تؤكد وكما
خفيف فانها تعمل جارة نحو وكيف ورأيت زيدا وكيفا ومررت بزيد وكيف
وقد خفضه كما فان جر عندهم لانها اسم فاعلة فعلية حينئذ نحو ما أنا وكما أنت
أو جميع نحو ومن يلي فحقه فعل جارة بمن وعن ورأيت بنا وعنا ومررت
بمن وعن وقالوا إذا جاءت بمن وسمع عن الواحد على ما لا ما سمع منها
فجور الكناية ولجور لما ما بعده فعل عن بها وعن بما وعن ما يجمعه
الا عراب أو متكسين من كلمة كالنسبة يرد عن بعده وبعض من بعده نحو
زيد ورثا وربي وانني ورأيت زيدا أو جزءا ما حتى ما ان يكون مقرونا أو ساكنا
إن كان مقرونا فاما أن يكون كلمة أو بعض كلمة ان كان كلمة كتاء
كرمت وضربت وكاف ضربك نحو أكرمتك وعصاك ونفسا ونفسا
ونفسك وكلا على حسب العرب وان كان بعض كلمة مبتدأ بها أيا
نحو أيا ما تفعل به التسمية وان اسم جاء آخرا أو وحدا فيحل بعينها نحو جاء آخر
أو اسما فيحل بالعين أو بالعين نحو جاء كفه أو زيد ومن التمام من يحل
بالتسمية عليه وما يرد شيئا من مروره لما فيحل بالتسمية بالعين والتسمية
من بها والتسمية من مررت والتسمية من يرد جاء كفه ونفسه ورأيت
نفسا ونفسا ومررت بنفسا ونفسه وحيثما وحيثي وان كان ساكنا
على الجزء فمنع التسمية وغيره يجوز وسواء ساكنة أو بعض كلمة ان كان ساكنا
فالجزء أن يحل الحركة أو كان ان كان لا يحل الحركة كما أن أيا من وما ومتى لما
منع التسمية به وقيل لما منع متطلب حركة وضعه فيستغني بها ان
يأتي بها ولا يمنع من ما ان يحل بها نحو ألا وقولك ما الله لأفعلن
حيث كان يحل الحركة وكان جر ليس بعلة من جميع ما يحل الحركة
ولتسمية الوصل وعدم الكتابة ما لواو والياء من ضربوا نحو جاء
أو ورجا أي فان كان بعض كلمة جر يحل بالوصل ان كان صحيحا

ويجوز في التسمية بالآخر من ضربوا ضربوا أبا ورأيت أبا ومررت بأبي ومن ضربوا ضربوا
ضربوا في كتاب الجر سيبويه قال من اسم بالآخر من ضربوا ضربوا
بالياء الرجل بالدخلها على جر ونصب ورفع والواو الرجل لما تدخل على نصب ورفع
وجر فلا يعلم لا يجوز أن يعني بالآخر من ضربوا ضربوا أن تأكله أو ملته
بهيئة على جر ونصب ورفع فوق ومعوضا في مذهب من لم يعني وقال
فيها أيضا قال أبو الحسن الأخفش أن يعني من أبي إذا سمي بها انتهى
وان كان عليلا فيما قاله الا وكيف وما ومن سب الدار في التقدير على الساكن
العرب الدرج فيقال فيما رجل رأيت رقا ومررت برقب ومن سب
لما حفظ الدرج فيقال فيما رجل رأيت رقا ومررت برقب ومن الحاة من يجيز
الصرف ويخفض صرف الوصل فيقول هذا رقب ومررت برقب والبسيط كلا واجر من الساكن
والتحرك إن يسمى به متحرك من كلمة معينة كلمن ومن وما وبالياء بين
الحرف أو بتحرك ان يسمى به ساكن بعد متحركة بالفتح أو ساكنة جر بالفعل
ومن يمنع الصرف به الشعر ان يسمى بآخر فتحة من جر بحركة ثم يحقره فان كان
أيضا ثلاثيا وسطه ساكن فصل ما وفيه ويد ومن لم يحقر ما يحقر والثاني بين
ان يتحقر حرفا من مروره الكلمة المسمية وبين غير المتحقر حرفا
حرفا من جنس الحركة كسمي الفعل غزا فحقره فقال الغاء وان كان الذي
اللام أو العين كسمي الفعل أو الفعل بالرد وغير العين ان كانت التسمية بالاسم
والاسم ان كانت بالفعل وان سمي بالعين وغير العين ومنهم من يرد الكلمة
بما منها فما أحيت بالآخر من حيث فيقول في أبي الفعل ومن فعل ما وفي
رأي الفعل ومن جعل أبا على أبي الدار في رب وعلى أبي ومن جعل ما واحدا
سمي بفعل فقلت ثم أو يفعل يعني ما يحقر على ما ان سمي بفعل
في أبي الفعل ويجوز أن يعني بالآخر من ضربوا ضربوا أن تأكله أو ملته
محذوف اللام نحو يد ودم ويجوز أن يعني بالآخر من ضربوا ضربوا أن تأكله أو ملته
ونفسا ومررت بنفسا ونفسه ورأيته نفسا ونفسا ونفسه

باب النكرة والمعرفة

النكرة لما عم الموضوع على أن يكون شائعا في جنسه ان يقول ان يوجد
جنس وانكرة انكرات شيوع ثم شيوع ثم جنس ثم عام ثم يكون ثم مس
ثم به رجلين ثم انسان ثم رجل فهذه تسعة كل منها معادة وانكرة
وتعرف اما وهي والمعرفة كما ذكرنا علما مس امر مس وقبل الكوفيون من
المعرفة ما عما ما ان التعريف كالمضمرات وما التعريف فيه قبل التنكير
نحو مررت بزيد وزيد آخر وما التنكير فيه قبل التعريف ومس التعميم
عندهم ما لم يمكن ان يدخل عليه مس وانعرفة لما لم الموضوع على أن يخص
واحدا من جنسه وهو على ما ذكرناه كما يكون جنس النكرة عاما كان معادا من
معرفة معنى ويكون لفظا نحو كان الرجل خير من المرأة وعكسه نحو ما هذه وما
هذه الوجلان كواجد امرأة وهذه المرأة الجيدة وهذه ما عليه مدار الشروح
وما ذكرته في النكرات انما ما شئ من قولهم تبيّن بيت وكتبة كتب أو كان
التنكير فيه شائعا من التعريف نحو مررت بشيء كريم ومفرد كريم آخر
ويوجد التركيب في النكرات كثيرا وفي بعض العلم كلفة النكرة ومتأولة
المعرفة في امرأتين حقا قائما في محمد بن جرير الطبري انما انما انتفاء
وكلها مستوية والتعريف على مذهب الجمهور وقبل التعريف
وسوء مس والتنوين وتليه على ذلك ما وكما العلم بل منهم من قال
كل لفظ فيه زيادة ما أضيفه الذي كان لها حاجة عند ذلك صار العلم
فيه زيادة العلم ومس الزيادة فاعلم من أجزاء الشيء حتى الحرف
إذ زعم أن لفظ ذلك واحد مما هو دون ما أضيفه الذي والتعريف وقيل
أعرف العلم وذهب إلى مس وإلى الكوفيين وهو قول المعتزلة وقيل
أعرف المعرف بأل وفي بوسند أخرى أن لفظ أعرف المعارف وقيل
أعرفها العلم ثم المضمر ثم هذه وإنما ذكر أسماء الإشارة وبوسند مس أن

العلم أعرف من النكرة ومن سيبويه أن المضمر أعرف من العلم ومن هذا جاء
سيبويه أن الضمير وابن كيسان ومن سيبويه المتأخرين أن العلم أعرف به
المشهور خلافه وإنه يصح المعارف والموصول وهو الحق لأن كل واحد
المساوي فإذا كان كذلك صح تحليل كل واحد بالآخر خلافاً لأبي الحسن
به العلم والنكرة الشائعة لما لم يعرف الكرة المعينة لما عليها والعلم
على الذهن بالعلمية والحق أن العلم بالآخر على تعريف
العلمية وأن النكرة الشائعة لما تعرف بأل الجنسية على العلمية
ساعاً وأما الوصول فيعرف العارف أنه تعرف بالعلم لأنه صير
الجملة ومن سيبويه المتأخرين أنه تعرف بأل والمعرف هو أل لصيرورة ما
أل وأما الضمير فتعرف بالمطابقة ومن سيبويه المتأخرين بالمشاركة لأنها
كان كذلك إذ هو منه إذ إنها مع مفسرها وهي المشاركة تعرف الغائب
أنه نكرة وأما أل والموصول فبالمواجهة وأما المشار إليه
وبالمواجهة وأل العهد من الوصول وبدل الوصول أعرف منه ومثال
أعرف الضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب وأعرف الأعلام أعلام
الأماكن ثم أعلام الأناسي ثم أعلام الأجناس وأعرف الحضار كان
للقرب ثم فوقه وأعرف به ما كانت فيه المحسوس ثم للمعرفة شيء
ثم للمضرب جنس وأخاه كما يعرف تعريف ابن كيسان الاسم بما يستقل
بجملة سواء معربة ابن أوس وابن فارس وما سوى نكرة ابن يعيش وابن عصفور
وما سوى معربة ونكرة ابن يعيش وابن أوس وبه مذهب سيبويه وابن أوس
إذ زعم أنه نكرة وهو ما ابن عصفور المفصل وأعرف ما ضمير المتكلم ثم
ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب العالم من يراع ثم المشار إليه ثم
الموصول وهو إما نكرة أو معرفة وإما بالعهد الذهني فإنه يعرف بالعلم
الغائب لأن ضمير والموضع فيه أن العلم بالآخر على تعريف العلمية
ثم الضمير ثم المبهم ثم الموضع فيه أن العلم وحده أعرف من الضمير
ثم المبهم ثم أل والمضاف والمضاف وحده وأل كذلك وإنما جاز أن
حذف المضاف إليه لما كان في حكم المذكور بعد أو قبل أو مثل مذكور بعد أو قبل

أنه وكل غائب فإنه مثل من يكلم أنا ما غاب عن يكلم ومن يكلم
ويساوي في كل واحد منهما الغائب

باب الضمير

هو ما يعبر به المتكلم والمخاطب والغائب وما يجوز
أن يجيء وكان أن يعبر به المتكلم والمخاطب والغائب موضع
مرفوع ومرفع منصوب ومرفع مجرور وهو والمرفوع إما متحرك وهو
وإما أن يستقل ويستغل بنفسه أو متحرك من فعل وهو قسم من الأول وإما
الفعل وهو ما يمكن أن يرفع كل ما يمكن أن يضمر أو أن يجاء بعد الفعل وهو
ما يمكن أن يجاء به ليصير الفعل غريباً فيعرف ما منه وواجب الفعل
المرفوع بالفاعل وهو المسند إليه أو المسند نحو فعل أو انفعل نحو تفعل ويفعل أو افتعل
المتحرك نحو فعل وفعلا وفعلوا نحو تفعل أو أفعل نحو أفعل أو نفعل نحو نفعل
المذكر وأفعله ومقابلها واسم الفعل أو ما سوى مضارع المتكلم
نحو أنا أو نحن وأنت أو أنتما أو أنتم أو أنتن وهو أيضاً ضمير المستكن وحده
وتحديده إما نحو أن ما سوى المضارع وأنت أو أنتما أو أنتم أو أنتن وحده
بكلمة إنني وجاز أن يعبر بالمرفوع بدل الطلبية نحو زيد قام وأنا أيضاً
مستكن وهو أي مستكن اسم فعل نحو ويهلمة ومضمر مرفوع واسم فعل
واسم متحول نحو زيد ظريف وهو مستكن وهو ضمير مرفوع ومتحرك
شيء ليس بمتحرك ويجوز نحو زيد في الدار فيستكن يجوز أن يرفع الخلاف بين
والمستكن الضمير وإنما كان من أسماء الفعل الطلبية والطلبية عما يرفع المضمر
الغائب ما يجوز مطلقاً إذا لم يكن وإما مستكن أو بارز ويجوز الفعل المضمر
المستكن كما يجوز مطلقاً إذا لم يكن وإما مستكن أو بارز ويجوز الفعل المضمر

الضمير أن يجيء به المتكلم بفعل غير طلبية موضع المرفوع والمنصوب والمجرور
ثم فعلاً وحرفاً إن لم يكن وإن يكن فاعلية موضع مرفوع بفعل وحرفية
فعلاً ومتكلماً ومخاطباً وغائباً وتكلم المتكلم ومخاطبة المخاطب
ومتكلم عن يتبع بيان ما يكلم بعد أن يكون

وفي بعضه

[illegible]

[illegible]

ويروى بالياء المنقطة وبعضهم يجعل أحدهما أيضا صفة لما قبله ويقول إنه لما تقدم العامل أو فصل بينهما بجر عطفه أو لأنهما وما بعدهما على المعنى لأن الفاعل والمفعول كالشيء الواحد والعامل حرف يختص بالفعل أو بما يؤدي معناه أو اسم مصدر منون أو غير منون وهو للتأكيد أو لتحضيض أو لتقليل أو لتعجب أو لاستفهام أو لخبر أو لنفي أو لدعاء أو لتمن أو لترج أو لاستثناء أو لتفسير أو لتوبيخ أو لزجر أو لإغراء أو لتعجب أو لتحذير أو لتنبيه أو لجواب أو لتفصيل أو لتخيير أو لإضراب أو لاستفتاح أو لتحقيق أو لتوكيد أو لتنفيس أو لتسويف أو لتقريب أو لتعليل أو لتوقع أو لتكثير

اجز واحملها على المجرور عن مثال مررت بزيد وعلى الظاهر لفظا كما عطفت ومنه
لست وهذا زيدا قائما ومنع ابن الطراوة سد الفصلة وتأتيه بأحد
الأمرين إن شاء الله فإن كان ما أكد أو صاحبه بوجب فما كقوله وإذا أصابت
بالحظين أو إن الفوائد لا تعد فمن فعي وكثر إن ما من أسماء ما
يغير فما يقع من سيا وكفى ولم يتغير معنى ذا تأخر وأصحابنا
فصلوا بغير العوامل إن ما يتغير عليه معنى لفظا ورتبة نحو ضرب زيد
عمرا أو لفظا دون رتبة نحو ضرب زيد عمرا أمامه أو رتبة دون لفظ نحو
ضرب عمرا زيد وإن ما يغير ما يتغير من سيا وكفى وسواء علم المراد منه
ولم يتغير معنى وما ذكرته هو من وجوه الثلاثة ومثال ما يجب
عطف زيد عمرا ضرب زيد وضرب عمرا أخيك زيد وأما العامل
بحرف غير العامل فنحو ما أحسن ما رأيت عمرا زيد من أجلها ومررت
بما أو بغلامه عمرا أحسن وأما أن تأخر المغير نحو ضرب عمرا غلامه
زيد فأجاز ابن جني وفيه أنه عنى الفصل الكثير من أقل الكلمة
والأخفش من قبل النحو كما عنه بالقرب مثال وزروا ضربت
جارية يحبها زيدا وأجاز ابن الطراوة ما انتظم عاطفا من جواز فاصل
وفصل على المجرد من الكلام أجاز بن جعفر وشرك ابن مالك إجازة
ما اختار أن يكون صاحب المغير فيه شرط العامل نحو ضرب غلامها
يشتمها والضمير صاحبه المغير المزيد سواء سلم واو بع لغلامها
المزيد سواء العامل فعل يشتمها زيد ضرب غلامها جارية زيد
جاز المغير المزيد سواء لم يشترط العامل المزيد سواء غلامها يشتمها زيد
المزيد سواء أن يكون صاحب المغير فيه شرط العامل المزيد سواء غلامها
ضرب زيد عمرا أيهم أخاك ومنع ذلك أبو حيان وأجاز ابن مالك
ذلك إن كان المغير فيه مجرورا بحرف زائد نحو ما مررت بأحد خير منه
زيد وأجاز الأخفش ذلك في المجرور بالإضافة نحو غلام من مررت
بأحد خير منه زيد وأجاز الكوفيون ذلك في المجرور بالإضافة نحو
غلام من مررت بأحد خير منه زيد وأجاز الكوفيون ذلك في المجرور بالإضافة نحو
غلام من مررت بأحد خير منه زيد وأجاز الكوفيون ذلك في المجرور بالإضافة نحو

أو ما أضيف إلى المفعول نحو ما رأيت أحدا خيرا من زيد وعلى أبيه ضرب زيد عمرا
جاز بتقدير أن يتعلق الجار بمحذوف وصف فلا يجوز ضرب غلامه
عمرا زيد أو به موجع خير جار وتقدم نحو غلامه عمرا زيد وإن كان
مفعولا ما لم يتقدم فلا يجوز عند من يحرم المفعول ومثلوا له بقبيل
كثير ضربا أو أخاه زيد ويوم يقوم يخلص زيد ويوم يقوم يقوم فيه خلص
وإذا قام عمرو زيد وما يجب فيه تقدم المؤخر عنه كلما تقدم
الكناية والعمرة وأجاز سيبويه البصريون فإن كان العامل معنى ما
جاز نحو العامل صدر الكناية والعمرة فعول أخذ ما أراد زيد وأجاز
الكناية وأصحابه ما أراد زيدا أخذ وما به موضع ضعف بأحد وشوهد
أحدهما يبطان وقد تكرر أن ما لم يسم الفاعل به آخر الفعل الثالث
به فاعد تعبيرا الفعل وتسميه وتكلم عليه إن شاء الله تعالى وبالعمرة
أجاز والأخفش ما أراد زيد وضع الكوفيون ما أراد أخذ زيد وأجاز
البصريون وسلم وبإعلامه مرفوعا به كل نصب به الفعل وفيها الترجمة
جميعا وأجاز سيبويه الكناية بإضمار العامل إن ما يتقدم
الضمير وبأخيه غلامه مفعوله وجوبا بسبب التفسير بحرف زيدا
ضربت والمرفوع بفعل ويمين وما جرى مجراه الذي يغلب أمره أن يضمر وحذف
زيد فعلي فعل ضمير فاعل يفسره يضمر فعلا مسندا لمؤخر المفسر
به نحب الكوفيون وأبو البقاء فيه ضمير بل هو المرفوع بفعل المضمر
وأما ما يفعل ويمين وصيغة الكناية صاحبه الذي به باب نعم وبيس إن شاء الله
والمرفوع فاعل النكرة بعض نحو [illegible]
[illegible] والعمرة [illegible]
والضمير الذي أقيل منه الضمير نحو ما أحسن الكناية التمييز على
المرفوع في الوجيم وسموه الصفة نحو ما أحسن وما أفضل
والضمير الذي يفسره الخبر نحو هو زيد منطلق إن سبق ما صاحبه الذي
المرفوع والأخفش أن ما لم يسم فاعله يضمر سيبويه الكناية

خبر الشاء

وخبر الشاء والعنصة نحو قوله تعالى قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وقد ذكر أصحابنا
وقد ذكر الفراء خلافه وليس بشيء لما ذكرنا ومن ذلك قوله تعالى ءآلذكرين حرم أم الأنثيين
عليكم أخرا جم وما سوى ذلك فيجيء من العراب أن تجعل وقوله تعالى
كان ذلك شرا عند ربك يوم الثلاثاء الخامس وقوله الشاعر

فإن الحوادث يوم بما ساءك سائر وأما خبر الشاء فذكر
وخبر العنصة مؤنث وسنذكر ما يحتاج إليه من الخبرين وما يختص به أحدهما
الخبر والعنصة مؤنث وسنذكر ما يحتاج إليه من الخبرين وما يختص به أحدهما
وما يجوز عليهما كانت
مؤنثة وإن كان مذكرا بشرط سنذكره وما يمتنع خبره عليه وما يجوز من خبره خلافا
ليونس وأبي عبيدة الشيباني وما أشار إليه قوله

أشكر إن كان أمر الزاعة أن يكون به كان خبر الشان
وابن الزاعة ويكون مبتدأ وخبر ليس خبر الشان وكما يعتبر بعده ويتبين
الخبر وهو بعدها وسواء تقدم على مؤنث به أم تأخر على حسب
العامل وزعم ابن الصراج أنه قد جاء مثل شان زيد قائم وليس زيد قائم
إلا كان الشان وليس وأخواتها وأنها إذا أخذت الجملة بعدها مفسرة كانت من العوامل
أن يفسر بالجملة بعدها وأنا قد أجزنا ذلك وأما قول الله تعالى هو
شافعي أن العبد الآية فإن و التفسير على مذهب الجمهور
فالضمير ثنا لجملة خبره مفسر به وأجاز الكوفيون وأبو الحسن
كنته ما كان زيد وما يجيء البصريون ولو صح هذا التركيب كان زيد
منطلق والجملة فعلية بعدها وقد يجيء البصريون ما هو بقائم زيد وما هو قائما
زيد وما كان قائما زيد على إضمار ما ذكرنا وأجاز الكوفيون كان
قائما زيد وهو قليل يعدم في نظم البيوت وقد أجاز بعض زيد قائم بعلم
وما شبهها وما يجيء لوجد الجاحظ من مذهب الكوفيين وقد عجب
العراق من جواز كان قائما زيد إلى أن يكون ما بعدها خبر كان وزيد مرتفع بكان
وقائما مفعولا وما يشبه هذا من تعصب الجاحظ لو الكوفيين فجاز من هذا
الترجيح عندهم جواز كان أبوك أخاك وأجاز الكوفيون ضرب
قائم على جواز المسألة البصرية والدليل فيهم مرفوعا وأجاز قوم ضربا

الخبر ما جاز أن يدخل إذا أخواتها عليه وإذا دخلت أسبق وقد ذكر أصحابنا
أن الخبر يكون مذكرا ومؤنثا سواء أكان بعض مذكر أم مؤنث نحو مررت
بقائم وبقائمة وهو زيد قائم وهي قائمة وسيأتي ذكر ما يختص
التذكير مع التذكير والتأنيث مع التأنيث مما ذكروه أهل البصرة وهو سبب
الكوفيين إلى أن الخبر عنه إن كان مذكرا والخبر مؤنث وإن كان مؤنثا والخبر
مؤنث وجب أن يكون زيد قائم وكانت قائمة أخاك وما يجوز عندهم كانت
زيد قائم وكان زيد قائمة وقال الفراء العرب تذكر الفعل مع إن كناية عن
الفعل تقول جاء ما جاءوا إنه قام زيد فأنوا بما كناية عن أن الفعل يؤنث لتذكير
وإذا قالوا إذا قامت سنذكر لأنها مؤنث جاز أن تقول قام مذكرا فقام مذكر
لم يجز لما التذكير وإذا كان يعرب فعل مؤنث جاز التذكير والتأنيث تقول إنه
قامت سعاد وإنها قامت سعاد وإذا كان يعرب فعل مذكر لم يجز فيه التأنيث
تقول إنه قام النساء وإنه جلس جواريك ولا يجوز إنها وهذا البصريون الكلام
إذا كررت إلا فهو كناية عن اسم أو الشان وإذا أنثت أنثت أيضا فكناية عن
المؤنث قيل وإنما ذكر العراق أن يقولوا إنها قام زيد وهذا معدوم في كلام
العرب وكما يلزم هذا الجملة المفسرة يلزم ورجحت قال تذكير كان مالم تلها
مؤنث نحو إنها جاريتك ذاهبة وإنها هند ذاهبة أو ذهبت وإنها هند أو مذكر شبيه
بمؤنث نحو إنها غير جاريتك أو فعل بعلامة تأنيث نحو إنه يكون مصدر
أن مؤنث نحو ما كان ليقوم إلا هند وقوله

على أنها تغفو الكلوم وما بها هوانا ولكن للمنايا مطامع

من التذكير والتذكير مع ذلك جائز فإن كان المؤنث الذي بعد الجملة تعذر تذكير
لم يشبه بمؤنث نحو كان التذكير خيرا له من كذا وذكر ثنا بقوله حتى
أوما وإلى الضمير من مؤنث يشبه بمذكر نحو الشمس طالعة أو كان الفعل
الذي في الضمير مما لا علامة تأنيث نحو إنه قام جاريتك لم يكن إلا بالتأنيث
بشرط الشهور والعلم فيما التذكير ويشبه في ذلك من التسهيل
فإن كان فيما مرت ليس مطلقة وكما كفعلوا اختير التأنيث باختيار التذكير

النصب وان اتصلت على الحرف الجر كان بين وبين والعلم جر بمن
والعوض انه لا يجوز الفصل وعلى قول ابي العباس يجوز وان اتصلت كانت بمنزلة
على صيغة الحرف فتكون بين من العلم والضمير كالتي هي بمنزلة
الحرف بين جواز الشبه والفصل وبين الجر انه لا يجوز الا مع الرفع فيما
بعدها وان اتصلت على صيغة الحرف نحو ما كان زيد الا لنا او الا لي جاز
الجر والنصب على الشبه بالحرف وبين الكاف انه لا يجوز الا مع الرفع فيما
بعدها وان اتصلت على صيغة الحرف نحو ما كان زيد الا كنا او الا كاني جاز
الجر على الشبه بالحرف والنصب على الشبه بالفعل وبين حاشا انها
حرف الجر بنفسها اذا لم تكن حاشا لزيد وما بعدها فعل وما بعدها
فاعل نحو قولك ما جاءني القوم حاشا زيدا وان كان ما بعدها فعلا
كان فيها ضمير ما اول وتقديره ما
جاءني القوم حاشا هو اي تنزيه الله عن مجيئه اليه وان اردت
ان يكون بالحرية به صلة الكمال لم تجز الصلة بل حاشا وجعلت الكمال او
منصبة وان اردت ان يكون به حد الكمال فيه جاز الصلة بل حاشا وجعلت
نصبا ومنهم من يخفضه به على الحرية بالكمال ومنهم من يجعل
الكمال بين لام الجر والجر به الكمال نحو البين فان نصبت الكمال
لم تجز الصلة على الوجهين وعلى قول البصريين اذا جعلت الحرية
نصبا جاز النصب به على الوجهين ما لم يتقدم حاشا الفعل نحو كان
زيد سوء الكمال والحرية ومنهم من يجعل زيدا سوء العالم وكان زيد سوء
الوجه وان كان ما بعدها الضمير والضمير مضاف الى الاسم نحو خصمه زيد سوء
العالم اي وسوء العالم جارية مجرى ما يجوز فيه من الفعل يا يجب
الرفع وأحسن الفصل بين الفعل والنصب وقيل الوجه ان يكون
خلقا فيها من الكمال اي التغير حالها من الضمير ومنهم من يجعل
الحال من الضمير من الفعل العامل وان كان ما قبله من فعل زيد سيء
العالمية جارية فاجاز الكمال والنصب ومنع الوجهين والضمير يكون
مرفوع الصلة على الوجهين كما رفع والنصب واذا خفضت عالما او ما اشبه

تركت الضمير نصبا على التمييز وان شئت رفعت العلم واضمرت حاز الوجهان ان رفعت
والنصب وان ذكرت ضميرا واخفضت الخبر ان شئت كان زيد سوء العالم
وسوء العالم هو ايجوز ان تضمر عن الضمير من والاجود الاضمار والجاز
مستقيم فيه النصب وان اتصلا نحو كان زيد سوء العبد وسوء العبد فالرفع
به افضل واذا فصلت بين الضمير فقد واجاز النصب الفراء ومستقيم
وان اضفت ضميرا الى ضمير ما فيه كان زيد سوء العلم ما سوء
العالم رفعت على قول البصريين ونصبت على قول مستقيم فان لم تذكر ضميرا
كان زيد سوء العالم بالنصب على رفعها ونصبها بالخلاف واذا اضفت
بها كان نحو ما كان زيد سوء العالم وما كان سوء العالم زيد على الطاهرة مستقيم
على البصريين واجاز مستقيم النصب وان كان اشترى بكسر وباستقامة قول الـ
جاز الفعل بقية وكان زيد سوء فعل سك وكان سوء الجمع مثلهن فلو قلت
كان زيد سوء مضافا الى فعل فيها مثالهن فان كان فعل الضمير مضارع فكان زيد
سوء يقوم فيه واجاز ان يضمر ان يكون فعلا والصحيح المنع وان كانا ذكرين
فرجيح من المعرفة نحو ما كان احد اسوء منك عبدا جاز اجاز اهل البصرة
ورد ابو العباس المبرد والزجاج وحكوا ابو الحسن عن بعض العرب ان نحو ما من الكوفيين اجازوا
الفعل النكرة كما يكون بالمضارع قالوا وصفه فقال تعالى أن تكون امة
هي ازكى من امة فان يربوه موضع نصب وبه نقطع الفعل فجزما استدلوا
ابو علي واجاز الفعل بين لانه نعت للوجه ولهذا وهن خبر وان لم يكن معرفة
فقالوا انما جاز هو منطلق وفعل يوصل بان لانه يكون بمعنى الذي فصار بمنزلة
ذكر بين فعلا واجاز عيسى بن عمر الفعل بغير لام الكلام نحو ما زيد سوء
خبيرا منك ومنعه الجمهور واجاز الكوفيون ان تضمر الفعل بما مثال
زيد سوء الطبع وما شاكلهم سوء العالمين وما يجيز البصريون منه الا الرفع
واجاز الكسائي والفراء مررت بقبيل الا سوء الضرب وليس بحسن
لتطفئه سوء الضرب والتقدير وهذه عادة ابيه السوء والطبع واذا
طلت كان سوء الطبع زيد وجعلت به كان خبرا لهما وزيد واما بالطبع

عريب نوبه عن

لبيك وأحضر جميع ما علي فيه خلقه ما يعتاد لمثله في مثله
فيما يأتي ذكره في الحضرية غير ما استثناه بقوله إلا أن عليه أن يصلي ما يعتاد لمثله في مثله
فاقد ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين أصلي
وفي رواية من رفع عشرة ونافلة كما يفعل وصلاة من سبعة عشرة فلا أدري
الصلاة والواجب في الزمان الحاضر إذ جنس الصلاة وليس عشرة ولا ثلاثة
وقد ذهب بعض أصحابنا إلى أن من تمتع لإحداث تكون تمتعه العمرة محض
أو جنب والحيض والنفاس والغسل الجمعة ويجب الوضوء والنية والترتيب
الطواف والصلاة وغيرهما وعلى هذا التفسير لما يعرض له الحيض
الحيض والعشرة الغسل بأن الغسل من الشيء لا يكون قبله
وقد سأل أبو الحجاج يوسف بن عزون من متأخري أصحابنا إلى أن سؤال
لإحداث فيض وإحرامه التمتع وسعى عشرة فرأى أن دخلت على واجراً على
الطهر أو على ما يقع على البشر فإذا طلعت جاء الرجل فجاء الرجل الوضوء
عمرته يبني ويبتدئ وإذا طلعت الوتر وخرج من الوتر فجاء سعي الوضوء
عمرته فعليه أن يستكمل كما خرج من الوضوء صلى شكاً فإذا
أنها لا يقطع من وجه الليل ساعة أن العمرة ترجع على لازم السابق ذكره
نكاية تعالى وتعظيم وعون الرسول أو صلى شيء نحو على الباب
أو على أنه مستوفى صفة المذكور سبق كأن يبلغ عن زيد شيئاً فيقول
أن السعي يوم سبعة وأن الجمعة توضع على تكرر لم يجز لما ذكرنا
يعصم ما تعريف يخرج من وجه الحاج إنما يقصد تعريف الصور الكلية
الذي في الزمن وما تعريف سبعة إذا لا يقع بالحفيظ الإنسان
لما في الوجود أعداد يعم وسبعة جاء من التكرر فإن شيء آخر أن أقرب
ما يفعل الحاج أن السعي عن عاجز في أو أن الحيض يكون
بعضه من اعتبار الوضوء فإذا قبل الرجل خرج من الدار كان المعنى سعياً
الخمر من حيث الحيض من حيث شيء وقال
ابن يونس سبعة تعريف العمرة فيما تبقى أنها إذا بان وتعريف الحيض فيما تبقى

إذا قد سأل ورأيت في كلام أبي محمد أنه الحيض أحدث بعد أن يطوف الوضوء
الحيض والوضوء الحيض كان الوضوء والوضوء فإذا قد حيض جزءاً مضطراً في
الحيض وعلى هذا في الصلاة أيضاً أن الحيض قضوه وإن يكن معهداً
كقوله تعالى الإبدال وحوا من على النساء وسعي التعريف فإذا دخلت عليه كان
قبل حوا جميع فإنه أن جمع كثرة فإن بينهما وبين العشرة
إذا سبيل مضبوط إلى الحيض وغيره بعرض زيادة أن يعلم نحو قوله
يا عمر أخ الغرير بن إسرائيل قال البيرقي أن يا بن للمدرة
وعلى الزمخشري يدخل أن على العلم للتركيب كما الطاهرية علا زيدا وقوله
أخص كما قد سمعاه أخ الغرير وجزء مع إقرار الفعل بغير أن قال
بكيت من سرايا وبكر ما إذا تعلقت تعرأ الغرير
ولو اسقط أن ما قبل وشراء دخلت على الحال على مرسوم نحو قوله
مضت الحيض شاكيا متضجراً وفي التمييز على مذهب
الحيض بين لحوم وبحيث النحر وفي مذهب الزمخشري
مثالاً ولباب البيت وهذا أبين بالزور عاريرت نحو أنيع
وأكارم والذي يوسوسه أكارم عمرة أصحابنا الحضور كما بين الذي يقبل
أن فيه تعريفه وهذا أنت العرب مررت بالرجل خير منك وعروت
فيزعم أن اختصر أن أبا بيه لبيه الكرم وزعم الخليل أن مذاهب
بيت الرجل على نية أن أبا كثيفة موضع كما تعريفه وبيت البيت
من يعرب يزعم الكوفيون وبعض البصريين أن أن تكون محوظ من الحيض
به نحو مررت برجل حسن الوجه مررت وجهه

باب الوصول

سوحرمي وأمتي وتنظيفها محصور بالغير فلا تضايع الإحرام
والخروج موسماً بسبب منه ومن جملة مقدار والنقص على تعريفه ومصرفه
أن وحتى وأن والمضارعة مصدرية على ما تنزل وما والذي
فإن تثابته الوضع تزول بالعمل تصغيره ما تحول أن ضاع

الجنس أنها معهودة موصولة فتبان الذي موصول حرفي وعند الزجاج
والفارسي هي اسم أكثر من موصول اسمي ويكون بمعنى الذي وفروعه وهي
عشرة اثنتان بغير ياء وثمانية باثبات الياء وأشهر الفصيح وهي وشبلها بالياء الشهيرة
حذفها بغير لسبب قبح وهي كقوله أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقيس
بالمطارح محذفها أحيانا بلا ضرورة الشعر وأجاز بعض الكوفيين وأما الخليل
وتبعه ابن مالك وقبله ابن درستويه من أدخلها الذي وهذه مردودة
وبغيره من أو وشبلها بالتعريف في قوله

من يأبه أشنأ ثم يعلى المجد وجوز أن يكون أصله الذي فحذف
أحد المثلين وهي وفروعه أن وصلة الذي وبالتنوين والتعريف في قوله

من الذي الرحمن آلى مسلم أي على الذي معه والتوين عوض
الله مسلم وقيل سورة هي الرسول فوصفه بالكوفيين أن أل اسم الموصول
بأل والصفة أو معرفة والبصريون الصفة لا تكون صلة فأل عندهم حرف
مسألة قوله

لعمرك ما الدنيا بيت أكون أهله وبيت هار أكون صلة
البيت كأنه قال ما الدنيا بالمنزل أكون أهله وبيت هار بالبيت الذي
صلة هار ويريد أنها تنهار بمن يطمئن وهار بغير ما ومن رجل هار بمعنى
ساقط هار ويريد أنه يتهاون بما يضره وهار بغير ما ومن رجل هار بمعنى
ساقط الرجل ومن بيت هار رجل قلت فرجلت صلة هار وأنت رجل تكمل
كما هذا فجعل صلة رجل وأجاز والكوفيون أن يكون معناها
رجل يكمل ومن بيت هار رجل أكرمت فأكرمت صلة رجل ومن بيت هار رجل
أكرمه فلت فأكرمه صلة رجل ومن بيت هار رجل أكرمه فلت فأكرمه صلة هار ومن بيت هار رجل
يجوز عند البصريين

القول في الضمير العائد على الموصول

مسألة يجوز أن يكون ضمير الموصول في صلته أو في نحو الظرف الذي
يقع صلة والمجرور الذي يقع صلة نحو الذي ضرب زيد وعمرا أو ضربه
عمرو أو ضرب عمرا أو ضربه زيد أو مر بزيد أو مر به عمرو أو مر بعمرو أو مر به زيد
أو ضرب غلامه زيد أو ضرب غلامه عمرو أو ضرب غلامه زيدا أو ضرب غلامه عمرا
فالضمير في ضربه وبه وغلامه وغلامه يعود على الذي وهو مبتدأ والجملة

وفي حذف النون من الذي موصولا دليل على أن الذي أصله لذ فيمن شدد ولذ فيمن خفف
خلافا لمن زعم أن الذال وحدها هي الموصول وأن الياء زيدت لازمة كما زيدت في
هذا وذاك وأن الذين جمع الذي وأن الكاف في ذلك وتلك وأولئك للخطاب
وحدها دون اللام وأن ها التنبيه دخلت على ذا وتا وأولا فقط وأن الألف واللام
في الذي والتي وفروعهما زائدتان لازمتان وأن الذي من ذيت الحيض وأن التي
من تيت وأن الذين وفروعه من ذين يذين إذا أقام وأن الذي وفروعه من ذي
بمعنى صاحب وأن الذين وفروعه جمع الجمع وأن الذي وفروعه جمع الذي
وأن الذي وفروعه جمع التي وأن الذين وفروعه جمع الذي وأن الذي وفروعه
جمع الذي وأن الذي وفروعه جمع الذي وأن الذي وفروعه جمع الذي
وأن الذي وفروعه جمع الذي وأن الذي

ريد زيدا عامة مررت فيك أو إن يتعين الربط نحو مررت بزيد حسن هو أو إن لم يتعين الربط
فإن كان منحصرا بوصف جاز نحو مررت بزيد حسن أو قبيح وبزيد حسن أو
قبيحة وإن لم ينحصر بوصف لم يجز نحو مررت برجل حسن أو قبيح والنحويون
عليه خلافا لبعضهم في مسألة جاءني الذي هو يقوم أو يقعد أو يقوم أو يقعد
فيجيء وجوزا أو جوزه وجاز عندنا لأن خبر والكسائي ومنعه ابن
السراج وأكثر أصحابه واختلفوا عن الفراء في ذلك واتفقوا على جواز الحال
من الراجع المجرور إذا كانت مرجوعا عنه نحو مررت بالذي ما قعد جريء
أن ما قعد مجرورة فإن دار ما تعلقه ومنعها معلق وإن كان الخبر مجرورا
فإما أن يكون مجرورا بإضافة أو غيرها فإن كان مجرورا بإضافة فيجوز
حذفه إن كان منصوبا بإضافة المعنى نحو قوله تعالى ما قبض ما أنت طابز أي طابزه
وحذفه كثير نحو وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فعلى هذا إن لم
يكن منصوبا بإضافة المعنى نحو مررت بالذي جاريته ذاهبة والذي وجهه حسن
وجاريته والذي غلامه أشر وأحمار الكسائي حذف الخبر المجرور بإضافة
والمبرد موضع منصوب فيقدره عنده الظاهر إلا نحو أركب بعجفة الذي تفعل
بربيعا تفعل بعجفة ومنع من ذلك الجمهور وإن كان الخبر مجرورا بغير إضافة
فيجوز حذفه إن جر الموصول حرف معناه معنى ومعناه لفظا أن الظاهر الذي مررت به أو عمل أو
الموصوف الذي مر به ومررت بالذي مررت به أو بغلام الذي مررت به أو الرجل
الذي مررت به فيجوز حذفه بشرط تعيين الخبر إما بكونه في موضع رفع أو كان
ناقصا فضلة بعد الذي أو كان محصورا أو في معنى المحصور والمجرور حذفه نحو
مررت بالذي مررت وبالذي مررت بزيد هو أو وبالذي ما مررت
إلا به وبالذي ما مررت به أحد خير فيما تأتي فيه نحو مررت بالذي مررت
عليه أو ما مثل واختلف المتعلق نحو مررت بالذي مررت به فلا يجوز حذفه
ومثل المتعلق الفعل كما مثلناه والصفة التي بمعناه على ما مثلناه

فصل كان وأخواتها ما عدا ليس

أما زال وما كان منها مجرورا بحرف زائد فإنها عاملة بالاتفاق نحو ما زيد

بالمنطلق لنفي قوله

فلسنا مرتحلا فيرتحل الحي صبا الله ما بين به باس فصابح

جريء فانبر عليه وسبزا خاطب به حرب البر والفاجر وحسان من ما الإيجاب
حذفه والخبر إما آخر مجرور متعين وشله بالذي مررت به أو الذي
رجل يمر بهم لم يمر بزيد فيه ونحو ما فيه فيما حسن أحد فيقدر المحذوف كما
حسنه بالخير وقصة والموصول بإلا أفي وسوى الذي ذكرته في الموصول
ذكروه أيضا هنا فإنه خبر ليس إما به على الموصول وإما بتقدير إن يمر بالذي
سماع ثابت عن العرب كما نقل ابن هشام أبو الفتوح عن بعض أهل نجد الذي
سوسوان يدرس جائز منتف وتحذفه من أجله أحسن من الخبر وكذلك
الخبر في الذي الذي كرجيل الذي يقول إنني سواء حكم الخبر المسئلة عليه الصلة
إذا كان إخبارا أو محصورا أما فإن كان بعض معنى الصلة جرى الفعل
يقضي الخبر فجزء نحو أليس الرجل الذي عندنا هو يقوم فزيد فلت
إنه يأتي أو زعمت أنه يأتي ونحوه لا يجوز لأن حذف الخبر المعنى وإما الإيجاب
بخبر منكر أو معلوم نحو زيد الذي لقيته هند وأخبرت عنه بالذي ويروجه أو يوصف بالذي أو
بنكرة جاز أن يعود الخبر ما دام الموصول أو النكرة عاريا نحو أما الذي قام
وأنت الذي قام وأنا الرجل الذي قام وأنت الرجل الذي قام وأنا رجل ما مر
بالجر فيه وأنت رجل بالمر فيه ويجوز أن يعود مطابقا للخبر به تكلم
أو خطاب فمثال أنا الذي فعلت وأنت الذي فعلت وأنا الرجل الذي فعلت وأنت
الرجل الذي فعلت وأنا رجل آمر بالمعروف وأنت رجل نام بالمعروف والتثنية
والجمع والتأنيث يجريه مجرى الخبر ومراعاة ضمير التكلم والخطاب كثيرة لسان
العرب نثرا ونظما فمثال ذلك في النثر ما نشيء ومثال في جميع ما ذكر من الكوفيين
وأنا الذي قام وأنت الذي قمت وأنا الذي قمنا وأنت الذي قمتما وأنتما
الذي قمتما وأنا الذي قمت وأنت الذي قمتن وأنتن اللاتي قمتن وأنا
الذي قمنا وأنت الذي قمتم وأنتم الذين قمتم وأنا الذي قمت وأنت
الذي قمت وأنا الذي قمنا

الموصولة كما هو واضح وأما قول الشاعر أبي الأسود الدؤلي

أفي أن جارتي من أشتاؤنا ولوحلت بساحتي الحلائع

فمثال من أشتاؤنا وسيأتي الكلام على أن قول ابن مالك من أشتاؤنا وهو المنصوص أنها لا يجوز الزيادة من فيها والظاهر أنه لا يستشهد بقوله فيما يجوز الزيادة فيه وما لا يجوز لما تقرر عنه أن قول ابن الحاجب وابن مالك في الموصول غير الموصوف بما تقدم عن جواز تعلق أنا من أفعل التفضيل بمن الموصولة ومن أصحابنا من أجاز الزيادة في مذهبه في نحو ما جاءني من أحد بمعنى ما جاءني أحد وما رأيت من رجل بمعنى ما رأيت رجلا وما أشبه ذلك وكذلك أجاز الأخفش زيادة من في الواجب أيضا وهو مذهب الكوفيين وأجاز بعضهم زيادتها في الإيجاب بشرط تقدم النفي نحو كان زيد يخرج وكنت أزيدا أخرج وكنت أزيدا تخرج وكنت زيدا لا يخرج وكنت زيدا لا تخرج وأما زيادة من في المعرفة نحو ما جاءني من أحد سواك فلا يجيزه أحد من البصريين ولا من الكوفيين ومما يدل على أن من ليست مشتقة بل هي الحرف الجار أن عوده الضمير عليها لا يكون إلا مفردا مذكرا نحو من تكلم وخاطبه ونحو ما ذهب من أصبعه الزيدة فقل من الرجال وأما زيادة الشاعر في قوله مر مر بأبي مثل الزيدة منا ولو تفسر الضمير في الزيدة عائدا على تقدير أن يكون الضمير الموصول لوجب العود أن يجيء عليه الضمير ومعلوم أنه يعتقد فيه مذكر الضمير ومؤنثه على السواء فيجيء أن يقال من الزيدة ومن الزيد فتأمل ذلك وأما زيادة من في الإيجاب فمذهب الكوفيين وبعض البصريين وأما زيادتها في غير الإيجاب فمذهب الأخفش وأما زيادتها في الإيجاب بشرط تقدم النفي فمذهب الكوفيين وأما زيادتها في الإيجاب بشرط تقدم النفي فمذهب الكوفيين وأما زيادتها في الإيجاب بشرط تقدم النفي فمذهب الكوفيين

وأما الزيدة فمذهب الكوفيين وبعض البصريين فيجوز عندهم زيادتها في الإيجاب بشرط تقدم النفي وتقدم لنا أن الكوفيين يجيزون مراعاة المعنى أيضا بعود الضمير على الزيدة المحلة به تكلم وخاطب وبه سمع من كلامهم أجاز والخليل بن العقيل فاعل أي فزيد يفعل أحيانا فوكا وبعض قولا وزيد ما إذا كانت غيرنا ومزيدة لما استعمال وأتى به ثم أفصح وبدا واشتد لما تبع وأل عشر من قال إنما موصولة اسمية غير مائة اللغة من كرات فارس يطعن بها من مشيئة أو جميع أو ما يبغث قال ابن مالك ولم يذكر بعضهم من وما فراعاة اللفظ فيما قبل ما أو ما أشبهها أولى وقبح الزيدة أشبهها فكم وبكأين ومثال ما روعي فيه اللفظ قوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط وهو أكثر كلام العرب وما روعي فيه المعنى ومنهم من يجمعون ومن الشيء كمن من يغوص له ويقال العين تعرق

تكن فعل من يأتي بيضا فيصطبا ... وقال الكسائي وأما نصع على ما تقيد بلفظ التشبيه ثم ذكر بيت الخنساء وقال الأعلم إنما أتى بالاستثناء لأنه أراد من على مثل طريقتها والتشبيه على الحقيقة والتشابه والأصح سواء انتهى ومن الحمل على المعنى

وقبلي ما يحوجني على من تغلبوا ... والزيد اجعل ما موصولا تقبلا

أو فعل مركب كاضرب من أو استفهاما أن كانا للاستفهام فما لم يعتض المعنى سابق فبمثل مراعاة مكانه ومن يقيمه منكرا له ورسوله وتعلما فما وقال ... وأنت من اليسوان من سبي روضة ... شبوه لما لم يمكن وبه اشبهم من اليسوان قال أو يلزم مراعاة اللفظ ليس لمن أحد أن يسأل وأمر من من تمر به ما أمر من مر به فقال أو فتح ... إلا من سوى أمثلة يتعين فيه مراعاة المعنى لو فعل من مر أجازه بعض فعل بما قال وقال ابن الناظم وابن هشام وأجاز الأخفش وقوع ما بعد من في الإيجاب بشرط تقدم النفي وهو أن يقال من عندي عندي أحد ومن عندي أحد يأتيني من كلام العرب ما يخالفه وهو ما حكاه سيبويه من قولهم إن زيدا لمن الخير أن يفعل

حروف جر من جملة ما فسّر به من ذلك وهو ما تاء وهو ما تاء و وجعل من به سؤال
العرب لم فعل هذا وما أن حرف مكسور ما بعدها أو جزاء ومن به لأنها ألف
مكسورة اتصلت معه أي إن كنت كسلانا وفوق العرب كل شيء أم
ما السماء وذكر من أو ما ضرورة السماء وعلة الكلام على سؤاله باب
ما يستثنى إن شاء الله تعالى

باب الإخبار

شرحه أن الإخبار الوضع به مسند الباب إما كان الإسناد به فإن كان
لغير محدث عنه فإخبار مثل عوف يكتب وأم بكر وأم بكر الفيل وعلمه
به لغة من ذهب فلا يقع خبرا حالا فإن الإخبار في فإنه أجاز أن يقع خبرا مستندا
بأن العرب مخبرة عنه وقال

وكائنا تحصوا الأمر أو حيث علوقوله شرح

وإنما استغنى عنه بما تقدم ولا يكون إلا بعد الإخبار به نحو زيد زيد
زيد ويستعمل عمرو إلا مرفوعا فلا يكون إلا مبتدأ وإخباره أبدا وجوب الرفع كأين ومما التعجبية أو النصب كمن الله
وسير معتقا وإخوانه وجواز ما جره سوى أو خلفه فلا يكون إلا مجرورا بمن
الصدر وما الشرطية وأما الاستفهام وكم الخبرية وجميع النكرات فكل سوى
مستفهم به مرفوعا ومنصوبا ولا يقع به مسند الباب غير الاستفهام
للاستفهام فيها بحكمه إن شاء الله ومثال جواز ما جره سوى زيد نحو
حزين زيد لغوى إلا إخبار الزيد حزين زيد ومثال ما يقع خلفه الإخبار
نحو حزين زيد لغوى الزيد حزين زيد لا فإما خلفت عن النداء وكون الاسم
ما يتبع بالنعم كما خو وغريب فمنع استغاله مرفوعا مضمرا ويكون
به مسند الباب ويكون مبتدأ عنه بجملة ولا يكون ما يتبع بإضمار
كالإخبار والتبيين والاضطرار إلى ذكره كما كان كذا إذا استفسر
أو اضطر إليه ويكون المتبع به بجملة

وأخواتها كلهم عمرو به وإن له يشتريا ما بعضه وخمرا سديرا لها وقال
فعلوا ومنهم من فعله سابوله وآخر يشبه معه الفيل وما
معطاء ومسير مزيد وقال آخر

لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
معطاء من بخلها قال يعلى ومن الزيدون ما وغيرهن أي من غيرهن ولبس
بعد كذاب ثم إعلم أن واضع الكوفيين بعوله تعالى وما أنا آخر قولهم ما
أنا آخر إلا بمعنى وأخر العزة إن ما بعدها وما وكان مثلها وإن
وضعت منا بعوا لما ونحن فيها ومن النصر إن ما أداة ومتاخير إذا
وإنما جميع ما استفاض وقال مستفاض مرفوعا مثلا بعوا لما بعده فيفعل
نفسه توكيدا لفظيا كما تزيد ما بعد وبعد إلى ما بعدها فيها تبعة وأنوكر
وبالنصب عليها وبالترجم وأجاز مستفاض أن يضع منها فيفعل مثلا بعوا لما
بعدها على أن يكون بعدا من ضمير الحضور وبعد مضاف إلى ضمير
فجمع من ما شر نعت وأكيد ونشر على ما قبله وقال أبو بكر ما مع ما بعدها
بعوله تعالى وإذا ما أنبئك بتأويله ما مع ما بعدها بمعنى الذي وقال
عيسى إن الإمالة التي نحو قوله

أبى جوده لا البخل واستعجلت به نعاله من الأيسر من إن ما ومن ما
أو من الله بشيء ما حرف تقدم الجملة وقول الآخر

لعن الإله وأصبح جموعظ ن وجهي الفلا أين لعن الإله وقت
ما أي في وقت الجملة قوله وأصبح جموعظ وأما الموصول الحرفي فإن
كان ما أو متى إن وأن صلة لا تعلم شيئا من ذلك تما عليها وما من بعد صلة
إذا كنى فإجاز الفراء وهشيم أن يعلم كي يقدر أو كي يقدر العلم وإذا
أن فإجاز الفراء بعيسى يعلم أن يقدر أي أن يقدر العلم وإذا يجوز الفصل
بين ما الحروف وبين صلته بالظروف وبالمجرور وبالمعمول المضمر
أن يسر ما تضرب زيدا وما يجوز حذف شيء من صلة الموصول الحرفي وجوز الأخفش
حذف ما بعد حلافة وفعل يكون في نواصب الفعل ولا يجوز

الفاعل أن يكون ضميرا متصلا بارزا غير
مؤكد ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول
ولا صفة مشبهة ولا اسم تفضيل ولا اسم
فعل ولا اسم جامد ولا اسم مشتق على
وزن الفعل ولا اسم مشتق على وزن اسم
الفاعل ولا اسم مشتق على وزن اسم المفعول
ولا اسم مشتق على وزن الصفة المشبهة
ولا اسم مشتق على وزن اسم التفضيل
ولا اسم مشتق على وزن اسم الفعل
ولا اسم مشتق على وزن اسم الآلة
ولا اسم مشتق على وزن اسم المكان
ولا اسم مشتق على وزن اسم الزمان
ولا اسم مشتق على وزن اسم الهيئة
ولا اسم مشتق على وزن اسم الحرفة
ولا اسم مشتق على وزن اسم الجنس
ولا اسم مشتق على وزن اسم العلم
ولا اسم مشتق على وزن اسم الكنية
ولا اسم مشتق على وزن اسم اللقب
ولا اسم مشتق على وزن اسم النسب
ولا اسم مشتق على وزن اسم التصغير
ولا اسم مشتق على وزن اسم التكبير
ولا اسم مشتق على وزن اسم المبالغة
ولا اسم مشتق على وزن اسم التعجب
ولا اسم مشتق على وزن اسم التعجيب
ولا اسم مشتق على وزن اسم التعجيب
ولا اسم مشتق على وزن اسم التعجي

وان اخبرت عن الثاني فقلت الذي أضحكته زيدا درهم والذي أعطيته زيدا اتاه
درهم فضلا لجواز رفعه ونصبه وسواء اخبار أبي بكر والوضاح في قول الاول وهو
احسن عند البصريين ويجوز العكس لان زيدا اتاه درهم ومنهم من تعلق
والمنع عنده العكس لان زيدا درهم أتيت به مقصلا فان اتبعت به
متصلا فمثل المضمر نحو أعطيت زيدا عمرا فيكون فيه الخبر بصيره
الذي أعطيته زيدا اتاه عمرو والعكس أن زيدا اتاه عمرو كما يجوز حذف ما
العائد ويقام الخبر مقام المبتدأ نحو الذي أضحكته عمرا زيد والعكس أنا عمرا زيد
وان كان من باب ظننت واخوتها مما أول من نحو كنته زيدا أخاك قلت الذي
كنته أخاك زيد كما يجوز حذف العائد مع الصحيح والتقدير أنا أخاك زيد
ومنع بعضهم حذف العائد قليلا أو مما الثاني مشتقا فيه خلاف فيما اذا كان
مشتقا اتفاقا نحو الذي كنته زيدا أخوك ومثل الاخفش حسن قبيح وخالف
ابن الرمان في ما الذي ما لحقه التغير وتغيره مثل فتحول الذي كنته
زيدا اتاه عمرو والظن أن زيدا أخاه عالم ومثل المشتق كما نعين جواز الامر
به خبرا لمبتدأ في التوابع واذا قلت الذي يجوز حذف العائد من صفته
وان يوصف أيضا الحسن وأما اسم الفاعل فلا يجوز حذفه نحو الذي أنا أخاك
زيد وفي أخباره بعضهم سن الا ان يلبس وكذلك اسم المفعول واذا ألبس
به نحو كنته زيدا عمرو وأخوت بعمرو قلت الذي كنته زيد اتاه عمرو وان
كان من باب اعلم وأخوت جاز أول من أعلمت زيدا عمرا منطلقا فلت
الذي أعلمت عمرا منطلقا زيد ويجوز حذف العائد ومن أجاز حذف ثاني
مفعولي أعلم يقتضي جواز حذفه من الاول فيجوز أن أعلمه أنا عمرا
منطلقا زيد ومن المنعين من أجاز حذف العائد وان
اخبرت عن الثاني فلت الذي أعلمته زيد اتاه منطلقا عمرو كما يجوز ان تقدم
اتاه على زيد ويجوز حذف صدر العائد وان لم يلبس جاز أن يتعلقه بالفعل
وعلامة عن محذوف وان امتنع حكمه بمعنى الذي أعطيته زيدا حكمه
بفتح ويجوز ان يجر وان كان مشتملا بالفعل جاز من غير ذلك نحو الذي

أعجبني وان أخبرت عن الثاني وكان مشتملا فيه الذي ضربته زيد اتاه أخاه
مشتملا فان كان جامدا جاز اما اخبار به فتقول فيه نحو الذي ضربته زيد اتاه أخاك
الذي أعلمت زيدا عمرا اتاه أخوك وان أخبرت عن أن بما يعمل ايما أن مشتق
عشيله او بالذات فلت المعلم أنا زيدا اتاه منطلقا عمرو أو بالثالثة فلت
المعلم أنا زيدا عمرا اتاه أخوك فرع اما مررت بزيد
فلت على مذهب من الذي اياه مررت به زيد ويجوز حذف العائد وعلى مذهب
الزجاج الذي اياه مررت اتاه زيد أضعف ان وكان نحو زيد اتاه وكان
زيدا أمثل الذي اياه ضارع زيد والذي اياه كان أمثل زيد جيد وكان اذا كان
جامدا جاز اما خبار به فقال ابن عصفور بالخلاف وليس كذلك من منع
اما خبار به مطلقا سواء كان جامدا أم مشتقا ومنع من أجازه مطلقا
وقال ابن الرمان أكثر النحاة على الجواز مطلقا ومنهم من فصل فان كان
جامدا جاز وان كان مشتقا نحو التفريع على هذا فتقول في كان زيد
أخاك الذي اياه كان زيد أخوك ويجوز كنته وأنكر ابن اياه زيد أخوك
ويجوز انكانه فرع ما ان كان مشتقا فيه الخلاف وان كان جامدا
فلت في ما زيد أخاك الذي ما زيد اياه أخوك الخبر ان كان موجبا
فما يجوز اما خبار به وان تقدم جاز نحو قائم زيد فما تقدم وشرط شيء
اما بل تقول الذي ما قائم زيد قائم حسن والذي ما شرب شرب ما بل وما ذكر
ابن عصفور في المضمر المنفصل ذاقا واذا قلت تعمت وبئس البر وفعل
فاعل مضمر وميز محذوف لا يجوز اما خبار به وهو ما نعي ومن منعه
بنعمت أجاز فتقول الذي تعمت وبئس البر والتقدير أنا وبئس البر
ساكنة التاء وقال بعضهم الاسقاط أبو الحسن الاخفش أبو عثمان بحيث
يعلم وميز البر والمضمر يميز اما خبار به ومن حيث يمتنع من يعلمه
منع فلا يجيء هيت مثلا ويرفع غوه على تقدير مضاف وأما سلما
العراق وحاشا الجر فالتقدير فيها فيجوز فيها وأما ميزا من ما أنعم
ميزا والفتح مذهب الجرجاني ومنهم من يجعل الذي اياه ما أنعم

ضيق به الصدر سكوتا وغيظا وإما خبر عنه حالا ومن أجاز قال الزيد إما
صفة لمصدر الزيد محذوف أي يضيق ضيقا مثل ضيقه أنت وعمرو
المفعول له المستوفي أن تضم فيه ثلاثة فاعل زيد الفعل وفاعل
زيد خلقك الزيد فاعله زيد العرض والزيد فاعله زيد خلقك والعالم زيد
اليوم والعالم زيد خلقك وشرط نصبه العامل فيه والزيد دون أل وأن
يشبه فعله المعلل الفاعل من أخله به أما إجبارا به خلافا
لمن أبى ذلك وإلى الجواز ذهب ابن الطراوة ومن أجاز قال فيه يقول
زيد حبك إياه الخير إذا أخبرت بأن حبك الخير حمله أما إذا أخبرت
بأن قول الزيد حبك ما ينتصب له لم يجز لأنه ليست موجودة
في الحين فاحتيج إلى لام العلة المفعول منه وسمي لأنه الذي
أما إجبارا وصحبه ابن عصفور وإلى الجواز ذهب غيرهما وسواء اتحد شيئا
أبدا الفعل من الزمان فقولك جاء الزيد والصيانة الزيد جاء الزيد وإنما
الصيانة أجابه الزيد وإنما الصيانة المنصوب على المصدر
فقولك قام القوم لتأديبا الزيد قام القوم لما قام به من تأديبه قام القوم
ليؤدبهم الزيد قام القوم ليؤدبهم زيد وكما قبل الفعل المعلل
لبيان الزيد قام القوم ليؤدبهم جاز أن يكون ما بعد اللام مفعولا
له زيد وكسرت يا يكون ما مضى فعلا وحاشى إذا نصبت وأجرت
منصوبها فمفعول الزيد قام القوم حاشا هم زيد وكان حالا وعمرا
المصدر وإنما سمي بذلك لأنه يصدر أي يجيء بعد كمال الجملة
جاز تقول ضربا لأنك ضربت لأنه أسند أو لغيره مذكورة نحو جئتك
فلما يصدر من الصدور وأحيانا لأنه يصدر أو لغيره نحو أعجبني ضربك
فلما يجوز أن يراد ما يصدر فمفعول به ضربت بين الزيد مرده بين زيد والمار به أما
زيد وحذف به مضافا جاز وإن كان الجزء ظاهرا وأجاز ابن الطراوة
بعض جاز أخبارا بالمصدر فمفعول به ضارع غلام زيد الزيد قام غلام
والمراد غلامه زيد وأما يجوز سلب الحكم إذا أتى ما يشعر بفتحه من أجله
لفظ الفعل نحو جئتك لأجل زيد مررت بكل القوم الزيد مررت بكل

ويجوز أن تصفه بشيء وبه قول الفارسي في الكلام الذي يرتفق والخلائق معاً إذا مثّلوا وبه الجواب عما احتجّ به الأخفش مع البصريين أحوال وقد يخرج على ما سبق للبصريين تأويلاً كما يتبع منه أخوك الظريف أو من منطلق الضمير أي من حمل أبو عمرو إلى الفعل المتقدم ويجعله صفة له وتخصه الثاني عليه ويجعله الجملة الثاني قول أبي الحسن مثل العجبين إلا أنني عاجز وأنا ذو عجز ونزل أعلى محل منها وتابع بالخبر عنها فكرر بها لعجز الموصوف به على موصول محذوف الثاني أصحاب الجزء وهي فرع من الجزاء بين مذهبي كوفيه أبدا البصري لأنها لم يجوزوا من العوامل المنصوبة وإن كانوا لا يجوزون الأمر مع أنها الفاعلين به جوز الثاني الجزء الرابع قول الأخفش يجعل فعل أبي الحسن أنه يجعل أن جملة مستقلة بنفسها وتارة أو من حيث يجعل الجزم بها اختيار يقتضي جواز جزم الخبر الخليل من قبل الجواب أو الجزاء وتارة أو الجزاء وتارة أو الجواب وتارة أو الجزاء والجواب وتارة أو الجزاء والجواب وتارة أو الجزاء وال

لم يعمل جيدا واذا اريد التعجب على من سمي به فسر كما ابن ماذا تعلم بمعنى الذي
جاءني عمرو بن حضر حمارته ويجوز كما ذكر بالرفع والنصب والاول اجود فاذا
أضيف زيد فعلى وجهين احدهما ان يكون ما كبير الشيء المستكبر له الصغير
والثاني ان يكون واقعا بالصغير فالاول بما ويكسر الغين بزيد الغين بن
زيد الشيئة والجيم وفي اخبار ساعدة بين الوجيهين بن زيد نحو مررت برجل
مكرمك مررت فعلى تقدير ان يكون الضمير واقعا فعل مررت بي جاءني ومكرمي
ما وعلى تقدير ان يكون موكدا تحول مكرمك ما ولو كان الخبر فعلا
فعلا ماضيا بالتقدير نحو زيد مررت به ما ومستقبلا نحو زيد مررت به ما على الضمير
ما على ان يكون واقعا فيتعين جعلها موصولة لتكون العائد معها الضمير ويرتفع
الفعل كما يرتفع بعد اذا لكان الناصب نحو زيد عمرو يضربه ومستقبلا
نحو زيد عمرو يضربه ما واذا دخل الفعل ما اذا اضيف الظرف اليه فعل كما الظاهر
الزيد من الجاءني غلام زيد عمرو يضربه زيد فيجعل زيد مبتدأ وعمرو خبره
والجملة في محل الجر بالاضافة وعائد الضمير محذوف وهو به وكذلك
والذي لك ان تكرر الضمير الذي مررت به زيد عمرو وزعم ابن ملكا انه اذا اضيف الظرف
اليه الفعل وجب ابراز الضمير واذا اريد الاخبار على شيء مرفوع له فيه ضميران
وجوبا ان اتبع نحو زيد عمرو يضربه هذا به سواء ترتفع سواء على الفاعلية او لم
يلبس نحو زيد عمرو يضربه ما هو الا به فصلة واحدة وسواء توالى مرفوعا رجل حسن
أباه جميلة على فعل جميلين هذا وجه الكوفيين والاول اختيار ما لان تقدم
له ما يعود عليه اولى ان لا يختلف نحو مررت برجل مكرمه انه فان لم تقدم
والضمير نحو زيد عمرو ضاربه هو اليه ذا ان فيه ضمير عمرو وان يلبس
جاز ان يعين وان لا يعين نحو زيد ضاربه انه وسواء ترتفع سواء وقع
بعد الوصف اذا اجري على غير من هو له خبرا او نعتا او حالا جاز فيه
حمل الضمير على الاقرب او الابعد نحو مررت برجل ضاربه انه او ضاربه
انا ان كان المبتدأ هو الغير من جميع المعنى نحو زيد الحائل يحسب
الفعل نحو الاسم نكلة وجائعة هو الرجل اذا كان اسم فاعله وان كان

اذا كان ما لا تقارن حرف ما يجيء وقد حذف عليه النواصب نحو قوله

فكان نساء بنا وعفر صواره وقوله فاليوم وزوج

أني تساء بنا مع عفر صوارة وعفر صوارة مع نساء بنا واليوم مع حيرة
وحيرة مع نعم ومثله مما استغنيت أنت أعلم وربك أو أعلم بزيد
وربك أعلم بك حذف من الاول ما اثبت في الثاني ومن الثاني ما اثبت في الاول
والكلام على هذا جملتان وعلى تقدير الجوز من جملة واحدة فان كانت الواو
تحمل الصاحبة وتحمل مكمل العكس فلا يجيء هذا الجيء نحو زيد وعمرو وأنت
بزيد مع غير فلا أن تقول يضربون ويأكلون غير انك تقدم على جميع الشيء
لا تقدر والكتبة وهو الفرق الفرد الذي يرفع الماضي هيا ومضارعه يكتفي
بكسر ثم كل ثوب وثمنه تقديره كل ثوب بثمنه فيأتي الواو عن مع
والباء بمعنى وهذا الكلام مما لا يتوجه وصار ثمنه مجزما مضطرا
فأما أنت أعلم ومالك عبال الجوع وعلى ما ذكرت تعلى أنه على التقديم
والتأخير الذي أعلم بأن يموت زيد شاة وهو من أي مسكينة الذي يجيء
المعنى لشبابه منابه فيقولهم الشاة شاة ودرهم الشاة شاة ومالك ميتا
وما رجع خيبة والجملة حينئذ في موضع نصب على الحال وهو مالك مكسوة
على أعلم وأما ظن مالك وحذفت الواو ومرفوع الباء منقطعة عما قبلها
ورفعت ما بعدها ومالك وسوء حسن الباء منقطعة عما قبل وأما قول
العرب حسبك ينم الناس هو سب أبو عمرو من العلاء والجرمي الزاي عنه حسبك
صمتة بناء وهو أعلم بجيء الفعل والكلام عربي وذهب الجمهور إلى أنها
جملة خبرية وقال بعضهم الجملة في محل الحال العامل فيها والتقدير حسبك الصمت
زين الناس وهو مجاز معناه ينبغي أن يصمت الجاهل إذا سمع ما لا
يحسنه وهذا اختيار أبي بكر بن طاهر وأما قول عمرو بن أبي ربيعة
الجمهور أن مضمونه مرجوح وذهب بعض النحويين إلى أنه على حذف
مضاف تقديره بعض ضمير وأما قول الشاعر
على أنه مبتدأ خبره الذي يليه والتقدير يا أيها المتحدث

كرس قر

بفاحر قوية وجماعة من أصحابه إلى أنها حرف وذهب الجمهور إلى أنها فعل ووزنها
فعل بكسر العين فخففت ونزع التخفيف وكان قياسها إذا أسند إلى تاء المتكلم
أو المخاطب كسرها وقد نقله الفراء وإلا كسر فتح اللام وروي لست
بضم اللام وهو يدل على بنائها على فعل بضم العين كقيل أو بفتحها فخففت
شذوذا وهذه الأفعال كان وأضحى وأصبح وأمسى وظل وبات
وصار تعمل بوجهة وملفية وصلة لما الظرفية وغير صلة وليس موضوعة
للنفي ودام صلة لما الظرفية المراد بها وبصلتها التوقيت نحو لا أكلمك
ما دامت الشمس طالعة أي زمان دوام الشمس طالعة ولا يستعمل الدوام مكانها
فيقال لا أكلمك دوام الشمس طالعة وزال وانفك وبرح وفتئ وزاد
بعض البغداديين وتئ وأين ما الزائدة قيل وبمعنى صار أضحى وعاد وآل
ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وجاءت في المثل وقعد وألحق
منهم الزمخشري والجزولي وابن عصفور وأبو البقاء عندا وراح بمعنى صار
والعبرة أخر وأفجر وأظهر ولم يذكر على ذلك شاهدا وقيل يدخل في
هذا الباب فعل فعل يجيء المنصوب بعد المرفوع لا يستغنى عنه تقول
قام زيد كريما وذهب زيد متحيرا وعاش الفتى مجاهدا في قومه وذهب
الكوفيون إلى أن هذا وهذه إذا أريد بها التقريب والاسم الواقع بعدها
لا ثاني له في الوجود نحو كيف أخاف الظلم وهذا الخليفة قادما
وكيف أخاف البرد وهذه الشمس طالعة أو كان معبرا به عن جنسه لا
عن واحد بعينه نحو هذا الصياد أشقى الناس وما كان من السباع غير
مخوف فهذا الأخير مخوفا كان ذلك من هذا الباب فيعربون هذا التقريب
والمرفوع بعده اسم التقريب والمنصوب خبر التقريب وأجازوا التقريب
في الخبر فيقولون وهذا الخليفة القادم وهذه الشمس الطالعة واختلفوا
في قوله خبر التقريب فأجازه الكسائي ومنعه الفراء وبيانه الكلام في كل
فعل تقدم إن شاء الله وتدخل الأفعال التي ثبتت أنها من هذا
الباب على المبتدأ الذي لا يلزم تصديره احترازا من نحو أسماء الشرط وأسماء

الاستفهام ولا يلزم حذفه احترازا من نحو مررت بزيد العالم وليس مما وقع
لمرفوع من النعوت ولا عدم التصرف احترازا من أيمن في القسم ومثل ابن مالك
بقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب وقرئ وحسن بالنصب عطفا على طوبى
أو الابتدائية لنفسه نحو أقل رجل يقول ذلك ومثل ابن مالك بقوله نولك أن تفعل
وليس بتمثيل صحيح فقد دخل على نولك الناسخ فقالوا ما كان نولك أن تفعل
أو مصحوب لفظي وهو المبتدأ بعد لولا وبعد إذا الفجائية أو معنوي مثل
لما التعجبية وفي نحو لله درك وما جرى مثلا نحو الكلاب على البقر ولا
أخبر عنه بجملة طلبية وقدر قوله وكوني بالمكارم ذكريني
ومن المبتدأ الذي لا تدخل عليه النواسخ قولهم خطيئة يوم لا ألقاك فيه
وخطيئة يوم لا أصيد فيه قال في النهاية لأنه يتقدر بما يدخل عليه الناسخ
أي المعنى ما يوم لا أصيد فيه إلا خطأ وما يوم لا ألقاك فيه إلا خطأ ولم
أر هذا النظم في شعر عربي ولا شعر مولد إلا في شعر البحتري فقال
خطيئة ليلة تمضي ولما يؤرقني خيال من سعاد
أراد ما ليلة لا يؤرقني فيها خيال سعاد إلا خطأ وهذا شيء ذكره أبو علي في
كتاب الشعر انتهى ومن ذلك المبتدأ الذي دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد
قائم وحسبك من قولهم حسبك ينم الناس ويسمى المرفوع بعدها ذا
إلا تعالى اسما وفاعلا والمنصوب خبرا ومفعولا والظاهر من كلام من
أنه لا يكون لها إلا خبر واحد وهو نص ابن درستويه وقيل يجوز تعدده
وهو مبني على جواز تعدد خبر المبتدأ والمنع أقوى لأنها شبهت بضرب
وتخصص دام والمنفي بالعدم دخولها على مبتدأ ذي خبر مفرد طلبي نحو
أين وكيف ومتى لا تقول لا أصحبك أين ما دام زيد ولا أين ما كان زيد
ولا متى ما صار القتال ولا أين ما زال زيد ولا كيف أصبح زيد ويجوز أين لم يكن
زيد وأين كان زيد ومتى لم يصر القتال وأين لم يزل زيد ولا يجوز أين ليس
زيد وأين ما الاستدلال به على وفي النهاية لا يجوز أين ما زال زيد عند
البصريين لأن خبر ما زال لا يتقدم عليها وأجازه الكوفيون وذكر

الحسين بن موسى الرياشي وهو ما جاء في الصفة أن فعلا إذا كان
وبرباء حسنة وكذلك ان وكنت مثالا وهو ما يحل وحبيت سلبت
زنا فعال فإن فعل لكونه ما لا يكتفي بمرفوعها وقيل حبيت بزيادة أنا ما قبل
على الحرف فما تعلق كذب وما جرى مجراه نحو أمير وسرير وأنبر السراج والعارض
وامن جني والجرحاني والحسن بن بشران والاستاذ أبي علي وكذلك بزيد بن زيد
والمنصور والمنصور أنما تدل على الحرف والزمان وأن الحرف مستقل بالفائدة
ومثل بنحو فعل كان يزيد تاء كقولنا أجان بعضهم وبه قال السيرافي
ومنعه الجمهور وقد حكى ابن دريد أنها مشتقة من رجل جاء يجيء
والصحيح أن لها محلا من الإعراب وقد أعملتها العرب أفعال أفعالا فانصرا
كونك مكبرا مع الغير خير من كونك جاحدا مع الغني وقال الشاعر
وكونك إياه عليك يسير وحكى أبو زيد مصر رستق
مستقلا وحكى غيره كفتف أفعل كذا كذلك وحيث أفعل كذا يثنونه
واختلفوا ما تعلق به الجر والمجرور والصحيح فعلا كما تعلق وفعل تعلق ويحتمل
أن يكون مسرا الحال فيه مرتبا على ما قبله على الحرف أو كما تدل عليه

فصل كان وزنا فعل بفتح العين خلا والكسائي فيما تعلق عنه
أنه عاقر المكثر من أمر أن وزنا فعل بضم العين وتكون ناقصة وسمعا
التي يتم فيها ضم الظن خلافا لأبي القاسم بن برهان في قوله زعم أنا فتح
عين أبيا وحكاه الجوهري مسموعا من الزكيم من فزارة عن قوله ما كنت
في كتاب الفرق أتيا من فتح العين وليست ناقصة والصحيح ما ذهب
الجانب على نقلا عن سيبويه أنها تامة وفسرها بمعنى ثبت وثبت كل
شيء فيه بمعنى زال إلى محال العدم والشيء ثبت وبمعنى حدث
إذا كان الشيء أو ذهب وبمعنى خطر وإن كان له وعنه
وبمعنى وقع ما أحاله الله تعالى فيقال وبمعنى أراح نحو قوله
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
ومنصرفة بمعنى كفل
كفت الصبي وكفله ومصدرها كيانة وكفالة الصوف غزله

كفى تأتي بمعنى حسب والفعل منها
إذا كان الشيء أو الشخص جليلا ما وبمعنى أظلم به الضحى أمسى
وأصبح فإذا دخل عليه المساء وهو الصباح فإن تعلق فبحسب الحين فسرون
وحين تصبحون وبمعنى إذا دخل عليه المساء والصباح فإن
حتى إذا أمسى على أفرخه أو أصبحا أو أظلما
بالمساء وقالوا إذا سمعت نبأ من الفرع فاعلم أنه مصبح أي مغير والصباح
كل تأتي حملة فإذا أضيفت إلى ما فهو بحسب ما يضاف إليه
أو إلى الحكم حتى
أختاك حيث زعمن أنما تكون إذا ما فاقصة بمعنى كل وبمعنى أظلم نارا
ما فإنها تلازمه أن تنزل ليلا وبمعنى أظلم ليلا ومصرية مثالها ثابت الفرع
تزل به ليلا وهي مصرية بصيغة اللازمة وإذا كان منها الخمسة فواضح
أنه على أيضا فإنها تلازم نزول الخبر إذا وقعت التي تدل عليه جملة جاءا
الذي أصبح زيد ما لذا فجملة أيقظه مالعلم به وقت الصباح وتأتي مسبوقة
وكان بمعنى صار ومن نواقص فعال تعلق وبمعنى الصار بشا فكانت شمأ
أي صارت وقال أمسى يمزق أثوابه ونجيع بني
أي جار وقال تعلق واصبح بغنيه أذوادنا أي صرن وقال
أمست خلاء أي صارت وقال تعلق فكملت أعضاؤهم لما ظعنوا
أي صارت خلا والكثرة إذا صاحبها وإذا جاءت وخلا السيرافي في ثم
زعما أنها لا تكون بمعنى صار وإنما تستعمل ناقصة كما تجانب الموصوف
بالصفة نهارا وقال يبكر وستثنى من الليل وإنما يستعمل الوقت
أو ما شبه به كظل ومن بكلوه الشر أو غروبا وقال مشاع سوء بين
الصباح والمساء وزعم الكوفيون أن الظل يختص به يوم وأجازوا بظل كظل
فإن عمر سيظل وسوف ظلا وزعم الزمخشري أن ما فعلت نائبة بمعنى صار فقال
ابن مالك وليس بمعيب صار مصرية بمعنى ضم أو كتم فقال تعلق مصرمن
الثوب وبني استعمال تعلق بمال فقال تعالى الله يتعلم أمانورد فاقصة
تدل على زمان الوجود دون الزمن الماضي وتكون الخبر وقد تأتي فاقصة الزاي نحو

طار الصغار فيرة أو به الغير طار الصغير عنها وما تستعمل إلا حالة النفي

ليس زعم الكوفيون أنها تكون فعلا كسائر الأفعال وتدخل عليها تاء التأنيث وحركت بالفتح لئلا يشبه تاء الجمع وردت عليهم بأن الفعل لا يبنى على الفتح وبأنه لا يجوز ليست هند ذاهبة وأجيب بأن التاء لما كانت لا تلحق إلا الماضي حملت هذه عليه لشبهها به لفظا وتعريفا وتعقب بأن الحمل إنما يكون عند الاشتباه وبأنها لا تلحق ماضي عسى فقال الشاعر

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ... ولكن زنجيا عظيم المشافر

وليس عسى بمعنى ليس مطلقا وقد سبق المبرد وابن السراج وابن برهان والخشني إلى أنها قد تستعمل استعمال ومنعه الزمخشري وقال وكما تفعل ليس بزيد قائما عمرا وبه الفتوى وهو متعد ما لم تقم ليس بزيد ذهب وأقر بزيد لتناقض الحكم بين فعل وليس وقد سبق ابن مالك إلى أن النفي المجاب بالجملة يغير المفتوحة بزمان تنفيه على حسب الغير وسر التصحيح **دام** قامة بمعنى مكث ومنه يا ليتني أدركت أيام الدوام وبمعنى بقي تقول دام مفرطان وما فتئ قيل أصله ما تصرف فلا تستعمل إلا بلفظ الماضي وكذا مادأى الزمان وكثير من المتأخرين وما يزجر عالم البصريون وما انفكت متوصل بالماضي وبالمضارع

زال سلمة متعدية زال الشيء عن الشيء نحاه منه وكذا مازحة بمعنى دفعه ومنازعها يزول ونافضة ومضارعها الضموم يزال قيل زال فعل بكسر العين وحكي فيها يزيل قيل وزانها فظل بفتح العين فيهما والنادر مختلفان في المادة فالأول تركيبه من ز ول ومن ز ي ل وزعم الفراء أن النافضة مغيرة من السالمة بتوسط على فعل بكسر العين يفعل بفتحها كما كانت مجوفة فزالها بمر النحو والنفار فقالوا زوت وأجاز ابن جني وجه أن تكون النافضة من زال يزيل إذا طار منه وأجاز أبو علي وجه أن تكون النافية من زال يزيل إذا طار منه فيكون بمعنى انفعل وخلع وسوغ كلاهما لفظة تعزى لبعض العامة وغيره فجعله وهمة لا يستر خلصه وما مضارعان ونافضة نحو قوله

وما أبرحت أمدح بها الناس بيتها ... فيسرح ركبي كلما كان راكبه

بمعنى مثب أو كمر ومنه برح الخفاء فيبرح بزيد ويكثر تعجبي وقيل ما وأخواتها تكون تامة أي ما وجدت وما حدثت وما أشبه ذلك ومنه أي ما بربحة وقد كثر الخفاء فيها فقيل يقبح على وزن كرم في لغة وعلى وزن فعل بضم العين تكون بمعنى سكن وأقام وأما فيبرح بكسر الراء فلم أحفظه كثيرا لكنه قليلا ومنه الحديث فما برحوا أي ما فارقوا مكانهم وهو من أفعال الاستمرار وقد يكون بمعنى الانتقال ومنه لا أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين وقد يكون بمعنى الظهور ومنه برح الخفاء ويشترط لاستعمالها بهذا المعنى أن تكون منفية بما أو النفي أو شبهه كما في هذه الآية ويكون خبرها مضارعا مثبتا خاليا من أن المصدرية فلا يقال ما برح أن يقوم ولا ما برح قام ولا ما برح يقوم غدا ولا ما برح يقوم الآن ويقال ما برح يقوم اليوم وقد تزاد الباء في خبرها بشرط أن يكون منفيا بما أو النفي فالنفي يكون بغير وما نال زيدا فيها وبليس نحو قوله لست تنجح سعيا وبغير نحو قوله

غير مدفع أمير سوء ... وبقلما قلما يزال يزيد كثر في مدحه ونفع نفعا بمعنى ما يزال يستغفر الله بمعنى لا يزال وقول العرب لا يفتأ يفعل كذا بمعنى ما يزال وقول العرب لا فتأ يفعل كذا بمعنى ما يزال وما بمعنى ما أحوجني إلى كذا العزاء واحتزنا بقولنا بما مع النفي بمعنى ما يزال على النفي حسن التقرير نحو أليست مزارك العمل والمنزل بفعل فإنه لا يجوز إلا مع النفي أو شبهه والمضارع خواب القسم والجزم لا وشذ ما أنا بباغيها ومنه قول الشاعر

العزاء إذ حلت عزيزة ... أبى لا زالت عزيزة

وقد يفصل بين لا والفعل النفي بالفعل نحو

وما إن طبنا جبن ولكن ... منايانا ودولة آخرينا

هذا وإذا دخلت عزيزة ... وقال العزاء يجوز أن يقترن بقيم ونال على كثرة وأخواتها فعلى أن تكون تامة نحو قوله ما أنعم الله به علي وأنعم وأما كان فتأتي على ثلاثة أوجه تكون ناقصة نحو كان زيد قائما وزائدة نحو ما كان أحسن زيدا وتامة بمعنى حدث ووقع نحو كان خلق جرادا كثيرا أي حدث ووقع ويكون تامة بمعنى قام ووقع بمعنى حاول ومضارعها يكون ومعنى تحول

وصار عليه بمعنى يجتلب الزائد فيه لتكثير وسيرة التي شركه فيها
التي إلى الورقة بالجر بأبرز على ملازمة الصفة للموصوف متى كان دالا
لها على حسبها فيها دون كان الموصوف قبلها منفصلة الزمان دائمة كذا
نحو مررت برجل كاتب وإن كان قبلها أو قد أتت متصرفة دائمة كذا
كان لم تزل تفعل الدوائر بي كما خلقت أو آتيها وهي من ثم فعال الدائمة بعد
ما ذكره أبو علي عن بعض أهل النظر أنه قال يقال يزن الرجل ما زال يوزن
فتفعل لما كان يراد به الدوام متى كان يتكرر الكيل أو الوزن أو نحوهما
قال الزجاجي ويسمى اسم الفاعل إذا كان بمعنى ما كان معتمدا
لما يجب كما حكيته النحويون إذا جيء وإن النصب بعد الفعل
أجوده كما يقولون ما زال يزيد يضحك وأخطأوا في ذلك
بعد والصحيح جواز ومن منع جعل ما تلقي به خطأ فاسدا فاظا والنصوص
بخلافه حال وأما أخر وعادة فيقول ما ابن عامر إذا غلبت كان الفاعلة
وما بمعنى غير وكقولك إذا أطلق به عادة وأنشد شاهدا على ذلك

وأخر مبتزا كالحمار الجزءا وقال

تعرض جزر الجزور مرة حينا ومرة يجزر عنها حينا

إذا ما بمعنى إذا ويجعل المنصوب بعدها خبرا
ثم ألفت ما تكليما أي صارت وينبغي أن يكون ألف بمعنى
حلت وعلى ربح فويق البرد بمعنى الخفة أو الخفة
وعلى حار يجور رماة الحراد عوصا جميع وعلى استعمال
أزالعراة تستحيل موتة وعلى تقول
لعل منايانا تحولن أنؤسا عوذ كريم أو نؤوم غرثى على تقدير

وجاءت به القاموس ما جاءت حاجتك بمعنى بحسب الناس يقول
جاءت حاجتي بعيد على ما علمت أما وسعيد أخر جاءت إذا أتيته حاجتي وجاءت
حاجتك وحاجتك الخير ويروى بضم التاء على أنها اسم جاءت وما جاءت
به موضع الضمير أي إنه حاجة جاءت حاجتك ويقتضي بما على هذا المثل

وكثر بعضهم استعمالها للشيء الشديد بينهما وبين كذا فيعمل عمل الحال
فيتقدر عاجلين والصحيح منعه لأن على لا تعمل والتقدير وإن لم تحمل سفرته
ويروى أن ثعلبة سافرة حتى قدمت بها أمها فحزنها أن ماءها وكلئها آجن تعني
بالمثل حاجة أمها فجاءها بمعنى جاء وعلى إن يجيء الزمخشري هذه على تضمين
سوءتها معنى أتى بتصير والمسلم الذي سلم من العيب
الذئب وقال ابن عصفور وإذا استعمل لا يميز فلك تقول مر وراح بخير وشر على
النسب والرواح أو تشبيه المرو والرواح ولذا استعملا حيث جاز أن يكون
فيهما حيوان وإن لا يكون وقد تأتي على أحد الوجهين دالة على ملازمة الوصف
لمن هو له وهل يكون بمعنى صار أو تحتاج تقدير كونها فيحتاج إلى صانع
من العرب فعل الليلة أبصر بها نفسه ويحتاج تقدير كونها فيحتاج إلى صانع
والداع والراوي واحتجا بقولهم أنا أعرف بكذا من زيد يحتاج ويقع خبر الذي
بعد أن وأنا أعرف بالنصب ابن الأنباري يكون اسمها ضمير الشأن ليس بصحيح وإن
لما فعال الأمر بمعنى الحال وهما فعلان ماضيان لفظا ومعنى
ولما فعال الأمر بمعنى الحال وهما فعلان ماضيان لفظا ومعنى
وقال الأخفش الصغير بهم وقال

وتوسمت أخبارهن تزايلا

والمسلم ما فيه وجه مخرج أحدهما ما تم خيفا فإن زاد فعال واجبة
والمسلم ما فيه وجه مخرج أحدهما ما تم خيفا فإن زاد فعال واجبة
ما يقيم الشعر إذا زاد فيه ما كان أحسن فإن لم يحسن كان أحسن
نحو قوله تعالى فإن كان لهما أخوان فلأمه السدس فإن كان له إخوة فلأمه السدس
أخذ أبو علي بظاهره فقال أقل الجمع اثنان وذهب جمهور النحويين إلى أن أقله ثلاثة
ما كان وكون أقل الجمع ثلاثة مختلف فيه كالمفرد والتثنية والجمع
مسمى بالعلمية إذا نكرت بالتنكير نحو كان في الدار رجال وكان بمنزلة امرأة
والمسلم ما فيه وجه مخرج أحدهما كان زيد أخاها أو عمرو أخاها أو عمرو أخاها
كان بمنزلة أخيها ذكر فعال ابن عصفور وتفرع به تقول إن لم يحج أن يسط

وقد يقع بمعنى كان

ثم حذف الفعل وقد عليه دلالة الحال المصرح بها في قوله خل على حرف النفي
أو بجعله صفة للتقدير لم ترحل الا راكبا فراكبا إن كان النفي مستثنى من الواجبات
فيلغى تقدم كان نكرة أيضا كما حكاه الجرمي فقولك ما عليه الا نحوما كان
زيد الا أبا الا حكاه الجرمي ويستعمل إلا بمعنى النفي غير
ما كان مثار أحزان الحزم حظا لا عليه وما امتنعت حول الا عصية لم تزل
البلية به بينها يجوز ما الميز نظام ولا يكون له واو الحال بينهما
وقال به السيد ويكون اسما نكرة وأجاز الكسائي ومثاله
ما يزال الأحمر بكرط ونحوها من المستقبل والفراء مثاله ما جاز نا
مع الماضي نحو ما زال الأحمر بكرط ومنعها الفراء فيها ويكون تميم اسم
الشرط فلا يقع بعد إلا ولا يكون نحو قوله

لم أر رأيت ولن أرى بادئا ... وقوله
إذا لم يكن بيكن حلال كاجئي ... وقوله

فلو كان حي باقيا لوجدته ... وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف حمرا
خير لنيس وكان يحذف بالواو وقال الفراء يجوز أن تدخل الواو إذا
دل ما كان وقال

لم يكن هواك إلا وجعك الدوية ... وقال أبو حاتم
أيضا وربما شبهت الواو الزيادة في هذا الباب بالواو التي تدخل الواو
تحملنا وساد سد البدل منه إلا خمسة وكلاهما لزيد ونا وسا
أضمروا بها هو به وقال ابن مالك رأيتا ويجوز إلا فتصير على ابن
لبون ذو مرية وأنشد ... وأنا الذي منع فليس يجود
وقال الآخر ... تبسم وجلى أنه ليس فاحش
وشرط الخروج على حذف النعت وكان يكون شرا لها بأنها الكثرة
وقد قرأ أبو السمال شيء مع تحذف لما شاء وكما حذف الخبر إذا
اختصار إذا قدر بعد حذف الخبر ولم يحذف حرف
جليق بل سمع بعد غيرها

أو تبعا لأول ومن الغير إن جاز حذف الخبر اختصارا نحو قوله هو لك
أكثر مني كلا كثر ويقول أهلك زيد يريد يموت بتشرق كما وأغرى الفاء
سيبويه إن كان تضمني إن الكلام شبه بإن فعال الماضية وقع
بعضهم في إنما لا تضعيفه وجعل من الرفع قوله تعالى وكان الله غفورا
رحيما أي لم يزل والبيت تلقيا من أبواب الشرح إذا كان قبل إلا شيء
أما في المنقطع كغير ما من البطل الماضي ومنعا من زيادة كان بين ما وفعل
التعجب نحو ما كان أحسن زيدا وحكيت زيادة قبله فزاد بين ما وأفعل
مس وأيس كان أدع وبين النفي والمنفي وبين المتصلين وبين نعم
ومرفوعها وحكى بس أن بين أفعل كان بين زيادة كان وزعم
البيد والرماني أن زيدا اسم أن واسم كان ضمير ما وأن أفعل خبر كان
وكان واسمها وخبرها جملة حال خبر أن وسدا خبرها مسد مفعولي ظن
ويفسرها بما بعدها وبين اسمها وسدا اسمها خبر وأنه أجوبة كان في
قوله من الطويل والله العالم بما هن عالمات وما الميم عوض عما تضمن الفاعل
عليه الفعل كما عوض قبل كان سوء الكون وكما يلزم عوضا ما يلزم العوض
حتما فلا يجتمع معه ثم لجاز زيادة أشبه وأضع به التعجب وحكوا
ما أشبهه بزيد وما أشبهه أدق ما يجوز الرفع فلا يقال ما أشبه زيدا بعمرو إلا
بحث كما يجاء عنه وحكما قالوا لجاز زيادة أفعل بين الباء إذا لم تضف
إلى مجرور وحكما قالوا لم أجاز زيادة كما يقل كلازم مرفوع سوا البلد
زيد لم يتضح فإنما ما أضحى أحسن زيدا وبين أشبه قال وقد تغير
بتكلم بهم من كان وخلافة زيادة يتكون به قوله

أنت تكون ماجد نبيل ... وإن تزد زيادة تكن أثيل

النفي نحو ما يكون أحسن زيدا الظلم وبعد زيادة كان بين على
مجرورها قوله ... على كان المسومة العراب

شرودا وتخفض كان بعوا ولو يجوز حذفها مع أسمها إن كان ضمير

ما تقدم من عطفه بنحو قوله ... والله أعلم

ما تقدم من الأمثلة في باب كان وأخواتها أن كان تكون تامة وأن تكون ناقصة

أي إن كان حدثت حادثة أو تشكل نحو ...

جزمت على أن يكون جملة كقولك إن كان قيام فإن قعودا

ومثله قوله تعالى ...

عليك مثلها فلا تأمل واو ولو فعل كقولك عاقبه وإن عاقبه

أي ولو كان عاقبه فإن وجوب النصب بعد إن الشرطية إنما هو إذا كان الفعل

متعلقا عليه من وجوده بوجود ما بعده من الفعل الذي بعد إن فتقول

ما إن عاقبه فعاقبه ولو كان ما كان ليس بكثير لاستقال وتقول إن أكرمك

فأكرمه وإن أكرمك فأكرمه ولو كان ما كان ولو ذلك لجاز النصب أي ولو يكون

كذا والرفع أي ولو يكن كذا ولو يكون كذا أو ولو كان كذا فالنصب

على تقدير فعل الشرط أي ولو يوجد كذا أو ولو كان كذا والرفع على

تقدير كان التامة أي ولو حدث كذا أو ولو وجد كذا وإنما حسن

ذلك لأن الكون هو الحدث وإنما حسن منها ما نصب ويجوز في النصب

إذا كان بعد لو مفعولا به كان أو مصدرا نحو لو ماء ولو زيدا يجوز الرفع

والنصب ولو ماء بالرفع لا غير ولو زيدا بالنصب لا غير وقال الزجاج

في قولهم ائتني إن خيرا فخير لك وإن شرا فشر لك إن الرفع على

إن كان خير أو كان شر والنصب على إن تفعل خيرا أو تفعل شرا

فعلى هذا يكون الرفع أحسن والنصب جائز وقال الفراء النصب

على أن يكون الفعل الذي بعد إن مفسرا لما بعد الفاء والرفع

على معنى ولو كان هذا الذي ذكرت لك فزيد منطلق والرفع

أحسن لقربه من الاسم وإن فصلت بينه وبين الاسم بالفعل

جاز نحو إن خيرا فخير لك وإن شرا فشر لك والرفع مختار

فإن فصلت بينه وبين الاسم بالاسم اختير النصب نحو إن

خيرا فخير لك وإن شرا فشر لك والرفع جائز فإن لم يكن

بعد إن فعل ولا اسم مبتدأ فالنصب لا غير نحو إن زيدا فاضربه

وإن عمرا فاشتمه وإن بكرا فاقتله وإن خالدا فاضرب أخاه

لأن إن لا يليها إلا الفعل أو ما هو بمنزلته فإن وقع بعدها

اسم مبتدأ فالنصب على إضمار فعل لا يظهر وهو بمنزلة ما

قبله ويجوز الرفع على أن يكون خبر مبتدأ محذوف ومن أبى

من النحويين إلا الرفع قدر أن زيدا فاضربه على أن زيدا

مبتدأ ثم كرر الفعل توكيدا وقدر أن عمرا فاشتمه على

الوجهين وقدروا إن خيرا فخير لك رفعا على الوجهين

إن خيرا فخير ثم إن خيرا فخير ثم إن خيرا فخير لك

الوجهين وقدروا إن شرا فشر لك على الوجهين

وقد يجوز النصب على إضمار فعل لا يظهر

متكافئان وعمرا من عصبه ليستكافئان ونحو كل رجل

الحمد أن لقيه أي أن لقيه لقيه فحذف الفعل لدلالة

معنى الكلام عليه وإن لم يكن معه فعل ويجوز الرفع

كقولك إن زيدا منطلق أي فزيد منطلق وإن لم يكن

قد لقيه أو إن لم يكن لقيه أي فهو لقيه وقد يجوز

الرفع على معنى أي فزيد منطلق

فصل

إن الشرطية قد تأتي بمعنى إذا

إن الشرطية إذا كانت شرطا وقد تأتي بمعنى

وجوبي من قولهم إذا مت فأنت حر والشرط من الشروط

وقيل شرط بمعنى علامة ومنه قول الشاعر

أزمان قومي والجماعة كرزه ... كأبي لزاز خصمه المتمعك

العرب إذا أدخلت على الماضي فعلت معه فعال من التقدير أي كنت حزوره

الفعل وعلامته أي فالجواب بفعل والفعل المضارع لما وزنه الفعل وأنت أمر

كان الفعل ومتكلما نحو وأنا أقدر معه على ما وزنه من فعلت متكلما

الكلمات معه ومع بعض النحويين أن كلمة إن تأتي بمعنى إذا

وما الشبيه خالا ولا مستول بذي الحلم فيه وهو بالجهل أجهل

عنه الجوهري منكرا على من ذكره وأجوده قال

وما جواد الغلام أكسبه ... فليس يلقى جوابه أحد

كما ابن كيسان من الغرائب ... ذاك إذا جاز منقه ابن كيسان

فلن وهذه أكثرها جار عند الجمهور وحكى منعه عن ابن مالك في شرح التسهيل فإن كان موجبا بغير جار النصب عند الفراء ووجب عند البصريين عموما زيد قمت فإن أولته بما قام أحد جاز عند الجميع كما يجوز إلا الرفع بلا خلاف وإلا فإن كان الثاني سوى الأول ولم يكن صفة وكان غير تابع جاز فيه وجهان كان زيد قام وعمرا قعد وأجاز الفراء النصب عموما وإن كانت صفة فإن رفع نحو ما زيد إلا قائم وأجاز الفراء النصب عموما وإن نصبت إلا كما فإنا ما شاهدت بشرا إلا خيرا منك بنصب خيرا منك جميلا بلا خلاف وإن رفعت نحو ما زيد إلا أبوه منطلق ففي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما قبلها نحو ما زيد إلا ضارب عمرا فالنصب عند البصريين وهو الصحيح وما زيد إلا ضارب عمرا فالرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بعدها نحو ما زيد إلا قائما أبوه فالرفع عند البصريين والنصب عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بينهما نحو ما زيد إلا ضارب عمرا يوم الجمعة ضرب فيه النصب عند البصريين والرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما قبلها نحو ما زيد إلا ضارب عمرا يوم الجمعة ضرب فيه النصب عند البصريين والرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بعدها نحو ما زيد إلا قائما أبوه يوم الجمعة فالرفع عند البصريين والنصب عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بينهما نحو ما زيد إلا ضارب عمرا يوم الجمعة ضرب فيه النصب عند البصريين والرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما قبلها نحو ما زيد إلا ضارب عمرا يوم الجمعة ضرب فيه النصب عند البصريين والرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بعدها نحو ما زيد إلا قائما أبوه يوم الجمعة فالرفع عند البصريين والنصب عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف وإن كان من تمام ما بينهما نحو ما زيد إلا ضارب عمرا يوم الجمعة ضرب فيه النصب عند البصريين والرفع عند الكوفيين وفي جواز النصب خلاف

وفي وجوب النصب على البدل من موجب أو شبهه ... وفي جوازه على الإتباع فيهما ... وفي جوازه على البدل في غير الموجب ... وفي جوازه على الإتباع فيه ... وفي جوازه على البدل في الموجب ... وفي جوازه على الإتباع فيه

نوهم انه فاعل وما اختار يونس قاله ابن مالك وبقول الكوفيين وسند قول
العرب ما خيب الا زيدا بنصب زيد اذا لم تجعل الباء مجرورة وما بعد الا فاعلا
بما قبلها فصولته وابن كيسان وابن خروف وقال الفارسي أيضا ما ذكرت الباء
مسارا بها ما تقدم ذكره من المرفوع وقال بعض اصحابنا كما تقول ما ركب الا بخاتم
وكما احسان مرفوع كما لم يبالغ به صاحب عجيج واذا كانت الباء كثيرة والتقدير
ما خيب الا زيد بنصب الدار والكوفيون يقدرونه موضع الصفة وزيدت أيضا
في خبر الجحود بشرطين نحو قوله

لا يستطيع صوت لزين يزايلهم ... ولا يرد ما قد فاتهم أحد

ما ان أبو مالك في الجود يتبعه ... ولا يقارب فعل الخير من أحد

وفي خبر أن وخبر ظننت على ما يقتضيه كلام سيبويه

هذا ما يعلم ولا أن الله الذي خلق السماوات والارض ولا يعزب عنه مثقال ذرة
أخرجن على ما سوغه معناه كأن المعنى أولم يتبين الله بهذا ولا خبر كان
نحو قوله ... وكان أجرا لو يعقلت بصير ... وفي خبر ليت

نحو قوله ... ألا ليت هذا الليل شهر لنا بر ... فسأل أبو مالك

وفي خبر إن في قوله ... فإنك مما أحدثت بالحرب

أن عالك الشرط وكما يتعين ما قاله ابن مالك وفي خبر المبتدأ في قوله

فحسبك والضحاك أن تتفيا ... وأجاز الأخفش

زيادتها في الواجب نحو زيد بظاهر وأستدل بقوله جزى الله سيبة سيئة مثلها
أو عفا وقال ابن مالك ويجوز زيادتها في الجمل المنفية نحو قوله

ما رجعت خائبة ركائبه ... ومثله

فما أبتغي غيره وحسبي ... تقريبي عنزه فما رحمت

خائبة ركائبه فما أبتغي مزيدة وما يتعين ما قاله وكما ذكره زيادة الباء
في قول الحمر كما به خبر ليس وما على ما سبق مما أجمعوا عليه إذا كان منفيا
ليزيد باب الاستثناء وعلى ما وقع فيه الخلاف وأما الخبر المنفي
بغير ما فالجمهور على منع دخول الباء عليه والصحيح جوازه كما هو كثير

في كلامهم ونظمهم ونثرهم ومن ذهب إلى ذلك الفراء والعبرات ونقل الجزائي عن
أهل نجد يستعملون الخبر بالباء كثيرا فإذا أشكل فانظروا فيه وكذلك
وإذا أجمعوا على المجرور بالباء بعد سوى الفتح وجعلوا المعطوف على الموضع
كما ينصب المجاز يقولون إذا أجمعوا على المجرور بالباء على الموضع وقال
الفراء أجمعوا على أن الباء تدخل على المرفوع والمنصوب واختلفوا في
المجرور بالباء فقال البصريون لا يجوز أن يكون ما يسمع المخالف ما جئتم أن الكلام
موجب بالباء يفهم أنه نفي وقال الكوفيون سواء نفي أو لم يزد أن زيدا منطلق
والباء تقابل اللام وإذا أقمت الخبر أو معموله هيئة توهم أن الأمر كما يكون
زيادة الباء في الخبر بل تقول ما هذا بزيد وما أحسبك بأكيل زيد وعند
الفراء أن الجار وحده فيهما فتقول ما هذا بزيد وما أحسبك بأكيل زيد
وقبل قوم فأخبروا بالباء مع تقديم معمول الخبر ومنعوا ذلك مع تقديم
الخبر نفسه وأجاز الفراء ما سوى بين ليس وزيد فإن الغيت الباء نصبت فقلت
ما سوداء أخاك زيد وكما يجوز ذلك عند البصريين وحكوا قول قوله تعالى وما
من حرج من التعجب أن يعمل

باب أفعال المقاربة

سميت الباب بما يفهم فيه وهي جعل وكرب وهب وكاد وعسى
لغة القرآن وطفقوا الحبر وبالباء المكسورة بدلا من الباء وأخذ وعلق
وانشأ وسبب وشمل وكاد وكربه وأوشك وأولى وهي خلقا
بأخير يحيى وزاد زعم أنها حرية كاد وحسب وذكر ابن السراج وأخذوا وزاد
ابن مالك جعل وطفق وطبق واستشهد وذكره أبو بكر الزبيدي في كتاب
إستدراك الغلط على الكتاب فقال ولا يقال طبق ولا يطبق وزاد ثعلب قام وزاد
أبو سعيد السكري قارب وكارب وقرب وأخذ وأقبل وأخل وأشفى
وشارف وشرف وهنا وأيسر وقام وقعد وذهب وأرفض وعلق
وأرفه وأشرف وتفيأ وأسعد وزاد غيره كاد وأيسر وأنى ونشب
وذكر ابن مسلم الفتح فيها البتة وشب وعما فتا سواء المفتوح

بصرية أو متصلة فيلزم الفصل بالمجرور وقوله

ليك بشعره صلة أبي مثوى فقفا ... ويقرب هذه

بالبيت شعري عن تقبيح أسلمه ... وتقول العرب ليت شعري زيدا

أين هو وليت شعري عن زيد أقائم هو أم قاعد فالجملة بعد ليت شعري في موضع المفعول الثاني لليت والمعلق عنه وهو الاستفهام في العربية تقول ليت شعري زيدا ما صنع إنما نصب زيدا على شبهه بالمفعول به لأن حروف الجر والإضافة لما كانت مجرورة أو منصوبة صار المنصوب بمنزلة المجرور والمجرور بمنزلة المنصوب أولا وأما في موضع النقل وأنهم يحذفونه كما كانوا يحذفونه من صلة أل العباس وقد يجيء ساعة التذكير بالتذكير بشرط الإضافة نحو قوله

وإن شجاعا عبرة مهراقة ... وهل بن إن الشابح مراقه

يعني وإن بالمهر مهرا راعني وعن التذكير بالتذكير حتى بن أن قربا منك زيد وإن بعدا منك زيد وقال

وإن صدا أن تسمع حياله ... وإن هاجها يوما بعيد أجادها

لم يجز حذف الكوفيين والأخفش في أمر المضمرين جوازه وقال ابن كيسان موصوفة جائز ولو قلت إن زيدا ذاهب وجاريتا أخوك لم يجز إن يعرفوا بينهما فيقول إن زيدا أخوك وجاريتا أخوك إن كانت أو جامعة ويجوز أن أردت أيهما من جهة التبيين أي وجاريتا أخوك كما تقول إن زيدا أخوك وعمرا تزور وإن عمرا أخوك وكما يجوز إن هذا أخوك وبشر ولو قلت إن هذا بشر أخواك فيما وإن هذا وإياه أخواك فيما حسنا لم يجز عند الكوفيين وأجاز البصريون وكما يجوز أن هذا أبوان خلافا للأخفش والفراء ووجه ما ذهب إليه سيبويه حكى جوازه ناس من البصريين وحكى أن الكوفيين كما يجوزون إن هذا وجاريتي أبوان وكما يجيزون إن هذا زيد ما تسمع ثم تحمل الخطاب على موضع الجواب وإذا قطع يجوز على مذهب أبي الحسن والكوفيين لا كان وإن وصلت أن جعلتهم الظاهر عليها جعلوا أن طرفا زيد وعمرو وكان جاريته زيد وعمرو ويجوز على قولهم أن تجعل الأمر فرقا وكذلك

كنته جاريته زيد وعمرو ويجوز أن تنصب بعد كنته على أنه مفعول ثان ويستدل بقول العجير وهو جمع عرس وكذلك شيء يجوز عروس الجمع بين الواو والفاء ويجوز أن يكون بالواو يقوم زيد قبل عمرو والكسائي يجعل إذا بمعنى بعد تقديره إن قام زيد فعمرو بعده وهو قول بعض المتأخرين فصل إذا اجتمعت معرفة وأخرى نكرة فكان خبرا عما كان أولا أو خاصا بالمبتدأ للمغايرة إذا شئت وقدمت بعض ما هو الفعل وهذا كما تقول إن بعض ما يكون أن تنطلق أو تنطلق أنت بالخيار إن كان وإن كان كذا أو تجرد فيكون بعض ما يجب أن

أنه خبر مبتدأ أول فيكون الجملة مقولة ومن المتعجب من كلام من أو خبر مبتدأ محذوف والجملة معمولة لقول المقدر أول ما أقول فزيد أخو الله وعمرو يستحق من عاداه أو مبتدأ خبره الجار قبله والجملة معمولة لقول المقدر أي أقول أخو الله وعمرو يستحق من عاداه أو فعل ماض والجار بعده متعلق به ومفعول الفعل محذوف أي استحق من عاداه أو فعل مضارع أصله تستحق حذفت منه إحدى التاءين والجار بعده متعلق به ومفعول الفعل محذوف أي تستحق من عاداه أو فعل أمر والجار بعده متعلق به ومفعول الفعل محذوف أي است

وجملة الرعاة محكية به ولا تكون الجملة حالا كما لا تعمل الصفة والكوفيون ويجيء
ابن الطراوة أن ذلك رأي سيبويه وهو ظاهر وأما سماح الكسائي فرده
تقديره كأنما وضع المفعول به بعض حفاظ الشروح على ما قيد
وتعقبه كلام ملا يجوز اعتماده على الكوفيين وأجاز البصريون مجيئه
بعضهم بقليل الشاذ معتذرا فيما ورد فجاز بعضهم عن إضافة الخبر
وسوغ بعضهم بكلام من وخصه بعضهم بالشعر كقوله

كأن ثريا علقت وسط أرضها ... وأسيافنا فوق الرؤوس سيوفها

معربا نحو قوله ... كأن مصابيح ... فتزهر كأنها كواكب
كان الثريا أو مصابيح راهب ... أمال سليطا في الذبال المفتل

كأن وريديه رشاء خلب ... وساعد يمص ورديه أو جملية
مسرودة بلم نحو قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس أو بلا نحو قول أعلم الكتبي
كأن لنا يكتوا قبل ثم ... وصرفا بينه كلام بعض العرب
إنما استشهاد بشعر أو بغلي نحو قوله ... تجاورت كأن ذرا لما
وصول الباغة ... وكأن قد ... وكأنما يخفف لعل ومعنى فيها يجيء الشك
حالا فالعامل مشبه إذ نحو هذا زيد قوله ... لعل أبي المغوار منك قريب

ولعل عند سيبويه كأن مركبة وما صلة وفي إضافة عند الكوفيين وأكثر
البصريين وقيل زائدة للتكثير وعمل بعضهم كأن لما تقدم وفي الحديث
أن جبريل كان يعارض النبي من بني تميم الله من ربيعة ولعل حكاية
لغتهم وعن حكاية الكسائي عن بني تميم أيضا مرفوع الفتى وأن حكاية
الفراء وسلام ولما خفض وعن الرؤاسي اللام والنون من اللام
وعن يونس وعن الفراء أيضا وعن الكسائي أيضا مع سين وعن
وعلت والسين لعل لغة حكاها أبو عبيدة ولما خفض والفراء أيضا
وحكاية عقيل وعن الكسائي أيضا مجرورا بحذف بعض ما يعمل عمل
اللام لما ولي وشابهتا ومكسور اللام لما خبرية ومفتوحتها جعل وموضعها
رفع كما أن رجلا يقول وما أعلمت عبيدة موضع رفع فيكون لما خبر

وبه الجملة كما هو في لعل أحضر من زيد أو ما بعدها في محل نصب على
أنه مفعول ثان لأعلم وأما في لغة من يجعلها فعلا
أمر بمعنى اتعجل ولما بمعنى أدرك لغة من يجعلها فعلا
ماضيا وعن بعض العرب أن الجزاء سار جون الجيرا وأن جارة نصب الجيم
ورفعه قال ولا أعلم لغة تعقب الله فاعل فعل محذوف كما يكون كذلك مفعولا
وفعله مرفوع ونصبه عند من يجيز في التفسير كفوله ما أحرقه رجلا ومن
رفعه رفعه بالابتداء ومن الجزاء قول بعض العرب الله ما تزال أو ما زال ثم عثر من
عثر الله فقبحه كلامه ومن أمر المبرد بن خطأ وانفرد بأن
يجوز أن تكون ما صلة على مذهب الوافر شيئا وكثر في الشعر حتى لا
يكاد يوجد نحو لعل أن يقوم وقال الشاعر

لعل يوما أن تلم ملمة ... فتأتيك يحضم على حزن مذهب

تقديره لعل أن تلم ملمة فتأتيك وفي جعل الجملة الحدث على سبيل
الاستعارة خلاف وفي الخبر محذوف تقديره لعل ذهابكم أن تلم وأن يجوز في
الماضي بلات كان فتكون لو كان يزيد مرة ما أمسى البيت فجعل أما لحقت
لو الجواب ما يجب موصولة أو نكرة ما نكرة ما بعدها بدل وكتبنا ما تحصل
أفعل وجاز أن تلبط الجملة الفعلية فتكون ما مصدرية ومن كتبه ما تقول إنما
يخشى الله من عباده العلماء أي يخشاه العلماء عبثا كما قال بعض الموتى
هبل الشاعر ... وكانا أشعر مجزوء قليل ... وإنما يجيء الفعل
بقلة وشبه فيه من يجيز من الجواز وليعلما فعل ماض ورفع
السؤال أن ذا لا يجوز به إلا في الجملة الفعلية نفيا وواقعا على أداة يطلب خاصة
أصحابنا المتأخرون ورفعوا أن يقع بعدها إلا ما يقع على اختصاصها بالجملة لما عدته
ورفع أبو بكر بن السراج وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف
بعد إلا تقديره وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف
بعد إلا تقديره وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف
بعد إلا تقديره وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف
بعد إلا تقديره وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف
بعد إلا تقديره وبعض الكوفيين أن ما مع ما بعدها مبتدأ والخبر محذوف

فيجوز فيه الجر بإضافة أيا إليه وقطعها عنها فتنونها وأما نصبها فلا يجوز لك

واسم الفاعل الذي كمثل ... وكالمثل بالباء وكالمثل

وهذا وما بعده عطف على المجرور بمثل أي وكالمثل المجرور بالباء في جواز الجر والنصب أحد الأمرين المخير بينهما المتكلم على حد سواء فما كان من اسم الفاعل مثل ضارب ومكرم ومعط ومستخرج فإنك تقول هذا ضارب زيدا وضارب زيد وهذا مكرم أخاك ومكرم أخيك وهذا معط درهما ومعط درهم وهذا مستخرج الدر ومستخرج الدر وعلى هذا الوجه جاء قوله تعالى إن الله بالغ أمره وقوله تعالى ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر

الحافظ اليربوعي الضائع

وقد يجوز في الشعر أن يكون المجرور بالباء مفعولا به كقول الآخر

هل أنت باعث دينار لحاجتنا ... أو عبد رب أخا عون بن مخراق

وقد يجوز أن يكون المجرور بالباء مفعولا به كقول الآخر

ألم يأتيك والأنباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد

فرفعا فان أخرا او استعمل معهما غيرهما لم يجز التقديم على شيء
ويجوز ان يرتفع رجال بالصفة السابقة ويرتفع جواب النهي
ولا يستعمل على حرف مستوا ان اصبح رجال والعلم ينير والتجار يربحون
وان كان الاول فعلا فعل وكان مؤنثا رجال جواز فان قال من يجيء
فجيء رجال كما قال من يجيء فرجال لك او رجل لك ثم قال ومن
يسعى للعلم يسعد فعلان يرفع وكما يجوز حذف العامل كما مر فيجوز
حذفه بعد أو فاصلة او بعد واو بمعنى مع او بعد فاء الجزاء بشرط صيغة
الامر نحو ايه محمدا بزيد أو مع عامله المذكور عليه نحو العامل العامل من اكرم
فيكرم زيدا اي اكرم زيدا وقد سبب الكسائي الى حذف حذفه وخرج عليه
عامله وقد مشهور عنده جاد لنا غلمانه نحو عمرو بني وحدث الزيدين وقد
غير من الباب نحو قوله ... فان كلا اباه مضر وحتى ثم
أو بمعنى الى يكون ما بعدها مغيا نحو وكنت اذود الناس عنها فما زلت
انهل حتى تهلت ولا يجوز اظهار ان بعد حتى ولا بعد الواو ومع ثم خلافا لابن جني
في اجازته بعد حتى مستدلا بقوله ... فحتى ما ما يسوء الاعادي
وتكون العطف استئنافا كقولهم مرض فلان حتى يشفع مرض مثل لكم وليل او
وتكون للعطف استئنافا كقولهم مرض فلان حتى يشفع مرض مثل لكم وليل او
تكون الجر بمن حول البيت يطيفون ... لو كنت ثم ابن عبد الله لم يسرم
وقد كثر اشتمال مرسوم وخبره ربما عليه بالشرح وخرجناه على غير
ما مثال والعامل اعتكاف مع الفعول والشبيه او تضمينه عليه وتابعه
عند من ذكر عمرو ذكره

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو كل من العامل كما ان يصل به مسند او مضاف ابن مالك على ان حتى
مسند الباب عامل الباب من العامل وذكر الماجزوني الباب اصد على حذف
العامل وهو ان تشد له الزجوزية قوله

وحذفه الموجب واما بعام ... والنون والتبعيض واما عطف

واعلم والفعل واما مختصر ... والشرح والنون واما يختار

ويجوز جر العامل في نائبه مفعوله الجزء نحو ضرب به وامتناع الجزء وفي
وجوب تأخره عن العامل وما يكون عامله اذا الفعل أصوغ له واسم المفعول
وما ارتفع به المضمر الذي فعل الخبر مضمر وينفعل من أحسن وما
أن يجوز وفعل عليه كما مر فعل من والثاني كما يجوز والثالث ان كان الفعل يتعدى
للفاعل به أعلى الوضع بل المفعول نحو محبت من يحسن يتعلم زيد وانما قيدنا
والذي بقوم مقام العامل الشيء متعلق عليه ومضاف فيه المفسر عليه
ارتفع آخرها المفعول به نحو جلس زيد ثم الفعل اما ان يكون تاما او ما قطا
فان كان تاما من باب أفعال المعدى به فالفعل أعني الجار المجرور نائبه المفعول كما
الكسائي والفراء أجازا بجعل يفعل به جعل زيد يفعل والخلاف فيه كالخلاف الآتي
في كين فعال وان كان من غيره جاز فيكون الأول مضمرا فيه كان فيه
من والسيرافي والكوفيون الكسائي والفراء ومتابع ابن جني وابن
الضرائب الأول المنع وسواء الذي نختار فامثل من فعل الذي كتابه فيه كما بين
ويكون ولم يسم ما الذي يقوم مقام المجرور وتأول الفارسي والعامل
قول من منكر انه مرفوع كان الضاف وعلل ابن كيسان وابن خروف بكون من
كان المضمرة كما يتكلم به وانما فصل من أخر فعل متعدد فيبتعد منه ما
يستغل من ما يقبل اتما ان مع مانع وقد نقل الحنيني على أن سبب
النصب من المنع من جهة كان المضمرة المفعول واجاز ما نصب المكوفيين
انتهى وأما التمييز فهو فضلة يجوز اسم كان ويجوز الجر به ويقام
غير مصدر مقام المجرور واختار ابن خروف وعلل ابن عصفور
بجزم الاسم والجر وعدم كونه أو غيره مجهولا وأما الكسائي فكان
يجعل به كان زيد يقوم كان يجعل فيجعل به كان قيام وتارة يفعل الفعل
ويجعل به محبوبا امر وأما الفراء فيفعل به كان زيد يقوم كين قيام
وبه كان زيد قام كين غيم وكين بين الجملتين فارق كما شيء فيه وأما
مسلم فقال بين بجاز وكان يجاز ان شئت الزمت اما ان ما الزمت

الثاني ولم يعمل فيما قبلها فصار والمبتدأ والخبر واجبين الحاسبين يجيء الى ما حسبت ان
ثبت تركته اما اول على حاله وكما يجوز عند البصريين ويد كان زيد يقوم او
قام وكما يجوز ان يكون زيد قائما ان يكون المفعول الثاني الخبر الحسبي والا يكون ثم ما
يعود عليه واحسان الكوفيون يجيز قائم زيدا ان الهاء قال ان نويت بقائم
ان يكون اضمارا قبل الذكر ورجحا ان يعمل يجيز قائم قال الفراء والبصريون
يجيزون يجيز قائم على ان زيدا يجيز حل قائم فان قلت كان زيد قائما ابوه
فيجيز ان المفعول على مذهب البصريين وحذفه على مذهب الكوفيين
وكذا كان زيد حسنا وجهه فان قلت ليس وخيلتم يجيز على قول
وشر والكوفيون من مذا ومن كان زيد يقوم وكذا ما يجوز به كان
زيد وجهه حسن وكما يجوز كان زيد ابوه منطلق وكما يجوز كان زيد قائم على ان
ضميره كان ضمير الشأن وان يكون تاما ما ضارعا يجعلها ما ان المفعول
كما جاز ان يكون الحسن فاعل ضرب وفيه مذهب اكوفيين من البصريين
والكوفيين ان الله كما يجوز ومن نصب جواز ذلك الى من على ان ضمير المصدر
وهو ضعيف على من وأجازوا ان يراد به على ان الايجاد والفتح والتكسير
وسائر ما على ان فيه تحويلا من جسم كصور او زمان ان كان لا يعلم ايجاده
او كان منعوتا بما لا يوجد او اكثر ان كان منعوتا بما يوجد ما لم
ان يكون ما قبله مرجحا له موجبا او كالا ان كان وده الرفع ما لم يجز
ان كان فيها ضمير يعود على الفاعل بمثال ومن امتنع نحو قال زيد انه
منطلق او ما يكون ما بعد كان جاز ان يكون المفعول نحو قال زيد انه
منطلق ومفعول ثان غير منطلق وما لم يقم مقام الفاعل فيه نحو ضرب المصور
الا ان يتقدم عليه او الجملة بضمير يعود الى المصدر فما لم يقم مقام
الفاعل من باب ضرب البصريين ومذهب الكوفيين الى ان الجملة موضع
المفعول الذي لم يسم فاعله وان كان فيها ضمير يعود عليه لم يجز ان يكون
المفعول وان كانت الجملة بعلامة فيها ضمير عليه عاد على ما عمل قال
نحو قال زيد يقوم تسميتها ما عملت قيل لم يجز او ضمير عليه نحو قال

زيد انهم يجيبون ومذهب قال الفعل وحده فاعل قيل اقوم ويجوز ان يقوم
مقام فعول قيل يقام مقام ضرب المصدر ومذهب البصريين ان الله
يجوز ان يقام مقام الله وان تغير المعنى كان التغير واجبا او جائزا وحيث غير
الثاني لفظا اما اول قال الكسائي ضرب مضروب ومقام الفراء موضع ضارع
وقال بعض البصريين ضرب مصدر الصدر وان كان مما لا تكون الجملة موضعه
نحو ضرب زيد عمرا فيجيء فلت ضرب عمرو واختصوا به من المفعول
احسن ما اشتكى وزيد عينه فيجز البصريين والفراء لا يجوز بناء
اشتكى للمجهول واجازه الكسائي ومثال الثاني مررت
برجل كفيك به رجلا احمار الكسائي مررت برجل كفيت به رجلا وعلله
الفراء وان كان يختص بالكثير من واجب من باب اعطى ما اول واعمل
به الفعلي جاز ان يقام اما اول فيما واجزا فيه كسي زيد جبة واما
الثاني فيجوز اما منه على مذهب البصريين اما لم يسم فاعله فيجوز عند
زيد انهم يقولون موضع المفعول الذي لم يسم فاعله ومذهب الفراء وان يحتمل
ان الله منصوب بفعل محذوف هو تفسيره وقيل رخاء واخوه رخاء ومذهب
بعضهم ان الله منصوب بفعل العامل لما لم يسم فاعله للاول ويبقى الثاني منصوبا
على اصله بفعل العامل ومذهب بعضهم ان الله انتصب على انه خبر ما
لم يسم فاعله فيما لا يقوم خبر كان وما لم العامل ينكر رضا ومذهب الفراء
وان كانت حقيقة مردودة فهي تقدير به من ابن مالك احدهما جواز
نيابة ثاني المفعول به الكسي وعلى ابوه زيد عند البصريين عن الفاعل
عن الفارسي انه كما يجيز اما منه الكسائي مع عدم اللبس ومذهب الكوفيين
الاول موجود ومثال الجر مررت به الزيد بفعل الفعل كسي ثوب زيدا
واعطيت درهم عمرا وعن الكسائي يجيز اذا كان الثاني نكرة فيما اما منه
مقام الفاعل نحو اعطي درهم زيدا وان كانا معرفتين كانا به اعطي سوء
جاز تثنية الاول والثاني وعند البصريين يجوز اما منه الاول الاحسن
وان كان من جملة كان اول مفعول لم يجز ويلتبس بالفاعل والله الموفق

فنوى بالزاء كما يجوز فاعله وهو اختيار الجرجاني وابن مالك وابن عصفور وغيرهم
مسمع التنبيه على ان له صورة اخرى وهي ان يكون جملة وقد نبه على ذلك
ابن هشام وابن عصفور وابن مالك وابن عصفور وابن
سالم وشيخه بعض النحويين بشرط ان لا يكون بكن جاز ان يجيء نحو
حاتم وبئر بان يقدر المعمول اولا وبعينه الجملة فيقتضي مذهب الكوفيين
جواز ذلك فتقول ضرب اخيك اخوك وضرب اخاك زيد على ان زيدا فاعل
وتوجيه سيبويه اولى لما ذكر ولما لزم من الفرقة اذا جعلت ما استبعد فاعلا
ونوقف العلم وتوجيه فيه انه مبتدأ والمعمول خبر كان التقدير ومن امارات ان
يعلم ما الكلم من العربية اذا جعلت ما استبعد فاعلا
وفي هذا الكلام ما فيه من الاضطراب والله اعلم وقد ذكر ابن مالك
ان يعمل المصدر مضافا مجرورا بمن او في نحو اعجبني من ضرب زيد
اليوم عمرا وفي ضرب زيد اليوم عمرا وهذا يقتضي جواز ان يقال ضرب
ان يضرب زيد اليوم عمرا وهو ظاهر كلام سيبويه وقد ذكر ابن مالك
ان يعمل المصدر مضافا الى فاعله ومفعوله نحو اعجبني ضرب زيد عمرا
اليوم وقد يحذف الفاعل ويبقى المفعول نحو اعجبني ضرب عمرا اليوم
ويقل ان يحذف المفعول واذا حذف فالاكثر ان يكون مضافا الى الفاعل
نحو اعجبني ضرب زيد اليوم وقد يحذف الفاعل ويبقى المفعول نحو
اعجبني ضرب عمرا اليوم وقد يحذف المفعول ايضا نحو اعجبني ضرب
اليوم ولا يجوز ان يقال اعجبني ضرب اليوم عمرا ولا ضرب عمرا
اليوم ولا ضرب اليوم زيد عمرا ولا ضرب زيد عمرا اليوم ولا ضرب
زيد اليوم عمرا ولا ضرب زيد عمرا اليوم ولا ضرب زيد عمرا اليوم
ولا ضرب زيد عمرا اليوم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نهاية الكتاب

منشور في يوم الثلاثاء
١٥/٧/١٩٧٠

الشيخ

الخزانة العامة بالرباط ٢٢١ ق

٨١ / ٦٧

ارتشاف الضرب من لسان العرب
لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الجياني الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥
الجزء الأول
أوله: قال الشيخ الإمام محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي: الحمد لله فاتق
ألسن العربية بكل مبتدأ في المعاني وخبر
وينتهي بباب المفعول الذي لم يسم فاعله، وآخر ما فيه: وتقول: ضرب غلامه
زيدا، وتقدم الكلام عليه في باب المضمر، فلو قدمت زيدا على ضرب غلامه: منعها
الكسائي والفراء، وأجازها هشام والمبرد. تم الجزء الأول من ارتشاف الضرب
نسخة بقلم أندلسي جيد، سنة ٧٣٩ في حياة المؤلف - كتبها محمد بن محمد
السلالجي، والنسخة مصححة، والصفحة الأولى بقلم مغربي مغاير
٢٧٣ ورقة ٢٥ سطرا ١٩ × ٢٦,٥ سم